



٥٨٢

م

هو ان كشاجم ، نظم محمود بن الحسين (أوا بن محمد بن الحسين) المعروف بكشاجم - ١٣٦٠ هـ . بخط عبد الرحمن ابن محمد الفارسي سنة ١٢٩٦ هـ .

٩٧ ق

١٨ س

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٩٧ - ١) خطها نسخ ممتاز ١٧٠٢٣٥

١٦٢
م

١ - الشعر ، المعصر الحد يسي ، اذ ب اللغات العربية
١ - كشاجم ، محمود بن الحسين - ١٣٦٠ هـ بد الناسخ
ج - تاريخ الفتح

٢٨٢
م رسالة في العروض، لم يعلم المؤلف. بخط عبد الرحمن بن

محمد الفارسي سنة ١٢٩٦ هـ.

٥ ص
نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق ١٩٨ - ١٠٠٠) خطها نسخ
معتار . ١٨ س

١ - العروض، أرب اللفة العربية ١ - الناسخ ب - تاريخ
النسخ ج - رساله في العروض

١٦٢
م

لقد فتحت باب الرضى بعد هجرها
فأسكنت بعد الصبر ما قد نصيته
شقيقة غصن البان يا نجر الكسر
و قلت ارفعى حزنا فقد طاب الحز

يا بيا العين يوما قلة بيارع
 في بحر لرج قلة بسحر صيق
 ت ل م ح ل ف ت
 يا بيا العين يوما قلة بيارع
 في بحر لرج قلة بسحر صيق

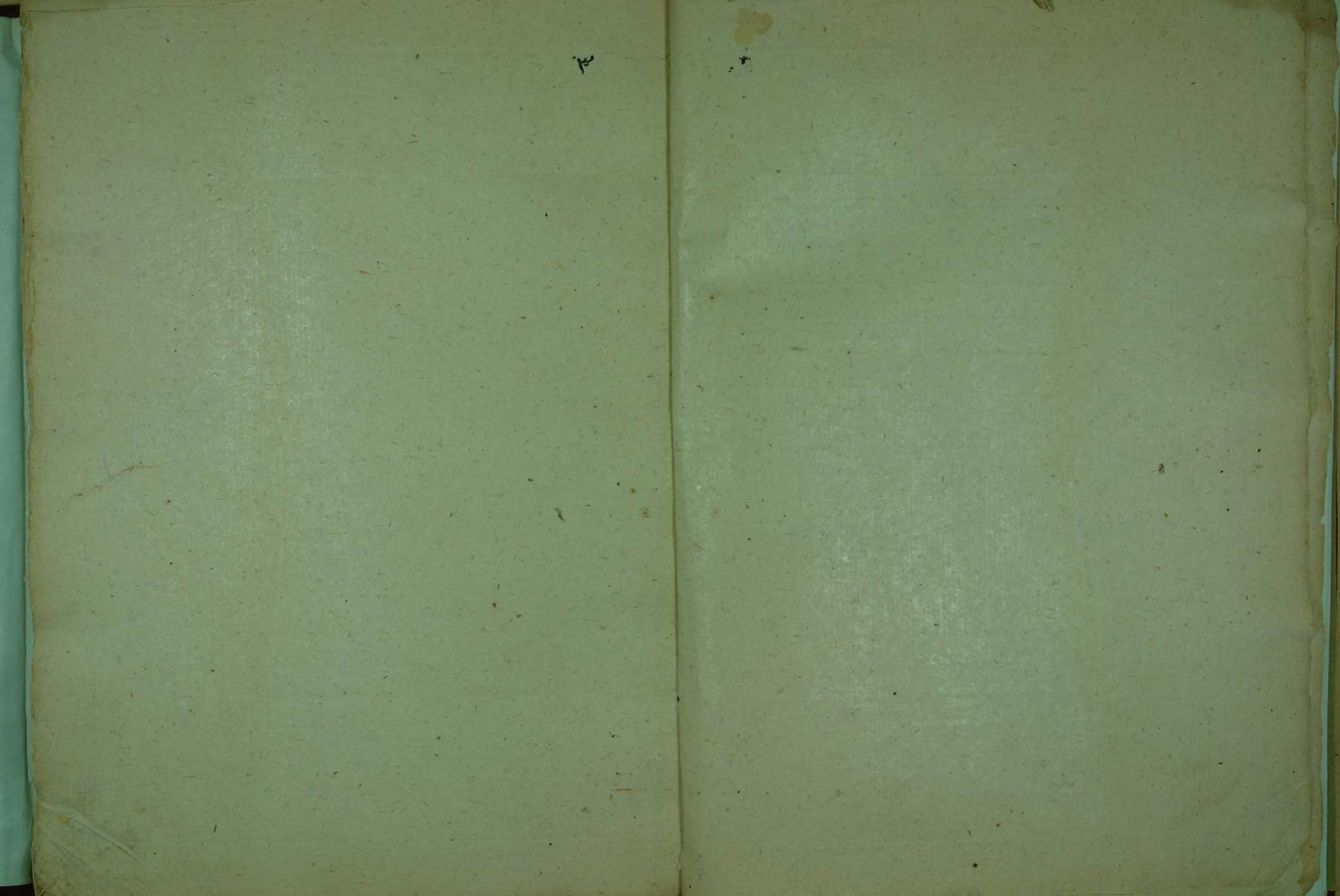
المجلة العربية

ساجيها محمد الحمد النمرى واولاده.

الرياض

مكتب جامعة الرياض
الرقم العام
الرقم الخاص
تاريخ





٥
٢٩٨/٤/٢٧
٢٩٨/٤/٢٧

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	ديوان كرام
اسم المؤلف	محمد بن عبد الله بن السخري
تاريخ النسخ	١٢٩٦
عدد الأوراق	١٠٠
ملاحظات	(شعر)
القياس	١٧ × ٢٢
الرقم	٨١١/٢

٢٩٨/٤/٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو القح محمد بن الحسين بن السند بن شامك الكاتب المعروف بكشاح يمدح الـ الرسول صلى الله عليه وسلم

بكاء وقل عناء البكاء على رزة ذرية الانبياء
لئن ذل فيه عزيز الدمو ع لقد غز فيه ذليل العزاء
اعاذ لتي ان برد التقى كسانيه جى لاهل الكساء
سفينة نوح فن يعتلق بحجرهم يعتلق بالخباء
لعمري لقد ضل راي الهوى بافتدة من هذاها هواء
واوصى النبي ولكن غدت وصاياه منبذة بالعزاء
ومن قبلها امر الميتون برد الامور الى الاوصياء
ولم ينثر القوم غل الصدور حتى طواه الردى في رداء
ولو سلموا لامام الهدى لقبول معوجهم باستنواء
هلال الى الرشيد على المضيا وسيف على الكفر ماضى المضاء
وجرت تدفق بالمعجزات كما يتدفق ينبوع ماء
علوم سماوية لا تنال ومن ذابنال نجوم السماء
لعمري الاولى محمد واحقه وما كان اولاهم بالولاء
وكم موقف كان شخص الحمام من الخوف فيه قليل الخفاء

جلاله فان انكروا فضل فقد عرفت ذاك شمس الضحاء
ارها العجاج قبيل الصبح ورت عليه بعيد المساء
وان وتر القوم في بدرهم لقد نقض القوم في كربلاء
مطاي الخطايا خذ في الظلام فاهم ابليس غير الحذاء
لقد هتكت حرم المصطفى وحل بهم عظيم البلاء
وساقوا رجلا لهم كالعبيد وحازوا نسائهم كالاماء
فلو كان جدهم شاهدا لتبع اضعا لهم بالبكاء
حقود تضرع بدرية وداء الحقود عزيز الدواء
تراه مع الموت تحت اللوا ع والله والنصر فوق اللواء
غداة خميس امام الهدى وقد عاث فيهم هزبر اللقاء
وكم انفس في سعي رهوت وهام مطيرة في الهواء
بضرب كما انقد جيب القيص وطعن كما انخل عقد السقاء
اخيرة ربي من الخيرين وصفوة ربي من الاصفياء
ظهرتم فكنتم مديح المديح وكان سواكم هجاء الهجاء
فضيت بحكم ما على اذا ما دعيت لفصل القضاء
وابقنت ان ذنوب به لتا قط عنى سقوط الهباء
فصلى عليكم اله الوري صلاة توازي نجوم السماء



وقال يصف اجزاء القرآن

مزيل خشيّة العقاب فاني تبت انساب هذه الاجزاء
بعثتني على الفراء والنسك وما خلقتني من القراء
حين جئت تروقي باعتماد من قلود وصنعة واستواء
سبعة شبت بها الانجم السبعة ذات الانوار والاضواء
كسيت من اديمها الحالك الجو ن غشاء الكرم به من غشا
مشها صبغة الشباب ولما نه العذار ولبسة الخطباء
ورأت انها تحسن بالضد دفنا هت بحلة بيضاء
فهي مسودة الظهور وفيها نور حق يجلو دجى الظلماء
طبقات على صحائف كالرب ط تخبرن همتون الطبلاء
وكان الخطوط فيها مريض شاكرات صبغة الانوار
وكان البياض والنقط السواد عبير ريشته في ماء
وكان القنور والذهب السا طع فيها كواكب في سماء
وهي مشكوكة بعة اشكاك ومقروعة على انحاء
فاذا شئت كان حمزة فيها واذا شئت كان فيها الكساء
خضرة في خلال صفر وحر بين تلك الاضعاف والاثناء
مثلما اثر الديق من الدر على جلد فضة عيدا

ضمنت محكم الكتاب كتابا له ذي المحكمات والا لا
تحقيق على ان اتلو القر ان فيهن مصبى والمساء

وقال يصف نجابة ولد

نفسى الفداء لمن اذا جرح اللى قلبى اشوت به جروح اساءى
كبدى ونامورى وحبى ناظرى ومؤملى في شدة ورخاءى
مرهية متوسما في وجهه ما قبل في تو سمت اباى
ورزقه حسن القبول مهليا فيه عطاء الله ذي الا لاى
وعدوت مقتتياه عن امه وهي النجيبه وابنة النجباء
وعمرت منه بجالسى ومساكى وجمعت منه مائر وهواءى
فاظل ابهج في النهار بقرب واريه كيف تناوله العلياى
وازبره العلماء ياخذ عنهم ولشد من يغدو الى العلماء
واذا يجن الليل بات مسامى ومجاورى ومثلا باراى
قابيت اذ في مرجتى من مرجتى واظم احشاءى الى احشاءى

وقال

مرجت دموع العين منى يوم بانوا بالدماء
فكانا مرجت بخدمى مقلتي خرا بمساء
ذهب البكاء بعبرتى حتى يكيت على البكاء

وقال في امير حسن الوجه جامعا الفضيلتي السيف والقلم

لبس القباء ولم يعبه فايقنوا ان النهى والحزم حشوقبائه
وعذا فناط الى شبا اقلامه سيفايصول به على اعدائه
متقدما بمناقب اوقت به فضلا على الاشراف من الكفائه
فكان رونق وجهه من سيفه وكان حدة سيفه من رائه

وقال

اقبلت في غلالة زرقاء نزرقة لقبت بحري الماء
فتاملت في الغلالة تيرها جسد النور في قيص الهواء
هي بدر وان احسن لون ظهر البدر فيه لون السماء

قافية الباء قال يصف مغرقة

معلنة الاوتار صحابة لها حنين كحنين الغريب
تاهت على المزهريبا وقد زادت عن النائي بخلق عجيب
مكسيوة احشائها حلة بيضاء من جلد غزال ربيب
كانما سته اوتارها نصبين اشرا كالصيد القلوب

وقال يصف مذبة اهداها

مذبة تهدي الى سيد مازال عن كل ولي يذب
ظرفية لم يخل من مثلها مجلس ذي ظرف ولا ذي ادب

ناصية الادهم في عودها لمرتك من عرف ولا من ذنب
وذاك قال ان تاملت له لما ترجى من نواصي الرتب
لطيفة يجمعها حلية مذهبة في قائم منتخب
كانها في ظهر مجدولة ذؤابة ابنو بها من ذهب
قليلة المقدار لكنها اكثر منها انها من محب

وقال بنفزال في عوديه

افدى الذي كلف الفوائد اجلها بالعود حتى شفني اطرا با
تاهت بجمع صناعتين واظهرت كبرا لذاك واعجبت اعجابا
قالت فضلتك بالفناء وانت لا تشد ووكنا مثلكم كتابا
فالفتها فاغار ذاك على يدي قلبي وعابتها عليه عتابا
فجعلت للقرطاس جانب صدق وجعلت جانب عجزه مظرا با

وقال

لا احب الدواة تحشى يزاعا تلك عندى من الدوى معيبة
قلم واحد وجودة خط فاذا شئت فاستردا نبوبه
هذه فعدة الشجاع عليها ابدا سيره وتلك جنيبه
وكتب بعض اسناء الروساء رسالة وانفذها اليه فلم يحبه عنها فقال
ها قد كتبت فارردت جوابي ورجعت مخنوما على كتابي

وأتى رسولنا يشكى
وكانني بك قد كتبت معذرا
فارجع الى الانصاف واعلم انه
يا رحمة الله التي قد أصبحت
بائي وامى انت من مستجمع

وقال يهجو جماعة رؤساء

عدمت رياسة قوم شقوا
حديث بنعمهم عهدهم
يرون التكبر مستصوبا
وان كاتبوا صارفوا في الدعا

وقال

ومنزله صعبة سهل الحجاب
عدتها نعمة ولذيذ عيش
فن عوادة تشدو واخرى
وشافعة صواحبها بناي
فما بقيت به عذراء الا
او اصل هذه فتغار هذي

واخرى بيننا بالكتب تسعى
فان مرسته حتى تولى
وقال ايضا

نزعوا ان من احب عليا
كذبوا من احبه من فقير
حرفوا منطق الوصي بمعنى
انما قال ارفضوا عنكم الدز

وقال يصف القطايف

عندي لاضيا في اذا اشتد السغب
كانه اذا ابتدا من كشب
قد مج دهن اللوز ما قد شرب
وجاء ماء الورد فيه وذهب
فهو عليه حبيب فوق حبيب
اطرب منده ان راه ينتهب

وقال

نظرت الى المرأة فروعتي
فاما شيبه ففرغت منها
طوال شيبتين المتألم
الى المقرض عجبا بالشباب



واما شيبه فصفت عنها لتشهد بالبراة من الخصاب
فيا عجباً لذلك من مشيب اقت به الدليل على الذهاب

وقال يصف تحت الحساب الرمل

وقلم مداره تراب في صحف سطورها حساباً يكثر فيه المحو والارباب
من غير ان يسو الكتاب حتى يبين الحق والصواب وليس عجا ولا عراب
فيه ولا شك ولا آتيا

وقال يستهدي بركا

جد في بركارك الذي صنعت فيه بداقينة الاعاجيبا
ملتئم الشفرين معتدل ماشين من جانب ولا عيبا
شخصان في شكل واحد قدرا وركبا بالعقول تركيبا
اشبه شيئين في انتلافهما بصاحب لا يميل مصحوبا
او ثق مسماره وغيب عن نواظر الناقدين تغيبا
فعين من تجتليه تحسبه في قالب الاعتدال مصبوبا
وضم شطريه بحكما لهما ضم محب اليه محبوبا
يزداد حرصا عليه مضمرة ما زاده بالبنان تقليبا
قولته كلما تأمل طوبى لمن كان ذال طوبى
ذو مقله بصرتها مذهبة لم تاله خيرة وتهذيبا
ينظر منها الى الصواب به فايزال الصواب مطلوبا

قال يصف
ذلك يصيد الطير حاله
في رنة الباسق من عجب
وذا بعينه تصاد القلوب

لولاه ما صح شكل دائرة ولا وجدنا الحساب محسوبا
الحق فيه فان عدلت الى سواء كان الحساب تقريبا
لوعين اقل يدس به بصرت خوله بالسجود مكسوبا
فابعثه واجنيه لي بمسطره تلف الثناء بالعلاء مكسوبا
لازلت تجدى وتجتدى حكما مستوهيا للصديق موهوبا

وقال يصف بحبرة وسكينه و افلاما ومقله

حسبي من المهور والات الطرب ومن ثناء وعتاد ونشب
ومن قيان ومدام تصطحب ومة طاحة الى الرتب
محاسن مصونة عن الريب معورة بكل علم يطل
تكاد من حر الحديث تلتهب شعرا واخبارا ونحو ايقضب
ولغة تجمع الفاظ العرب وفقرا كالوعد في قلب المحب
او كئافى الرزق من غير طلب نعم وحسبي من دوى تنخب
محليات من لجين وذهب بحبرة يزهي بها الحبر الالب
منقوبة اذ انها وفي الثقب مثل شئوف الخرد العين العرب
تضم قطرافيه للكتب عشب اسود يجري بمعان كالشهب
لا تنضب الحكمة الا ان نضب نيظت الى يدى سري بسبب
كالقرط في الجيد تدلى واضطرب تصحبها والاخوات تصطوب

كناثة تودع نبلا من قصب لم يعيها ريش ولم تكس عقب
لم تضحك الاوراق حتى تتخب نرمى بها يمنى اغراض الكتب
مرها متى اقصدته الشهب صب ومد ية كالقضب ما من قضب
غضبي على الاقلام من غير سب يسطو بها من كل حين ويثب
وانما يرصيك من ذاك الغضب فتلك الالة والاقى تحب
والظرف في الاداب شيء يحسب لاسيما ما كان منها للادب

وقال في شكوى الحظ والزمان

الحمد لله نال الناس حظهم واخطتني مع استحقاق الرتب ^{قها}
وعافني عن طلايها اصيلية يا بني فراقهم الاشفاق والحرب
ولي قوادم لو اني حذفها لانهضتني ولكن افرحي رغب
وما النعجب لو اني ظفرت بها بل في تنكها اللاوى بها العجب
فان يكن ادب من رتبة عوضا فقد قضى ما عليه العلم والادب

وقال واحسن وهو ما يمثل به صاحب اليتيمة

عجبي من تعالت حاله وكفاه الله ذلات الطلب
كيف لا يقسم شطرى عمره بين حالين نعيم وادب
فاذا ما نال دهر احظه فحديث ونشيد وكتب
مرة جدا واخرى راحة فاذا ما غسق الليل انتصب

فقضى الدنيا نهارا حقها وقضى الله ليلا ما يجب
تلك اقسام متى يعمل بها عامل يسعد ويرشد ويصيب

وقال على الله عنه

ورأيت في الطرس يكتب مرة غلطا ويوصل محوه برضاه
فوددت ان في يديه صحيفة ووددت ان لا يهتدى لصوابه

وقال في جارية

مملوكة تملك اربابها ماشاءها ذاك ولا عابها
قد سميت بالصد مظلومة وهي التي تظلم احبابها

وقال في الشيب احسن

لا تنكرن الشيب انت جنته بقطيعة وجناية وعتاب
لو لم تر عني بالصدود وتاره بالبين طال تمتعي بشبابي

وقال يد عوصد يقاله وكان قد تقلد البريد

صرت يا عامل البريد مقيتا وقد يما الى كنت جديبا
كنت تستثقل الرقيب فقد صرت علينا بما وليت رقيبا
كرهتك النفوس وانخرقت عنك مك قلوب وكنت تسبي القلوبا
افلا يعجب الانام بشخص صار ذيبا وكان طبيا ربيبا

وقال بل الله ثراه

لما راض عن نفسي مخافة سخطها ورضي الفتى عن نفسه اغضبا
لو انني عنها رضيت لقصرت عما تريد بمثلها ادا بها
وتبينت اثار ذاك واكثرت عدل عليه وطال فيه عتاهيها

وقال عفي الله عنه

اكثر الاحسان اعدائي فصبرا واحتسابا
ما يعاديني الا كل لمن عادى الصوابا
زعموا ان افتنا في صار لي نقضا معابا
زادني الله من الحكمة حظا واكتسابا

وقال يصف راووقا

كانما الراووق وانتصابه خرطوم فيل سقطت انيابه
طفناه وكلنا يهابه وهو كطير شاق اهابه
مغضب وحيد خطابه يح الرقيق اشعابه
غيث مدام خرق سحابه كالضرب يكفي حلبة الخلابه
فالبيت منه عبق ترابه كان عطرا ذافه عيابه
فيه فكل هم انتهابه فعم اذا ما اتصل الشكابه
سال براح قرقف لعابه رضاب من اعشقه رضابه
من لم يرق بمثله شرابه لم يدرك كيف العيش واكتسابه

وقال في

الاحفش الخوي

يا علي بن سليمان ويا معدن العلم وينبوع الادب
باي انت وامي والذي اشتري من كل شئ واحب
اكتبت شكواك قلبي علة ما اراه قبلها فط اكتسب
انت لم تغلو ولكن العلى والندى اعتلا وذا شئ عجب
ولقد اخطأ قوم زعموا انها من فضل برد في العصب
ولقد قلت لاسحاق واس حاق بالاو جاع ادرى واطب
كيف لا تجبر اعضاء فتى كل عضو منه فيه الف قلب

وقال في الصنوبري بحبها له

اخ لي عاد من بعد اجتنابه ففرق بين قلبي واكتسابه
حباني بالعتاب وكان ظني به الا سبيل الى عتابه
وخاطبني فخلت بان زهر الربي الموشى بحبي من خطابه
بلفظ لو بدا لحليف شبيب لفارقه وعاد الى شبابه
فقرّب بين اجفاني وغمضي وباعد بين دمعى وانسكابه
ومرّ البرء في جسم ثوي من سقام الصدحين ثوي لما به
اتاني اري منطقته فعفى على ما ذقته من طعم صابه
وكان الذ عندى من رضايك حبيب اذا قدرت على رضابه

اذا انتسب الثقة الى وفاء فحسبك بانتسابي وانتسابه
 على اني وان حزت الثريا فليس اقا سر بعد الى ترابه
 ولو اقممت ان المجد شيء له دون البرية لم احاسبه
 حبيب كنت ان وارت شخصي مرأت عيناك شخصي في ثيابه
 حامي في تنائيه ولكن حياتي حين يقرب باقترابه
 اذا ما اقتاد في الفئ قيادي قياد الماء اسرع في انصبا به
 فلما احدث الدهر ارتياها غدا متعلقا بعري ارتيا به
 يعاقبني على غير احترام فاصبر حين يبلغ في عقابه
 مرجاء اياه لي بالذي لم ازل صبا اليه من ايا به
 ومالي لا اخاف ذهاب ود وجدت ذهاب نفسي في ذهابها
 امن معني تبسم عن صواب فاجبت الزيارة في صوابه
 يغادرني التجني كل يوم صريعا بين خلبه وناب به
 كافي قد رضيت عن الليالي واسعدت الزمان على انقلابه
 وما انا وار تكاب الامر حتى اري ما خلفه قبل ارتكابه
 ابا الفضل افتحت الفضل لما ارهت معذ بالك من عذابه
 فقد سكنت قلبا كاد ما حشدت عليه بخرج من حجاب به
 واطفأ برد وصلك حر هجر تلهبت الجوانح بالتهابه

ولكن

وكنت اذا مدت لحم امر بدا لمراته من غير باب به
 بنفسى شمة لك لو انيحت لذي ظأ لك انت من شهاب به
 ولا قلم اذا كانت ما بي تبين في انتحابي وانتحاب به
قافية التاء **قال يصف عودا**

جاءت بعود كان نغمته صوت فتاة تشكو فراق فني
 مخفف حفت النفوس به كانما الزهر حوله نبتا
 دارت ملاويه فيه واختلفت مثل اختلاف الكفين شبكتا
 لو حركته وراء مني زمر على بر يد العجاج لا تفتتا
 يا حسن اختيهما كأنهما اختان في صنعة تراسلتا
وقال في وصف عوادة وعود

وجارية تنال النفس منها بلحظ العين غاية ما تمت
 تربك الحسن والاحسان وقفا اذا برزت لنا واذا تغنت
 كان العود حين تجسر منه تعبر عن سرائر ما اجنت
 كان ترنم الاوتار فيسب انين مشوقة ذكرت فحنت
وقال يسكو الحجر **يا من لعين ذرفت** **وهي لروح تلفت**
 منهلة عبرتها **كانها قد طرفت** **ان امننت فاضت وان**
 خافت رقبيا وقفت **وانما بكأوها** **على ليال سلفت**

وقال ايضا يا معر ضالا يلتفت بمثل ليلى تلبث
برج هجرانك بي حتى رثي لي من شمت علفت قلبي بالمني

وقال فاحيه او فامت

بابي انت لم نبتي فوافي طارقا طيفك المليح فباتا
وتابيت ان تغني فغني عنك ما اقترحت اصواتا
ونظنا شعرا رقيقا ففسنا ه بلحن يحكي به الاموات
في الثقيل الثاني قروري ذا شئت لكيما نفيدك الالبيات

وقال

يا طيب يوم خلاعة وبطالة قصرته بتمتع ولذا ذرة
في روضة جلبت على بصانا فيما اكتسبه من الحلى النبات
والغيث يبكي في خلال نباتها والبرق يضحك فيه ضحك
والورد كالوجينات والانفاس في ظبي غمرير عند صب بائت
وتعلق الاترج في اغصانه مثل الزهود قد انكت او كات
وتجاوبت نغم الحائث بالفضي يسجعن بين بلابل وفواخت
يوم محدث به الزمان واحكت فينا الشمول على العقول فحارت

وقال سامحه الله

سلام على دير القصير وسجفه فجنات حلوان الى النخلات

منازل كانت له بطن مأرب وكانت مواخيرى ومنزها
اذا اجتتها كان الجياد مراكي ومنصر في السفر منحدرات
فاقنصر بالاسحار وحشي عينها واغد وعلى الانسي في الظلمات
مع كل بسام اغرم مساعد على كل ما يهوى لنديم موا
وجرد عتاق كالظباء ضوام يبار في مضمارها القضييات
ولحان ما امسكتة كلابنا علينا وما صيد بالشبكات
طعام اذا ما شئت باشرت طخه على كثرة من غلعتي وطهاية
وصفراء مثل التبريجل كاسها شديد فتور الطرف والخطا
كان قضيب لبيان عند اهتزازها تعلم من اعطافها الحركات
هنالك تصفون مشا لذي رب وتصحب ايام السرور حياقي

قافية الجيم قال رحمه الله

بدت في نسوة مثل الهمى ادبحر ادماجا تجاذبن من الاردا
فكشيانا وامواجا ويسترن من الالبثا رفة الديباج دينيا
وقضيانا من الفضة وداثرت العاجا فلما طفن بالمجل
سرافرادا وازواجا تجاوبن فغنيتن ارملا واهزاجا
فلا لوم على قلبك ان هيى فاهتا **وقال يصف منه بلا سرقه**
من يبك من وجد على هالك فانما ابكى اعلى دستجه

جاذبها رشاً اغيد فجاذب النفس بها مخرج
 بدعة في نسجها مثلها يفقد من يحسن ان ينسج
 كانهارة اسلاكها من دقة العشاق مستخرج
 كانهما مفتول اهدابها ارجل نمل في الثرى مرج
 كانهما تقويف اعلاؤها طاووسه تحتال او بدرج
 لبسة جددها حسناتها لارثة الحسن ولا مبرج
 كم رفعة من عند معشوقة في الطي من اثناهما مدرج
 ومسحة من شفة عذبة تبرد حر الكبد المنضج
 الى تحيات لطاف بها تسكن منى مهجة مزعج
 وخاتمي يعقد فيها اذا منها لا تار الفدا مخرج
 كانت فسح الكاس حتى ترى اثر من كفى ان امزج
 واتقى الجام بها كلما كلة المازج او توجع
 كانت لمحو الكتب حتى ترى اثارها في حسناتها مبرج
 فاستأثر الدهر بها انه ذنوب مجلبة موهج
 واصبحت في كم محتالة ملجة في هجرنا مرج
وقال يصف مليحة في لباس الحداد فتنتي بدنها طيبة لم تخرج
 اقبلت ثم عرجت ليتها لم تعرج ثم جاءت لما تم اه في ذلك المي

في حلال كافها وردة في بنفسج **وقال عديح على ابن سلمة الاخفش**
النحوي رحمه الله أمسك ذيف بالقهوة في الكاسات مزوج
 بما الوردة ام انفا سر يا الخلق مغنوج **سرت قاصدة نحو**
 لا تنزع مع تغريجه **ولليل سراويل** من الظلم المنسوج
 وقد انزعجها شجو **اطال الشوق تيسج** ومكنون من الوجد
 به الاحشاء منضج **كان ريح اعارقتها** من الحقف تداريج
 وتفر واضح زين **منه الثغر تفلج** **تولت فضت في اثرها**
 رها نفسك معلوج **واعلالت لها عيسا** **لو شك ابين محدوج**
 فدرجت الى الوصل **رشا احسنت تدرج** **فبتنا والخلا خيل**
 تلاقين دما ليجه **فلما خيل الصبح** **ولما يبد تبليج**
 وانبتت القرى **جها كساء البشر تيسج** **الى كعبة ادا ب**
 بارض الشام **محو** **الى معدن الحكمة** **بالاداب مزوج**
 سماعي فزائ **له في العلم سر جوج** **وتم يعدل بالعلم**
 من المناد تعويجه **اذا الاجار حاجته** **ثناها وهي محوج**
 به تغدو من الشك **قلوب القوم مثلوج** **ويلقى طرف الحكمة**
 للافهام منهوج **لكي يفرج عن الخطب** **لا استطيع تغريجه**
 ومن اول بتقريظي **من كنت خريجه** **ومن توجني من علمه**

منضج

احسن الله نتيجته **وقال** كلف الفواد بشادن ابصرته
 في ما تم بيكي بطرف ادعج ما زال يخشخشه ببنايته
 حتى تنقب ورده ببفسج **وقال يصف تينا اسود**
 ارجنا المرحى اى مرج في بيته البالغ غير الفسج
 يشبه في اللون وريح الارج نوافح المسك وبرد الشلج
 مثل رؤس الغلف سود الدج او كشايانا هذات الزنج
وقال يصف كانون نار هلمباكا نونا جاحما
 وقولا الموقدنا اجم الى ان ترى لها كالرياض
 وناهيك من منظر مبهج ومن شعب لازوردية
 تصاعد في حال مدحج ومن عذب في اخضرار الحرير
 وفي صفرة التبر لم ينسج اذا طربت قلت ريجانة
 ترنج عن ريجها السج **وقال**
 بليت ولج بوجد بنطي بصد غابه الا اللجاج
 وعذبتى قضيب في كتيب تشارك فيه لين واندماج
 اغارا اذا دنت من فيه كاس على در يقبله زجاج
قافية الحاء قال بكرت تلوم على السماح وتعد لك من صلاح
 فاقنى حياء لك ان لو ملك غير ثان من جاح هيمها ليس بصوت

عرضي سوء المالمباح واب اللواحى اني لمج بعصيا اللواحى
 قريبتلاف اللهى في اللهونشواوصا معطى البطالة ماتج
 من البطالة والمراح متصرف في الجدا حيانا وطورا في المراح
 بينا اجر من الغلا ثل رحت في لشك السلاح واغير في هم الكما
 ة صبت بالخود الرياح فغلا يومى للغلا ورواحه ابدل لراح
 ومريضة الاجفان تفعل في ضنى المبح الفحا رود القوام حريدة
 اعطافها طوع الرياح ربا الروادف طفلة ظمأ الحشا غر في الوشا
 ٢ حجرها مترسم يشد و با ونا فصاح تغضى على حور وتفا
 حك حين تضحك اقاح في كل مرة تروق وكلما تشد واقترحي
 تدع الفسبح من البلاد بنشرها عطر النواحى وانا ابن فرسا اليراع
 معا و فرسا الصفاح قومي بنوسان ليس حرام بالمستباح
 العاقدى التيجان تضحك عن وجوههم الصبا والجاعلين عداهم
 لهم بحجرة الاضاحى وولاونا للفر من سادا مقتلج البطاح
 واذا تشاجرت الراح فان اقلامى رماحى يخرج من نضج مداهن
 بمستفاضم الجراح واذا انفلقت الامور حكم فيها بافتاح
 يا ويله هوى لو تبديتنى لجم عن كفاحى ولجاء معتذرا الي
 من اهتضاحى اطراحي ولقد عجبت من الليا في كيف هاضت من جناحى

لكنها حربا يحيى وسلم ذى الوجه الوقاح وعلى ان اسعى وليس
سر على ادراك النجاح **وقال** يا قومى من مكتئب
دمعه في الخدم منسفي لامة لعدا في رتسا عذره في مثله يضح
وادعو انصبي واخون ما كان عذرا الى اذ انصحو خوفوني من فضيحتي
ليتني واخافني وافتضح ذهبي الخد تحسب في وجنتي النار تنقذ
كيف يسالو القلب غصن عذري مائه المرح وكان الشمس نيط بها
تريمناه والقدر صلان ما زجته غضبا ما على الاحباياك مزجوا
وهو لا يدري لثخوته اننا في النوم نضطج ثم لا انسى مقالتي
اطفيلي ومقترح **وقال على الله عنه** يا من لا جفان قريحه
سهرت لا جفا مليحه لا تترك العين المريضة في جارية صبيحه
ومتيم نحل الهوى جثمانه واعل روحه يخفي الهوى وتذيعه
عنه مذل السفوحه حي بحالة ميت وهو اليودعه ضريحه
خير له ما يكا بد ميتة منه مرجه وانا الفداء لمن عصيت
ولما طع فيه نصيحه ومن الفضيحة كلها لو لم اكن فيه فضيحه
لو استطيع لخلد فينا سقا شعبيحه منع الصبا من ان تسو
قالى حين تسبيحه كربت فيه بليلة ليلاء ليس لها صبيحه
قلقا اكا بد حرقه من طي احشائ جرجه السية تيا بهتة

للمطراف
ولقد تشا كينا على عمل
بالسفر والعبرات تنسفي
فلوان شكوا انما كان بدت
لدايت فينا النار تنقذ
ما لي وللعذار ليتهم
ما توا بغضهم وما انصحو
قالوا افتضحت وليت هم صدقوا
من في باغ فيك افتضح

لحمي فوادك مستبيحه كغزالة القفر السبيحة عاضتك والبرية
ناله النوال اذا استمحت ولو تكور المستبيحه لا يجترها نفسي وما
في ان شافى ان ابينه شهد بذلك مناسب لا في ذري كسري صبيحه
وسجينة في المكا زمان فيها سبيحه متخير منها معلى
المجد مجتنباً منيحه ولقد سنتت من الكتابه للورى طوقا فسيحة
وفضضت مع عذرا المعافى الفرغ اللغة الفضيحة وشفت ما ثور الرواية
باليدع من القريحه ووصلت ذاك بهمة في المجد سائبة طموحه
وغرمة لا بالكلية في الخطوب والاطليحة كلتاها في صاحب
في كل داهية جوحه ولئن شعرت لما قصدت هجا شخص او مديحه
لكن وجدت الشعر للاداء بترجمة فصيحة **وقال يريته قلها انكسر له**
غزاني الزمان باحداثه فبعض اطقت وبعض فذلح
وعندي نجائع للنائب ت ولا كفيعتها بالقدرح
وعاء المدام وتاج الندام ومدني السرور ومفضي الفرغ
ومعرض راح متى تكسه ويبتودع السر منه يسبح
وجسم هو الماء ان لم يكن يرى كالهواء بكف سنخ
يرد على الشخص تمثال وان تتخذ مرآة صلح
ورق قلوصل في كفة ولا شي في اختها ما رجح

يكاد على الماء ان مسه لما فيه من شكله ينفسح
 هوى في انا ملجدولة فيا عجبا للطيف رزح
 وافقد بنيه على ضنة به للزمان غريم ملح
 كان له ناظرا ينتقى فما يتعد غير الملح
 اقلب ما لبقت الحادثات منه وفي العين دمع ليسح
 وقد قدح الوجد منى به على القلب من ناره ما قلع
 واعجب من زمن مانح واخر يسلب تلك المنح
 فلا تبعدن فكم من حشا عليك كليم وقلب قسح
 سيقف منك رسم الغبوق وتوحش منك مغارة الصبح

وقال

اعذرا خاك فاعليه جناح لاغزو ان تتألف الارواح
 جسمان الف بالهوى روحا احداها ماء والاخرى راح

وقال

ومستبحن مدحى له ان تاكدت لنا عقدة الا خلاص والحق بديع
 ويابى الذى فى القلب الاتيينا وكل انا بالذى فيه ينضج

وقال راثيا

اسعداني يا مقلتي فنوحا لا تملأ البكا ولا تستريحيا

ان لمياء انزعجتها المنايا عن قصور واسكنتها ضريحيا
 فسقى الله ذلك الجسم جسما وتلقا بالروح تلك الروح
 لو اكون الزاب ما كنت ابلى حين اهدى الى وجهها مليحا

وقال يصف عواده

جاءت بعود كان الحب نخله فما يرى فيه الا الوهم والشبح
 فحرته وغنت في الثقيل لنا صوتا تكاد به الاحشاء تنقله
 بيضاء يحضر طيبا لعيشان حط فان نأت غائنا اللهو والفرح
 كل اللباس عليها معرض حسن وكلما تنفنى فهو مقترح

وقال يصف اسطرلابا

ومستدير كرم البدر مسطوح عن رائق حسن الاشكال مصفوح
 ملئ البنان وقد وافت صفائح على الاقاليم في اقطارها الفبح
 كانها السبعة الافلاك محدة بالماء والنار والارض والريح
 ينسبك عن طالع الابراج هيئته بالشمس طورا وطورا بالمصابيح
 وان مضت سماء وبعض ثابته عرفت ذاك بعلم منه متروح
 لا يستقل لما فيه بمعرفة الا الحضيف اللطيف الحور الروح
 حتى ترى الغيب فيه هو منفلق الابواب عن سواء جد مفتوح

وقال رحمه الله

ياضوء جيك في الاحشاء قد جا فظل مستوطنا فيها فابرحا
اشكو اليك جفونا ما يغيبها غرب وما يقين بالسرها قد قرحا
وهيكلنا حلا اودي السقام فلم يدع منه الا الرسم والشجا
فلو يكون باحدى كفتين ولا شئ يوازيه في الاخرى لما رحجا
وقال متغزل ولحرمانه اوجه ملاح وحدق مراتض صحا
وضغ نفور تشبه الاقا مملوءة من برد وراح هو اللواة افسد صلا
وابرحني ايام ابراح وتركت ليلى بلا صباح **وقال في اللعب بالصوا**
وملعب الخيل في قراواح منفسح الارجا والنواحي كانه كف فتى حجج
مبذولة للجود والسمي عمرته بفتية صباح موتلفي الاخلاق والارواح
وضم الاحشاء كالقداح في كل طرف سايح طام مناسب للبرق والريح
يطيره الخصر بلا جناح خال من الحران والجاح ذي دمه تفعلك عن وضاح
كانه ليل على صباح فخلتهم من شدة المراح وترفات الاكر الملاح
سكري يشون حيا الراح فياله لهو بلا جناح شبه فيه الجحد بالمراح

وقال يدع صديقا له

كتبت وعندنا ماء وراح واخوان نخبهم ملاح
وبيضاء السوالف اتعود تناغيها مثالته الفصاح
واصور من طباء الروم ساق كفن البان اسه الرياح

بدع ملاحة يدعي نخاحا ولكن ما الموعك نخاح
له طور نصف على جبين كثر الليل قابله الصباح
يجلى بالمناطق وهو ممن يليق به القلائد والوشاح
وساطعة الشعاع رضاب نخل خلال الشرب ليس بها جناح
وللوسمى بالقطر ابتدار وللشرب ابتهاج وارتياح
شراهم سرور وادكار وشدهم اختبار واقتراح
وبين الزبر والمضارب حرب وبين الماء والراح اصطلاح
فرزنا خير محتشم يزرنا بنورتك المكارم والسماح
وقال

ياراح قمر فاحينا بالراح اما ترى طلائع الصبا ح
كالد هم قد طوقن بالاوضاع فعاطنا صديقة الارواح ح
واضحك الاكواب بالافداح عن ذهبت نكهة التفاح ح
فقام يهتز من المسراح جذلان يفتزع عن الاقاح ح
بين الغلام الما من الوقاح والغادة المكدودة الرداح ح
يا لك من ورد له مباح ليس علينا فيه من جناح ح
وقال

ما ترى في الصبوح ايدك اسه فهذا اوان حث الصبوح

شبهها باخلافة الفاضل حكيت سميت في برد هـ واخطاك اللون والرائحة
كانه لم يركب لي مني ناصح هـ يزهد فيك ولا تاصح هـ غلام تكامل فيه القبيح
فافية من خلعة صالحه هـ بطي الجواب فكم صالح هـ به لم يجبه وكم صالحه
كثير البكاء بلا علة هـ فدمعت ابداسا فحده هـ اذا قلت قد فومت العوا
اجدا مورا لنا فاحده هـ فكيف يؤمل من يومه هـ اذم واخرى من الباحة

وقال

نطق الود باللسان الفصيح عريان محض وعقد صحيح
ما شكرت الزمان شكرى يوما فزت فيه بقرب عبد المسيح
بصديق متى ابان به بالجسم اجدر وجه تلامذ روحي
واذا ما الاديب زين بالتقر يظ والمدح فهو زين المدح
كاتبة حاسب اذا التيسل لرأى بدا في كتابه المشروح
ومصون الاعراض مستذل المعسوف للمستنيل والمستبح
يقظ يلح الخطوب بتدبير مذل لكل خطب جموح
وشبيه بالروض خلقا وبالقطر نوالا وراحة بالر
وحليف لكل فعل جميل ويعيد من كل فعل قبيح
وشريف لو انه كان وقتا كان في طيب وقت الصبح
او من الماء كان شربة صاد بمول من الفلاء طليح

غسق راحل وديك صدوح فاجب دعوة المنادى الصدح
وكان الصبح او جره رهبان تطلع من فتوق المسوح
وارى القطر قد تتابع يحكى دمع عيني اخي فواد جريح
وعلى الديك ان قد ران اذكى من عبير بقهوة مجدوح
وكباب مشرق ارهقت كفت طاه لطيفة التشر يح
ولنا قينة تشابه ظليسا واخ ماجد خفيف الروح
ورجيق معتق كسروى كدم الشاذن الغرير الذبيح
ومغن يريك معبد في المجر لسرحذا ومعبد في الضريح
مطرب الزير والمثالث والهم فصيح ليشد وبعود فصيح
وصنوف من الرياحين ليست من عرار ولا افانين شيخ
وسقاة مثل الطباء علينا تنهادى من سائح وبريح
كل ساجي الجفون في ريقه البر وفي لفظه سقام الصبح
يخطف الخصر في القبا كفن البانة الغض يوم غيم وريح
لك غير القبيح ما يتغنى فيه وحاشاك من فعال القبيح
فتفضل وكن جواب كتابي واعصى في الله قول كل نصيح

وقال بهجو غلامه اسمه كافور

اكافور فبخت في خادم ولا قلت سرقة جانيه فلم ارمك لمنظرا

اومن الكتب حين يقرأ يوما كان منها مبشرا بفتوح
 شرف في ابي الحسن الحر وحلم يزهي بعلم رجب
 جاعل صدره اذا استلتم السر ضربا للسر او كالضريح
 بابي انت ان غاية مدحي فاتها شأ وفضلك المدوح
 وشقاء من الصباية والشوق الى لفظك البديع الفصيح
 رقعة منك زانها الخط واللفظ وحسن التشديد والتوشيح
 فاجتنبها فحسب روي فيها منحة اهديت الى المنوح
 مرنت فاصابت سر قلبي بلحظة **وقال**
 لها في الحشا وقع وليس لهجوم وقد حسرت عن واضح الفرق فام
 كخطي ظلام شق بينهما صبح **وقال**
 بليت بجنب سكة نشوب ينسكها مرجا وقد جعلت لتوسني
 مكان سوارها سجا تظل اذا ذكرت لها لتكذي قول من نصحا
 تعرض على الاعراض من اطرافها بلحا **وقال يديح الرسول**
 اجل هو الرزء جل فادحه باكره فاجع ورائحه
 لارب دار عفا ولا طلل او حش لما نأت ملا فحه
 عن ذاك مندوحة لمعتبر وذو الزهى حجة منادحه
 نجائع لودري الجنين بها لعاد مبيضة مسالحة

يا بوسد هرجين ال رسو ل الله تحتاحهم جوائحه
 اذا تفكرت في مصالهم اتعب زند الهموم فادحه
 بعضهم قربت مصارعه وبعضهم بوعدت مطارحه
 اظلم من كربلاء يومهم ثم تجلى وهم ذبايح
 لالروح الغيت كل شاردة تهمي غواصه او روايح
 على شري حله غريب رسو ل الله بحروحة جوارحه
 ذل حاه وقل نا صوره ونال اقصى مناه كاشحه
 وسبق نسوانه طلائح احسن ان تنادي بهم كلايح
 وهن يمنعن بالوعيد من النوح وعن العلى نوائحه
 عاد الاسى جده ووالده حين استغاثت صوائحه
 لولم يرد ذو الجلال حرهم به لضاق بهم فسايح
 وهو الذي احتاج امة عقرت ناقتة اذ دعاه صالحه
 ياشيع الغي والضلال ومن كلهم حجة فضايح
 غششتم الله في اذية من اليكم اديت نضائحه
 عفرتم بالثرى جبين فتى جبريل قبل النبي ما سمحه
 يطل ما بينكم دم ابن رسول الله وابن السفاح سا فحه
 سبان عند الانام كلهم خاذله منكم وذايح

على الذي فاتهم بحقهم
جهلتم فيهم الذي عرفته
ان تسمتوا دعاتهم فلکم
في حديث كيش الردى بنا طم
وفي غد يعرف المخالف من
وبين ايديكم حريق لظى
ان عبتوهم بجهلكم سفها
او تكتموا فالقران مشكلا
ما اشرق المجد من قبورهم
قوم الى حد سيف والدم
وهو الذي استأنس النبي به
حاربه القوم وهو ناصر
وكم كسى منهم السيوف دما
ما صفع القوم عند ما رقدوا
بل منعه الفاد واجتهدوا
كانوا خفا الى اذيتهم
وقال

اطلق

اطلق عقال الروح بالراح
قد كنت الحكمة روي
وقال عفي الله عنه
الذي العيش اتيان القبيح
واصفاء الى وتر وناي
غلاة دجنة وطفاء تبكي
وقد حديث فلا يصح الحيار
وبرق مثل حاشيتي رداء
وقال
محاسن لدير تسبيح ومسابح
اقت فيه الى ان صار هيكله
مناد ما من قلا ليه رها بنة
قد عدلوا نقل ابدان بمعرفة
وشخوا غرر الاداب فلسفة
في طب بقراط لحن الموصلي وفي
وملشد حين يبيدها الغزال لنا
اخلفت في العمر عمر حير راح الى
انى اليها جد ملتاج
فروحها باوتار واقداج
وعصيان النصيحة والنصيح
اذ انا حاعلى دن جريح
الى ضحك من الزهر المسليح
بحاد من رواعدها القصيح
جد يد مذ هب في يوم سراج
ونخوة الدجا صبحي ومصباح
بيتي ومفتاحه للانسر مفتاحي
مراحت خلا تقم اصفى من الرح
منهم لحفة ابدان وارواح
وحكمة بعلوم ذات اوضاح
نحو المبرد اشعار الطرماع
المع برق سري ام ضوء مصباح
غير البطالة قلبي غير مرتاح

ما نور احدنا الا حدائقه لام اللوائث فيها او الحلال
بسط البنفسج والنشور بسط في صحنون آسرو خيريات تفاح
بدائع لالدير العلت هزولا لدير حنة من ذات الاكبراح
فكم حننت الى حانانه وعندا صوت يكاثر اصواتا باقدام
حتى تخر خماري بمعرفتي وجرت ملحي في السكر ملاحي
يادير مران لا تعلم ضحي وجي سجال كل ملت الودق سجال
ان يفن كاسك ما كيا سفيان بها يفل جيش هومي جيش افرام
وان اقم سوق اطراي فلا عجب هذا بذاك اذا ما قام نواحي

قافية الخاء

قال

بالحرص في الرزق يذل الفتى والصبر فيه الشرف الشاخي
ومستزيد في طلاب الفنى يجمع لما ماله طابخ
يضيع ما ناله بما يرتجى والنار قد يطفئها النافخ

قافية الدال

قال

ودعتها ولهييب الشوق في جسدي والبين يبعد بين الروح والكبد
وداع حبسين لم يمكن وداعهما الا بلحظة عين ام بيان بد
وحاذرت اعين الواشين فانصرفت تعرض من غيضا العنايب لبرد
فكان اول عهد العين يوم نأت بالد مع اخر عهد القلب بالجلد

وقال في مضراب هلاه

يا ايها الصلف المذل بحسنه جد للمحب فانت اهل الجود
بقبول مضراب حكاك بلطفه حسن التعطف مخطف مقدود
متشبه بك حين تخطو لاهيا وتميس بين منافس وعقود
لا تشمتن في الحسود برد يقد بك كل منافس وحسود
ان اهلا لك يا مناي فاعنا اهديته متقربا للعود

وقال يصف فصا

ساجل بفصك مررت وباهه فكفى به كذا لقلب الحاسد
لوان ضميا منه علت لارتوت من ماء جوهر المعين البارد
متالق فيه الفرند كانه وجهى غداة قري وضيقة
بهر العيون اضائة في زرقه فكانني متختم بقطا رد

وقال

قد جاد طيفك لي بوعدك واذا التي من طول صدك
ودنا الى معانقا ومصافح اخلى لحدك فظفرت منه بهويت
بحد طيفك لا بحدك وهتكت سر ضياء جسمك في فنون سحاف بردك
وحملت عقدا زاره حل الخيانة عقد ودك يا ظالمى متجنبنا
ما ذا امرت بظلم عبدك لم تحل الظلم الثقيل وانت تشكو حل عقدك
ما لي اخصك بالدنو وانت تجزيني ببعدك اما القضيب فانه

ستعلم فعل قدك وارى لطرفك عسكرا هاروت فيه بعض جنك
افلا يتيه بك الحال وانت فيه نسيم وحك **وقال رحمه الله**
واحرصا بمنك ومنه مطلق لي بموعدك قلت غدا انجزه
والموت من دون غداك ماذا تلاقى كبدي من غلظ في كبدي
يا ليت شعري ما الذي القيت لي في خلدي تريد ان تقتلني
بالهجر هذا في يدك **وقال**

اشترى في الفناء بحة خلق ناهم الصوت متعب مكدود
كانين المحب اضغفه الشوق فضاهي به اين العود
لا احب الاوتار تغلو كما لا اشترى الضرب لازما للعود
واحب المحبات لحبي للمبادي موصولة بالنشيد
كحبوب الصبا توسط حالا بين حالين شدة وركو د

وقال يشكو حبيبته

الحمد لله حتى مقلتي نخلت على بالد مع ان اشفي به كبدي
يجني البلاء على قلبي وتسلمني ياليتها اخذت ما جنت بيدي
لوانها اقصرت ما تلح به لم تمس مكحولة الاجفان بالسند

وقال بمدح الرشيد

عجبت من قناعتي وقعودي غلب لجد غالبات الجدودي

ان تكوني انكرت كرخوسي فلقد طال ما حدث سعودي
ما و في بعد الدهر الا ليني بعد وعدك بالوعيد
ان ذوى عود نعمتي فرويدا فعسى ان تنوب نظرة عودي
ما تناهت به السنون ولا قسا هرب خطوي لا انحنى به عودي
بعدت همتي وما انا ممن ابعدت فيه همتي ببغيد
وابي الى القنوط ان عدوي في رداء من الشباب جد سيد
حي المحمدا كان اكبر اسباب بذهابي بطارفي وتليدي
واعتياضي من الفنى بالغواني واعتقادي هو ابنة الغنود
اقسم الدهر بين وصل حبيب تحت ظل الصبا ووصل وود
وعدوى على غطارف شوس ورواحي لما كواعب غبيد
بينما استهل في صدر ديوان تصابيت بين ناي وعود
معطيا ارتقي كف طباء موطيا اخصى رقاب الاسود
لا يزال الغزير يعتاد من فضل عباي قودي لتلك الجنودي
وغرامي بلذة الجود ما انت زال حتى اتي على موجودي
قد لعمرى رأيت وجه رشادي لاح لي اذ رأيت وجه الرشيد
صفوة الاكرمين من العباس وجبل المكارم الممدود
وخطيب المهديين بنى لعباس في كل محفل مشهور

يرد المشهد الوفود وياقي
 وعقيد الندي تنال به الاما
 وترى نحوه المسامع تصغي
 فتهاب العيون ان تملا
 وكان الروس من فوقها الطير
 ملئ صدره وملئ سرجه وعين
 بحر علم غداة حجة خصم
 اويباري سحبان في حكم القو
 اويناجي عبد الحميد لما اعج
 يا ابن مولد ابن اب نصر الس
 جامع السيف للخليفة والاقلا
 شهدت غرة الرشيد على وجه
 شبه من كان فيك كان كارت
 كر الحافظه لنفع وضرر
 ولسانا يستلزم العصم لينا
 قت فينا مقام جدك عبد
 ان سألناك عن جدك وكتاب
 وحك من بيا ندي وفودي
 ل اذ ليس للندي من عقيد
 لحديث ينصر او نشيد
 ه وفيه لها مراد مرید
 سكونا الى اخر مجيد
 وفواد ورغم انف حسود
 طود حلم هلال لبللة عبد
 ل لامي سحبان غير سديد
 جب مروان لفظ عبد الحميد
 ندي ركن الخلافة الموطود
 م اعظم سيد وممود
 هك بالمولد الزكي السعيد
 سليمان حيز عن داود
 واسارته لباس وجود
 فاذا اشتد قال للارض ميدي
 الله اكرم بجده في الجدود
 الله اوضح مشكلات الحدود

او سغنا منك الحديث فاسنا
 دك ليس بالواهي ولا المردود
 او طلبنا بك الرياسة والجا
 ه عضدنا بالغ والتأييد
 قد تناولت دونهم خصلة السبق وجاؤا كأنهم في قيود
 ماترى عطلى وكثرة قوم
 شغلوا بالخراج او بالبريد
 ولوان الزمان حيز حنا
 وتمادي بنا المدي في صعيد
 ودواة تشكو الفراغ واقللا
 مي ظما حوائم للورود
 دعي لواعلت جرت لشبيه
 كشتيت الرياض او كالبرود
 من سطور امارها جدي السندي من حسن نقشه في النقود
 كلنون كعطفة الصدع تقفو
 الفا مثل قامة المقدود
 ومعان مثل الاهلة بيض
 في مداد مثل الليالي السود
 كن شفيعي فانتم شفعا في
 في الحيوة الدنيا ودار الخلود
 سدت حتى لو ابتغيت مزيدا
 فوق ماسدت لم تجده مزيد
وقال
 يا كامل الادوات منفرد العلم
 والمكرمات ويا كثير الحاسد
 شخص الانام الى كالك فاستغذ
 من شرا عيهم بعيب واحد
وقال
 لقد ساء العدا وسجا الخسود
 وابهجنا تقلدك البريدا
 هو العمل الذي اصبحت فيه
 على العمال كلهم شهيدا

فمنهم من تغادره ذميمة وفهم من تغادره حميدا
نصائح لم تزل يحيل راي لها وجليل قدر مستفيدا
اذا اما الشائعات بها استحثت طوت بالشرق والغرب البعيدا
تري الاذان مصغية اليها اذا حركن بالخلق المحدثا

وقال في رجل يروى بدناير

يا حبذا الصرة اهدى لنا جودك فيها احسن النقد
جاءت على حاج اليها كما جاءك معشوق على عمد
مجلوة صفراء تخيرتها نعلنا من سكة السندی
اخلص لي رايتك فيها كما اخلص في تصفية جدي
لكنها امست ولا والذي يخلفها ما اصبحت عندي

وقال عفي الله عنه مادحا

بنفسه لا ينقوس التلاد اتيك نواشب الدهر العواد
شهاب مله وربع محل وليث كتيبة وهلال ناذي
وميمون النقية حيث حلت ركائبه وامت من بلاد
اطال عيادة المعروف حتى نفى ما قيل في الشيء المعاد
له قلم حياة حين يرضى وان يخط فحبة بطن واد
ويتصل المداد به فيجري دم الاعداء في ذاك المداد

سموت ابا الحسين الى المعالي فتيا والسيادة في السوا د
وشاء الله في الفسطاط حرا فخصك منه بالتدبير الجواد
اتجيب ان تغار عليك ارض اعيفت من دنوك بالبعاد
وليس بمنكر للشام وجد وهل تسلو الريا من العهاد
وحق القصدان يلقي الهدايا موفرة الى يوم الفصاد
ولما كان حظ الثغراقصى لما اسلفتني من الايا د
واحسن من ظياء الروم تدرى مقرطة على الجرد الجياد
خصصتك بالذي يهدى فيبقى محاسنه الى يوم التناد

وقال ساجد الله

واذا انعمت بئناك خطا معربا عن بلاغة وسداد
عجب الناس من بياض معان تجتني من سواد ذاك المداد

وقال في الباقلاء

وباقلاء حسن المجر د بياض مسعود الاغر الاسعد
سك الثرى شهد الجنا محضند ذي روف يكمل عين الارمد
ورقة تشفى اوامر الكبد وموقع يبرد من حر الصد
سريان من ماء السمح بالاجود اما السماكي واما الاسدي
والعقد الا انه لم يعقد او كالقصص في كف الخرد

او كينات اللؤلؤ المنضد في طي اصداف من الزبرجد
 مفروشة بالكرسف المزبد حبات درقعت باشمس
 مشبطات كالهلل المبتدى بفتح فيروزج رطب سدي
 على قوام كقوام اغيد جني يوم لم يوضر لغد
 ولم ينقل من يد الى يد احلام في الافغاء بعد السهد
 او من وفاء خلة بموعدي ومن امان في فؤاد مرعد
 باكرته والظير لم تقدر والصبح لم يبد لنا فيبتدي
 ونضله في الغد لم يجرد في فتية من ولد المؤيد
 وعصبة طابت بطيب المولد مكل عطر في خضمر اصيد
 مرشح لكل امر قعدد موزر لكل امر مرتدي
 حتى وردنا ايتق المورد بطيب رياه اليه نهدي
 لشد ما اغنى عن التردد ما طهر لك ايدي الاعمدة
 ثم دعونا بغزال اغيد فجاء من صهباء لم تصرد
 بقهوة كخذ المورد ثم استجئت بغناء معبد
 امتنع بها من غدوة لمفتد حدث عقي العيش فيها والندي
 في ظل عيش رغد مؤيد برغم ائاف العدا والحسد
وقال يمجو

اخا الحاك الله كلب دناءة كلبا يروح الى النباح وتعتد
 يهدي المدائح للثام وان هجا فمجاؤه ابد لا هل السود
 مثل المسيح في المخارج حايا وتراه يضرب في عراصر المسجد
 لولم اعفه اجبته فقتلته لكن لسانه لم يجبه ولا يدي
وقال متغزلا
 ملكتي وصيفة لانا س تركتني لجها منقا دا
 حضرت مأتما ولونادت اليه يت فيه بان يعود لعا دا
 منعوها لبس الحداد ولكن نثرت شعرها فكان حلا دا
وقال مادحا
 الحمد لله قد وجدت اخا لست مدى الدهر مثله واجد
 اسكن في صحق اليه وان مرضت كان الطبيب والعائد
 طبيا لعيا منجا حبا لا يجمع فيه الكثير فالواحد
 ينظر في الحبر والخطوط ولا ينتقد النطق مثله نا قد
 احق على كل من يعالج به من الشقيق الشقيق والوالد
 يعلم من قبل ان يخاطبه ماهون كل علة واحد
 كانا تحت ما يحس له قلب دليل وناظر رائد
 كانا طرفه بمبضعه متصل في طريقة القاصد

تري الشرايين منه امنة
 كانه من نصيحة وتقي
 يبقى علينا دم الحياة ولا
 يخرج مقدار ما يريد على
 ان جدد الطبع حل منه وات
 مبارك الشخص حين تبصره
 منسج الكلم غير ضائره
 يسوغ سنكره الدواء متى
 يحبه عندي الصديق ولا
 بقرط طباو في الحب للذا
 فاسلم على الدهر يا باحسن
 فيك حياة وانسة مرخفت

وقال

لولا ابو الفرج الذي فرجت به
 ولجلت افاق اليلاد وجبتها
 لكن سبقت به الثراء ففاتي
 خالفت ما جاء الكتاب بنصره
 كره لما خفت لبود جيادي
 حتى اكثر بالغنى حسادي
 ومجلت قبل المال بالاولاد
 فلذاك قد ملك الزمانياد

وقال

وقال متغزلا

ويلاه من قلبي ومن كبدي
 ومريضة الاجفان قاتلتني
 معتادة للمحج لو غلظت
 ضنت بموعدها فقلت لها
 افنى ولا اشكو الى احد
 فقاتلة بالسحر في العقد
 بالوصل في الاحيان لم تعد
 يا هذه فعدي لما تغدي

وقال يصف مجلسا

ويذكر صديقه اليه

قفل الدجى واتا الصباح حميدا
 وجفتك لائمة وزارك سعد
 فكانما ينهل من سيل الندى
 وكان مجلسنا المفوف فرشه
 وكانما الجامات في جنياته
 يكسو خدود الشرب في نفحاته
 نار مضمرة ونار ملامة
 والقرع من حجرتنا متنكب
 وكان نرجسنا الجنى ووردا
 فهب السعادة في بقربك انتي
 واحضرفان العيش ليس بطيب
 وتجاوزت اطيافه تغريدا
 وغدت عليك الشمس تحمل عودا
 ايد نثرن في الجمان عقودا
 نور الرياض لبسن منه برودا
 ماء اعادته الشمال جليدا
 قبل الكؤوس وحثها توريدا
 فكانما يتبا ريان وقودا
 منع التردد فانثني مردودا
 سلب الجوارى اعينا وخدودا
 فمن بقربك ان اكون سعيدا
 لاني الصفا ما كنت عنه بعيدا

وقال يتغزل في نهر قويق

للنهر قويق عندي يد ليس يحسد عشية اصطدت فيه
 رشاش المرء اعيد فراح يسي بكاس مداها لا يصرد
 مخوفة بحباب مؤلف يتصعد كأنه نظم د
 من ثغره يتولد والارض تكسى بزهر الرباض وشيئا معد
 كان خرد عينا بهما يضا حكن خرد وابيض اللون ضاح
 وحالك اللوراسو وحررة في شقيق وخضرة في زبرجد
 والفحوان كما ارفض لولؤ وتبدد والزجرجل الغضير نو
 الى البهار المنضد كما اشار حبيب الى حبيب بموعد
 والنهر بين اعتدال من سيره وتاود كالفحوان تلوى
 ثم استوى وتمدد كان فيه سيوفا مهندات تجرد
 فتارة هي تنضي وتارة هي تغمد كان لينو فر الزهر
 فيه سراج توقد طورانضي وطورا بشده الريح تخمد
 كان اوراقه الخضر بين مثنى وموحد اثار اخفاف ابل
 في تربة من زبرجد اذا الصبار وحته ارتك شعرا بموعد
 وان تائق للشمس فيه ضوء مورد حسبت ان لجينا
 يذاف فيه بعسجد ومطرب اللفظ يبدى صباية المتجبد

كان

كان روح عريض في جسمه تتردد كأنما ابن سريج
 فيه يجاوب معبد اذا اقترحت عليه وذات خدم مورد
 اجابني بينات فضية المتجرد جعلت كفي طوقا
 له وحجرى مقعد فظلت الهو وشخص الرقيب عني مبعد
 حتى اذا الليل الهى عن النهار والبد وعانق الميث في
 الكناس في جنس صدقت عن نهلات الشبان في صيرموعد
 وملت عيشي في عيشة الخليفة ارغد وما اللذات الا
 لمن صبا وتمرد

وقال في المهرجان

للمهرجان عليك حق سنه اباؤك المتقدمون فاده
 يا كره بالراح الشمول تحتها صر فاعلى زهر الربيع وورده
 كاسا ترى فيها مثالك من يدي ساق تريك مثالها من حده
 منعمة يقربها هواها
 اذ انزخت لمنزلها البلاد يعاد حديثها فيزيد حسنا
 وقد يستنقح الشيء المعاد
 ويوم تشهد الايام طيبا وحسنا انه فيهن فرد
 ونار يقدح النيران منها معاقرها اذا الم يور زند
 ويعلوها اذا مزجت حبا كما نصبت خلال الشرب نرد

في يومه

في يومه



بكف رشاله شيهان منها شفاؤك فيهما ريق وحسد
ومسمقة اذا غنتك صوتا فالك من فراق الحلم يند
كان يسارها في العود برق ويمناها اذا ضربته رعد
ترك الشمس قرط الثريا ونيط بها من الجوزاء عقد
وكننت اذا الهوم تعاورتني تروم الى طارقة وتغدو
وجدت شفاء هي في سماع وشرب مدامة مع من اود

وقال يصف البطيخ

وطيب اهدى لنا طيبا فد لنا المهدى على المهدى
يا جاني البطيخ من غرسه جنيت منه ثمر الحمد
لم تاتنا حتى اتينا لـ رواحنا اغنت عن السند
كانما تكشف عنها المدي عن زعفران ذيف بالشهد
بظاهر اخشن من قنفذ و باطن الين من زبد
كانما في جوفه قهوة ينقع فيها عنبر هندی

وقال يصف عوادة

عادلة الاجزاء قد برئت من خطا الناقص والزائد
فالصوت والضرب وجباتها خارجة من قرن واحد
مثل خطوط جئ من نقطة الى محيط الدائر الفاصد

المكتبة العمريه

صاحبها محمد الحمد العمري واولاده
الرباط

وقال

وقال رحمه الله تعالى

متهن بالرمي واه عضله يطيعه القلب وتقصيه يده
احسن شيء حين يرمى طرده كانه فواده او كبده

وقال

بيضاء بالحسن والاحسان مفردة راح وتفاحة من كف جارية
وهذه هذه في الكف منعقد كانما هذه هاتيك ذاتبة

وقال يصف حاجة خا

دجاجة في سمن السمند نبيلة وفخرها بالهندى
عظيمة الزور كصدر فهد اجريت منها في مجال العقد
رهفة ذات شيا وحده لغير ما دخل وغير حقد
بل رغبة فيها شبيه الزهد ولم تزل بالماء كف العبد
تفرق بين ريشها والجبد وفصلت اعضاؤها من بعد
حتى اذا انضجها بالوقد صب عليها اللوز مثل الزبد
وغليت بعد ميا وور ثم اتى يسعي بها المهدى

وقال يعاتب

اخ لي كنت اغبط باعتقاده ولا اخشى التكر من ودا ده
هلال في اضائته حيا في سماحته شهاب في اعتقاده
اهاديه القوافي سرعات اليه فليت اني لم اهاده

و اقبسه فیوری من زناده و یقبسنی فاورری من زناده
 و اعضده برأی من سدادی و بعضندنی برای من سدادی
 فکان و کنت والا خلاص من بحیث یری ابن صخر من زیاده
 و اسعد و اقبل ماد عالی له من غیه او من رشا ده
 صلحت له فادرکه نبو فاطهر بالتنافر من فساد
 و کان قیاده بیدی ذلیلا فصعبت الحوادث من قیاده
 فاصبح قد برء من و دادی کما برئ المتیمن من فوأة ده
 و عاندنی و لم اعلم بانی سنا نقل من هواه الی عناده
 و مال الی البعاد و لست اخشی حام الموت الا من بعاد ده
 و کایدنی و لم ار قط احلی من العشوق لفظا فکیا ده
 و معتد علی و لست ممن یکدر صفو و د فی اعتداده
 معنی انتقاد علی شعری و فضل الشعر نظیر فی انتقاده
 و لو حاولت ان تنزری بیدم طلبت له المعایین سواده
 و ما کلا الکواکب مستنیر فیغنی بالاضاءة فی انفراد
 و قد ینهل بعد الطل و بیل و غیر الماء ینظر فی ثما ده
 جفا فابان عنی طرفی لذیذ ال کرى و ازال عن خدی و ساد
 کانی قد عدلت له حبیباً فصارمه و شرده من رقاده

و لو سفکت یداه دم ابن عمی او ابنی لمراتره و لم اعاده
 و لو قتلی اراد قتلت نفسی له عمدا لیبلغ من مراده
 او اصل ان جفا و اغض ما ان هفا و الین فی وقت احتداده
 و کنت علیه معتمدا فلیس تغییر لی اقت علی اعتماد
 و ثبت الیه من ذنب جناه و لم افقدہ شخصی بافتقاده
 ابا بکر لمجدک حین تموی بطارفة و تضحک من تلاده
 و لفظک نظم در فی قریض کنظم العقد یزهی بافتقاده
 اقلنی ان عثرت و خذ بکفی اخیک وفک طرفی من سهاد
 فاکتبت یدی الابیات حتی جرى قلبی بد معی فی مداده
 و ان اک مذنباً فعموت عنی فان الله یعفو عن عباده

وقال یصف فراخ کتان

ما ابصرت عینی ولا عینا لحد احسن من روض اریض منتفد
 بباغ مسعود علی باب البلد کائما الکتان فیہ اذ عقد
 و نشر الاوراق زرقا فی المدد اثار قرصی من محب فی جسد

وقال عفی الله عنه

ما قت حتی دعانی عودها القدر قمر فالصبحا علیه الغیم یطرد
 فقت و السكر فی ریحان شرته ابغی سهادا لا جفانی فلا اجد

فقال بلتي بثل البدر طالعة والغيم مطرد والبدر مفتقد
تسعى علينا بحجم الماء محتويا على حشاشنة نار جسمها برد
يزيدها المزج وقد في قرارها فكما اطفئت بالماء تنقد
كانما بطن الياقوت جوهرة جوفاء صيغ لها من فضة زرد

وقال يصف كيزان الفقاع

ملهمات الجسم من صيغود مقنعات قطع الجلود
مزررات بخيوط سود كأنها من الوعيد
قد وضع الله للسجود وقال عفى الله عنه
وشاطري سعى براح لها بنظم الحباب عقد
فهي اذا شئت مزديبه خروجه وجنتيه ورد

وقال يمدح علي بن طارق يهنيه بالفطر

عادات طيفك انزعاجود فيبيت بين يد وساعد واره صد صد
تغم الرقاد وكنت لاقد انا في الهوى كجرب في نفسهم الاسا
ومن السعان تصيب على الصباية من ليسان بهلا واستر النقا
غزال ما حوت القلا شمس يد بنورها غصن من الرمان
هجرت ونهت الامور على محب غيرها جد دنف تمكن وجد
فابانه قلق الوسائد متحدران العبرات يعجلان بالنفس المصاعد

طع الردي مستحكم فيه فقد يئس العوائد وعلى علي اجعت
بالشكر السنة القصا ملك دراري النجوم لبنت سودده قوا
ملا الكف مواهبا ملأت مسامعه بحامد وسماهمته فها
هي فرقد بين الفراق امسى عطارده لايشك بان كوكبها عطارده
واذا العلى عرضت فليس لها سواه من مزاييد جبل العلوم حديقة
الاداب ينبوع الفوائد ومصيبا ندية الخطا وقوراند يه الشاهد
وندى تهجرف في السما ح فجا في الأوابد لولاه لم تر في الزما
ن مواهبا سبقت مواعد لامل قوم قصدهم باليوم خيبة كل قاصد
خشبة مسندة على تلك المطارح والمساند تستل من خلق لها
ظلم السيوف على الموائد فتي محمد ناعمة جاء يدك بالفشا
قابلت ناقص شكرنا بندق على مقدار زائد وفيتا جرميا مك
الماعلى غم المعاند ورايت عبدك والسعادة بالسرور عليل عائد
في فصل انوار تد بحسها البوارق والرواعد لا الشمس اينة الهجير
ولا زلال المأجامد واليل فيه والنهار كلاها في الوزن والحد
وهو لا هو طائش المهوى لا هوفيه راكد وترى الجداول كالسيو
لها سواق كاللبارد والارض تجلوها الحد في مشهرة المجاسد
ومواكب ملتور صا وجيش لورد وارد وشقائق النعمان تنثر

فوق جيتهم مطارد والراح قد نظم الجباب لها نقابا من فرائد
فارجم بنجم الكاس شيطان الكأبة فهو مارد وتملها مطبوعة الا
بيات أنت الشوارد وفدتك نفسى الانام وكل مطرف وتالد

وقال رحمه الله

لا وجفون ينفثن في العقد وحسن ثغر يلوح كالبرق د
والهيف المستعار من غضن البانة ذى الانشاء والغيد
لا كنت من يضيع اد معر بين الاثافي والقدر والوتد
جانب سقط اللوى سقوط حيا يكسى به ثوب عيشة رغد
ولاسقى الغيث دارمية العالياء بخلا بذاك فالسند
احزن من وقفة على طلل قفر وذكر القرابة الاله جد
كاس مدام جلا المدبر لها ام الليالى وجدة الابد
نشرها شعلة بلا لهيب ونجتها روحا بلا جسد
هل احد نال مثل لذتنا بدير مران ليلة الاحد
يا طبيب يومى به وامس ويا حسن غدى بعدك وبعد غد
حدائق فوق جدول صحب وبانة تحت طائر غرد
وخالع يشترى المجانة بالعسفة فيه والفى بالرشد
سقيها لما خور حارث ولما خص به من حاس خدد

قلت له

قلت له وابنه يطوف بها عمر ك فينا عمارة البلد
بابنك ذا في جبال صورته صرت ابا الطيلا ابا الاسد
بوركت من ولد وبورك يا حارث عبد المسيح من ولد
هات اسقنيها صفا فان سفلت دى فالى عليك من قود
والشرب من يأنفس على رشأ الرملة حسنا وطبية الخدد
ورافع الصوت بالغناء بها يونس دون التقاء من احد
زمان لهو مضى وكان وقد فارقة من اعز مفتقد

وقال يصف صحابة

غادية والشمس في طرادها مكنونة كالسرم في فوادها
مرضية تشكو الى عوادها بياضها قد ضاع في سوادها
نكاد لولا الماء في مزادها تحرقها البروق باتقادها
لها على الروضة في بعادها تعطف الام على اولادها
جأت لها بالعذرة مرادها وامرست النسيم باعتيادها
كانها في سرعة ارتدادها وحشا الفرع من اذوادها
عزيبه حنت الى بلادها والارض للزينة في اعيادها
كانها للحلي في اجيادها وللدى ينشر من ابرادها
على رباها وعلى وهادها غبية تفرط في كيا دها

تفرط

لغائظ الناظر من حسادها فراوح الحرة اوفعادها
جله دهر هو من اجدادها ميلاده اقرب من ميلادها
عند شحيح خاف من نفادها فاشتط في السوم على مرتادها
حتى لقد صار من اعتقادها نفاقها يدعو الى كساها

وقال في سحابة

سارية من الدياجي السود مكحولة الاجفان بالسود
منهله بماثا البرود مثل انمال مقلة العيد
فصدقت في الوعد والوعيد كانها اذا اقلعت لتودي
سرب النعام نافر في البيد كالميت قد قام من اللحد
يميل في رده الجدي مصقل التوريس والتوربد
غاديتها قبل غد والسيد وقبل ان يجهر بالنوحيد
بطائر يعد في الاسود مربب كالولد المولد
منتصب كالبطل النجيد عيناه المشبه المجيد
كالجبتين السود في العنقود فعزله بالطالع السعيد
سرب طباء كالعدا في العيد في ضاحك الزهرة نضر العود
فحدث حيد الخائف الزوود حتى سرفت الريح من بعيد
فبددت تبدد الفريد ثم خلا بكبشها الشدي

يلش في

يشب في يا فوخه والجيد بخالبا امضى من الحد يد
بورك من فرد بلا سند يد يومى بها منذ كان يوم عيد
من القديرو من القديد وعامر الطاجن والسفود

وقال

تولى الله خررقا وعلم مقلتي السهدا
وما طلني بموعده واخلفني الذي وعدا اغار عليه من عيني
اذا هو للعيون بدا فلو لا خوف خالقها اذا القلعتها حسدا

قافية الرائ

قال

بالله يا متفردا بجالسه ومقلبا هاروت بين محاجره
وعكما ارد افه في خصره ومصا فحا خلتا له بظفائه
لا تغضبن على فتى يرضى بما اوليته ولو انتقلت بناظره
ويكاتم الاسرار حتى انه ليصونها عن ان تمر بخاظره

وقال

طلعت الشمس في ضياء النهار طلعت في مصبغ جلنا ري
البدر حفت بالنجوم الدرا طاف من حولها الجوار فقلنا

وقال

حبك الزائر في وقت السحر فشكرنا ذاك من فعل السكر
قاده السكر الى احبابه واعتقنا منه غصنا ناعما
ينشئ بين قضيب وقر

لم ال
بعد

و فتغنى لي صوتا مطربا لو تغناه لميت لنشـ
 شجر الاترج سقيت المطر كملنا عندك في يوم اغر
 يوم ابصرت غرابا واقعا شرنا طار على شر الشجر
 وتعلقت بفضلي برده فتغنى لي وقد كان عشر
 واذا اما عثرت في مرطها اعترت باسمي وقالت يا عمر
 قلت لا تخبر بسري احدا فتغنى لي وهل يخفي القمر
 قلت ينساني وقد فارقتي فتغنى بدلال وخفر
 ليت من اهوى رأني ساهرا انضح الارض بمسفوح درر
 ذاك انسان تعرضت له لمعانة هوم وفكر
 لست ادري كلما ميزت ما في فيه من سماع ونظر
 ايا او فر حظي به حظ سمعي فيه ام حظ البصر
 غير اني افقد العيش اذا غاب عن عيني واحيا ان حضر
وقال اشكو الى الله دمعاً جاثراً
 لا يستقر ولا يجري فينحدر الخوف ينهاه والاشجان تأمره
 فقد تكافأ فيه الخوف والحذر **وقال**
 كابدني دهرى في طريقي بشيبة البسني عارها
 وفجع البيض بها قبل ان يقضي المها مني اوطارها

فصرت لا اغفل عن ستره وكنت لا اغفل اظهارها
وقال
 تبارك ناظر القمر اقتدارا اصاغك صيغة القمر المنير
 لطفت فحرت حد للطف حتى كانك بعض سكان الاثير
 فضحت الزهرة البيضاء حسنا وقد انزلت بالشعري العبود
 وعالمنا الصغير اجل قدرا ولكننا نراك من الصغير
 وحزن شتاك او يبغيك سوء ظلامي الطباع وانت نوري
 وقال عطارد كن لي نظيرا فكنت له اجل من النظير
 حكمت براعة وجهت ذهنا ومعرفة باسرار الامور
وقال لم لا اصبر على البطالة والهوى
 وعلي برد شيبتي وازارها واذا انزات للقيان محاسني
 طمحت الى بلحظها ابصارها ولوان عيدا نا بغير ضوارب
 قابلني لتحركت اوتارها **وقال**
 مزاجك للمشي في العود والصبا من الريح والصبا في الرقيق الخمر
 ولو كنت نورا كنت وردا مضاعفا ولو كنت عطرا كنت من عنبر الشجر
 ولو كنت لحنا كنت تاليف معبد ولو كنت عودا اما افتقرت الى زمر
وقال عفي الله عنه

وحشية العينين مياسة العطفين من تربية القصر
 البدر لا يغنيك عنها اذا غابت وتغنيك عن البدر
 فيهما مسك ومشمولة صرف ومنظوم من الدر
 فالمسك للثكنة والنحر للريقة واللؤلؤ للثغر
وقال ينام الليل اسهره واشكوه وبشكره
 وليل الصبا طوله على المعشوق اقصره كثير الذنب الا ان
 فرط الحب يغفوه اكا ترحبه الواشين والعبرات تظهره
 واذكر خاليا حججي وانسى حين ابصره **وقال**
 ومثله لي المني فرحت به ظافرا اراد معي حاضرا
 وان لم يكن حاضرا وابصره نائما واشعره ساهرا
 ولست له ناسيا ولست له ذاكرا **وقال**
 انا مشغوف بحار قرنت داري بداره تائه جاري على الحار
 فابرق لي الجارة عالم ان هواه قد كوى قلبي بناره
 قلما ينفع قربا لدار مع بعد مزاره **وقال غزلا**
 طلعت كالقمر التمدد ومشت مشية ذي القدر وتشت كشتي الفجر في
 يوم ريح وغمام ومطر لانت الكور على مفرقها فراينا لها حول قر
 شهت بالراح واشتق اسمها منه فسموها سكر ظبية مخلوقة اجبا

مركب وفضي بقر **وقال** كره من اخ لي كنت اجعل عنده
 سرى وأمنه على اخباري اخفيت حبك دونه وسترته
 حذرا عليك من الحديث الجا^{ري} انه متى اخبر بحبك اخوتي
 حسدوا عليك ومنيعوا سرا **وقال على الله عنه**
 ليس خلق الا وفيه اذا ما وقع الفحص عنه خير وشره
 لازم ذلك في الجملة لا يدفعه من له بذلك خير
 حكمة الصانع المدبر الا شيء الا وفيه نفع وخير
 فاجتهد ان يكون اكبر قسميك من النفع والاكل الا ضر
 وتحمل مرارة الراي واعلم ان عقي هو اك منه امر
 رخص بها التدبير نفسك واقصرها عليه ففيه فضل وفخر
 لا تطعها على الذي يتغيبه وليرعبها منك عتسا ونهر
 ان من شأنها مجانبته الخير واتيان ما قد يعسر
وقال ايضا
 برزت واتراب لها عرب فجعلت صرف نحوها النظرا
 كل يقدر ان املكه والله يعلم ما لنا قد را
 فتركتهم وملت حيث رأيت القلب مال ووجه البصر را
 وكسبتها عمدا بلا تسرة الا هواي ومثله وترا

هي بدره من اجملها فالان ان اخير القبرا
 لكن ما لكها يعنفني واساء حكا في اذ قدرا
 فالد مع يذرف والفواد علا فيه طيب للنار فاستعرا
 لاحسرة بل رحمة لرشا اورثته الاحزان والفكرا
 اما النهار فخائر قلق والليل فيه يكابد السهرا
 متراقب يرجو معا ورتي افديه منتظرا ومنتظرا
 ويرى شماعة حاسديه به فيكاد يقتل نفسه حسرا
 وحياته لازلت عن طلبي اياه حتى ارزق الظفرا

وقال رحمه الله

قد كان شوقه الى مصر يؤرقني فاليوم عدت وعاد مصر الى دارا
 اغدو الى الحيرة الفيحاء مصطبحا طورا وطورا ارجى السيرا طوارا
 بينا اسامي رئيسا في رياسته اذ رجبت حب في الحانات خارا
 فللدواوين اصباح ومنصر في الى بيوت دمي يعلمن اوتارا
 اما الشباب فقد صاحب شرته وقد قضيت لبانات اوطارا
 من شاذن من بني الاقباط يعقد بين الكتيب بين الخصر زارا

وقال

ما تعطي اكوار تلك البدو من سنا اوجه وليل شعور

وتوازي تلك الجيوب اللولة عرضتها طباء تلك القصور
 من نخور من اللجين حسان طوقتها خائق الكافور
 فتنتني اوانس نسج الحسن لاجسادها غلايل نور
 ناظرات لها من الدر طرزا سبحا علفت مكان السيور
 راغبات عن الحلى فاي مجلين الابالمسك اوبا لعبير
 اناصب بصبوة وبساج
 فوادى بشاغف جد مشغوف معنى بالهجر من محجور
 فدعا في من الملامة في الشوق الى كل ذي دلالة غريب
 في من حسن من كلفت به عذ روليس المليم كالمعذور

وقال يصف حبل

ارتك يد الغيث اثارها واعلنت الارض اسرارها
 وكانت اكنت لكانونفا خبيا فاعطته اذارها
 يفتح فيها نسيم الحيا خلافا في هتك استارها
 وليس في فيها دماء الشقيق اذا ظل يفتض ابقارها
 ويد في الى بعضها بعضها كضم الاحبة زوارها
 كان تفتحها بالصبا عذاري تحلل ازرارها
 يغض لنرجسها اعيانها وطورا تحديق ابصارها

اذا مزنة سكبت ماءها
 وما امتعت جارها بلدة
 هي الخلد تجمع ما تشتهي
 وللوفيا شهور الربيع
 اذا ما استمد قوبق السما
 واقبل ينظم انجادهما
 فارضع جناها دره
 ودار با كنا فهادورة
 كان هلو كما حبت السوار
 او سلب الكف اسوارها

وقال

تربك مرور الليالي العبر
 سحبت على الدهر ذيل الشبا
 ولم يبق له منه الا كما
 سواد اظل عليه البياض
 فرأيت في الدهر رأي الذي
 ينزل الدنان وغرف القيان
 ونادا اذ اتى دواعي المشيب
 وللورد في كل حال صد
 ما زلت انضيه حتى حسر
 ترى في الرياض بقايا الزهر
 كليل اظل عليه السحر
 يقدم في الزاد قبل السفر
 وخلع العذار وفض الغد
 ويقتاد في اوليات الكبر

ينشطني

ينشطني اخرايت الشباب
 فنفسى تتوق الى الغايات
 وباني له ذاك ورد الحدود
 واعطى قيادي كف المجون
 والكذب نفسي في بعض ما
 اقول سقى الله عهد الصبا
 واذا عذروا ضح بالشباب
 اصيد وتصداني تارة
 اذا ما تنوجن اكوارهن
 وعلقن سود مسا يجهن
 واومض حول بروق النفور
 ولا كان اكل مع الغايات
 بروعي شامتا بالبياض
 وقد كان يحسدني بالسوا
 ومثلك قد صرت رسما عفا
 وساعد اخاك على شرها
 عقارا كد ينك في لطفها
 فساروا وهي بذاتي الا شر
 وقلبي بهم بان ينزجر
 وصبح الوجوه وليل الشعر
 واخفى فنونا وابدى اشر
 احصله من حساب الغمر
 ليالي اذ انا بالدهر
 وسكري فيه اشد السكر
 ظباء القصور يحسن الحور
 وخططن بالعاج شكل الطار
 دوين النهود وفوق السرر
 عنبر فيه مسك وودر
 لذ ولا مشربى بالغر
 اخ قد قضى من شباب طر
 فلما رأني قد شئت سر
 فقفي ولا تجفني يا عمر
 بميامن خض وسط النهر
 واخلاقك الواضحات الغر

اذا مزجت في كاسها اطار على حائنها الشرر
 كانك شاكلتها بالصفاء واشبهتها بالنسيم العطر
 تمكنت النازح جسمها فلم يبق في الصفو منها كدر
 الست ترى المزج معسوسا ليسق الرياض ريعا خضر
 كان الذي دججت تستر وطرزت السور فيه نشر
 وقد ضربت فيه خيائها وعدل تشرب حرا بقر
 وراحت تجاوب اطياره كاجاوب النائي وقع الوتر
 وجاء الطهارة بما نشتهيه ما استزيد وما حضر
 وطاب المزاج ولذ الشراب ومد الاريد بما حضر
 تعاليل ان انت اغفلتها تذكرتها حين لا مد كر
 فخذ من صفا العيش قبل الكدر ومن ظاهرا لا مرقبل الحضر
وقال في صديقه لي صاحب لا يجتنى منه مصاحبه ثم
 ناصحته وحملت عنه فاثار لا شكر يشقى به قريباؤه
 ابدا ويبعد من شطر وتراه يكرم من نأى عنه ويفعل من حضر
 كالشمس تنحسر من دنا منها وتسعد بالنظر **وقال يمدح اهل البيت**
 ال النبي فضلتهم فضل النجوم الزاهرة وبهرتهم اعداءكم
 بالماثرات السائرة ولكم مع الشرف البلاغة والحلوم الوافرة

واذا انقوض بالعلو فيكم علاكم فاخذه هذا وكم اطفأتم
 عن احد من نائره بالسمر تخضب بالنجيع وبالسيوف البائرة
 تشف بها اكبادكم من كل نفس كافره ورفضتم الدنيا لذا
 فرتم بحفظ الاخوة **وقال**
 متى تظهر النعماء يشج بها العدى وليس لهم علم بما الله سائر
 ومن يطعم اللذات يذهب بوفره بواطن او طار ويختل ظاهره
وقال يا ابن الذي يستسقي به الناس
 وعم خير الخلق بدوا وحضر اشرب من الشمس على ضوء القمر
 ملامة تنفي الهوم والفكر يسعي بها ظبي بعينيه حور
 كانها من وجنتيه تعصر **وقال**
 ان مظلومة التي نروجت من ابي عمر ولدت ليلة الزفاف
 الى بعلها ذكر قلت من اين الغلام وما مسها لبشر
 قال بعلها الم يات في مسند الخبر ولد المراء للفراش
 وللعاشر الحجر قلت هنيئته على رغم من اكر الخبير
وقال يا من يكاثر بالدقاتر حثوها حثوا المساور
 لو كنت اجمع غيرا تختار من غير النوارد عينا من الاخبار او
 علما من الامثال او موعبا مصفى لما انا منتقيه من الجواهر

لجعت ما لا يستقل : بحله كرم الاباء : فافخر وكاشرا بالقصر
 بحة انها فخر الفاخر : واعلم بان العلم ما : اوعيت في صحف الضم
وقال : هذا الصباح فالذي : بصبح يومك تنظر
 نبر ابا بكر وناد : اخا السماع ابا عمر : وادع المليحة تأتينا
 قر لها يحكي القر : في حجره من عودها : سكيت ينطقه الوتر
 كالطفل الا انه : من عرعر لانه لبشر : في فتية لم الصباحة
 والفصا والخطر : ما بين شعر او غناء : او حديث او سمر
 متفئين من التذاكر : والتقاسم في زهر : وكان من ناجاهم
 في دفتر الحسن نظر : واحب وقات النعمم : الى اوقات السحر
 هي عذرة اللذات و اللذات اطيبها العذرة : فاشرب نعمت وسقما
 صرنا ندما لك الغر : واذا اديرت تحب : ومضى السرور بمن يتر
 فامل الكؤوس ونادهم : هل فيكم من مدكر : وتغن مرعلا تجلج
 بدلها ذات الخضر : خذ من زمانك ما صفا : ودع الذي فيه الكدر
 فالدهر اقصر من معا : قبل الزمان على الغير **وقال**
 عندى اخ لك ماجد : من كل فاحشة معري : واوترة سكباجة
 ولنا طبا هجة تفوح : كانها العود المطري
 ومدامة وردي : مخبوءة معصر كرى : وتحية كمال وجهك

او ككتيك حين تقري : وحد يثنا مثل الرياض : يمر منظوما ونثر
 فاجع بقربك انفسنا : لازلت للاخوان فخر **وقال**
 وندمان اخي ثقة : كان حديثه حبرة : يسرك حسن طاهر
 ويحمد منه مختبره : ويسر عيب صاحبه : ويسر ان ستره
وقال رحمه الله : المتر ان تكرر الليالى
 يفيد المرء علما واختبارا : ويصقل جوهر الالباب حتى
 يصير صفراء نظرا : فقل ذاك تستدل للعلية
 بليل الشعر تجعله نهارا **وقال**
 لاوشبابة ولذا تتر : ما الشيب لا يرض الشعر : ليل شبا خانة فجرة
 يا حسنة ليل بلا فخر : هالبا سان من يبل ذا : يرد به عارية الدهر
 والشيب لا تسلم اثوابه : لابسها الا الى القدر **وقال يعزى للصنوبر**
 اتاسى يا ابا سكر : لموت الحرة البكر : وقد زوجها قبرا
 وما كالقبر من صرى : وعوضت بها الاجر : وما للاجر من مهر
 خراف اهديت فيه : من الخدر الى القبر : فتاة اسبل الله
 عليها اسبغ السرة : ورضاء شبه النعمة : في الموقع والقدر
 وقد يختار في المكروه للعبد وما يدري : فقابل نعمة الله
 التي اولاك بالشكر : وغر النفس عما فات : بالتسليم والصبر

وقال في الشيب عذيري من بياض الشيب فاجاني بما اكسره
بلا في غمرة حتى لقد صيرني عمره وما كان عليه لو
تجافى عن الطره فارخاها ولفى حكمه في سائر الشعره

وقال عفي الله عنه

شمس الضحى في الغمام مستتره ام دمبة في النقاب معقبه
حنت فجاءت بجئي مذنبه اليك ما جنته معتذلا
يقتادها الشوق ثم يمنعهها خوف العدى والحسوة المكره
حتى اذا نفحة الصبا نسمت نمت عليها الروائح العطره
احبب زورة وزائره لولم تكن من وشاتها حذره
تظل عن حالتى لتسائلنى وهى بما قد جنيت خبره
قلت لما قد قدريت فاغتنبرى ما احسن العفو منك مقتدره
قالت وحقى متى تو بجنى من دون ما اذا هتكت مستتره
الذنب في الحب فاحقره هذا من الحب في الهوى نكره
واستجنت فاجتذبت مئزرها يا حسنها حاسرا ومؤثره
ناحيك من خلوة وملترزم ورشف ثغرو ريقه خصره
ومن ثمار على الترائب في صحبحة الصدر غير منكسره
وذات لوم تظل تغد لنى وهي من اللوم غير مزرد جده

يا هذه

يا هذه قلت فاسمى لفتى في حاله غيرة لمعتسبه
امرت بالصبر والسلو ولو عشقت الفيت غير مصطبره
من مبلغ اخوة وان بعدوا ان حيا في لبعدهم كد ره
قد همت شوقا الى وجوههم تلك الوجوه البهية النظرة
ابناء ملك علا هم بهم على العلا والفخار مفتخره
ترمى بهم نعمة يزينها مروءة لم تكن ترى نزره
ما انكف ذا الخلق بين منتصر على الاعادى بهم ومنتصره
جبال حلم بدور اندية اسد وغى في الهياج مبتداه
بيض كرام الفعال لا يخل الايدى وليست من الندى صفرة
لناس منهم منافع ولهم منافع في الانام مشتهره
متى اذانى بمصر جارههم نسبي كل غادة خصره
والنيل مستكمل زيارته مثل وع الكاة منتثره
تغدو الزواويق فيه مصعة بنا وطورا تروح منحدرة
فالراح تعى بها مذكرة اردانها بالعبير مختمه
بكران لكن هذه ما ية وتلك ثنات واثنتا عشره
يا ليتنى لم ارى العراق ولم اسمع بذكر الاهواز والبصرة
ترفعنى تارة وتخفضنى اخرى فمن سهلة ومن وعرة

فتارة فوق ظهر سلمية قطاتها والبدار معتقده
وتارة في الفرات طامية امواجه كالجبال معتكده
حتى كان العراق تعشقتى او طالبتنى يد النوى بتره
وقال — الا ابلغ ابا بكر — مقال من اخى بر
يناديك باخلاص وان ناداك من عقر اظن الدهر اعداك
فاخلدت الى العدر فاترغب في الوصل ولا تعرض من هجر
ولا تخطرنى منك على بال من الذكر اتنى زمنا كنا
به كالماء في النحر اليقين حليفين على الايسار والفر
مكين على اللذات في الصحو وفي السكر ترى في فلك الاداب
كالشمس كالبدر كما الفت الحكمة بين العود والزم
فالهنك بسا تينك ذات النور والزهر وما شيدت للخلوة
من دار ومن قصر وما جمعت من غرس ومن نسل ومن بذر
ونارنج وريحان حتى طيب النشر يحاكي ورق الاطيار
في الشريف والسدر ويجري بذكى العرف يجري الامن في الذعر
ومشور كالفاظك في نظم وفي نثر ولحد وليستان
ونهر فيها يجري كدوب الفضة البيضاء فوق العنبر الشمري
ولكنها اعرى من الصفوان والصفري خليان من التبت

غريقان في القطر كبر ما لها بعل ورأس غير ذي شعر
فاسمى من الغرس الذي عندك يا ذري فقد يامالك الخير
غرسست الود في صدرى وفي غرسك ان جدت به معنى في صبرى
وقال عني عن حلال الشيبه مستقفا فزع الصبا وهجر ديا
لا يشغلنك عن العلا خود تمنيك الزياره خود تطيب طيبها
ويزيد ساعدا سواره يحلو اوائل جهها ويشوب اخره مراره
ما عذر مثلك خالعا في شكر لذته عذابه من بعد ما شد الاشد
على تلابيه ازاره من شيا في عصر الشبا غدت لسوده غفاره
ما الفخران بغدو ^{الفتى} متشبع صمخ الحراره كلها بشرب الراح مشغو
فابغزلان الستار ماحورة عرصاته لا تقرب الاضياف اراه
الفخران يشبع الفتى اعداءه ويفرجا ره ويذب عن اعراضه
ويشيب للطراقاره ويروح اما لاماره سعيد اوللوزاره
فرد الكتابه والخطا والبلاغة والعبد متيقظ الغيمات تجتنب
الكرى الاغرا ره فكانه من خلد ونفاد تدبير شراره
حتى يخاف ويرتجى ويرى له لشوب غاره في موكب الحب كان
ن الليل البسره خاره تزهى به عصب تنف من عنى مكابها غباره
ونظيل ابناء الرغائب في مشا كله انتظاره فادأب لمجد حادثه

اوسالف لعل مناره واعمر لنفسك في العلى حالا وكن حسر العمان
واقم لها سوقا ينفقها وتاجرها تجارها لاتفد كلا واجتنب
امر يخاف الحرامه واذا علمت من الماكل خيرا فكل الحرامه

وقال بشار بن أبي نواس في قوله وبلدة فيها زور

وليلة فيها قصر عشاء وها مع السحر صافية من الكدر
تقضي ولم يقض الوطر وحيالكم بالبصر او خطرة من الخطر
في مثلها التذالهر واستوطن الجنب الابر تحواسات القدر
وتترك الدهر اغر لهوت فيها مستر من طارقه على حذر
حيران من فرط الذعر ^{الذعر} ينفض باسمي زعر نشوان من غير سكر
الا الدلال والخفر ^{من الدنيا} ونفحة النثر العطر انسته حتى استقر
هنيئة ثم سفر عن دمع وعن حور وعارض مثل القمر
يلوح في ليل الشعر لا يشتفي منه النظر لوصوبه لقطر
ومبسم عذب الاثر مع الطيب خضر اديب من خمرود
يامر صاحبين حضر فارتاح مشتاق وسر سرور ارض بمطر
او عين اعمى بنظر انكرت شيئا فاعتذر ثم اعتذرت فشكر
ثم لشجت فزفر ثم لثمت فتخسر كنفس الظبي انتهر
ثم تجاذبنا الازر فلا تسلمني الخبر ثم تأبى فتفسر

يا قرب وردد من علي ما ان دنا حتى شطر ولا وفي حتى غدر
ولي اذا الهم عصر وجاش بحر وزخر عزم على الهول مر
وهمة ذات كبر مع السماك والمجر بمثلها امرى يمر
وسالبح نهد طر لوسابق الرمح ظهر اوساجل البرق فخر
او كاشر البحر كثر اوبادر السيل بدر اوهمل بالبل اعتكر
لولا المحول والغر ومطلق الحد ذكر غضب محتنيه اثر
مد الفرند وزجر فيه كما صد النهر كما التقى نمل وذر
وكاسيات تنتظر شتى الشيات كالبحر هبم الى الصيد ضم
من كل مغوار اشتر يضم مامول الظفر غار على الوحش مكر
يغيرها ولا يغير خلا فان راغت كثر مستحييا لما هضر
اخذع يز مقتدر من غير ان يدعى الثغر منه بناب او ظفر
والصبح لما ينجر والبركات في البكر في زمرة خير من مر
من نقراى نفس من الساسان صبر على تصاريه الغير
قد حلبوا الدهر درر وجربوا حلوا ومر موافقين في الحضر
ساعدين في السفر الها هم عن الوتر وشد وغر لان الستر
نحو وشعر وخبر ومسند من الاثر ويوم فخر يدكر
فانت منهم في ثمر يغدو يحيى بالفكر وملح من الفقر

يطير منهم الشرير يالدم من قول خطر
عروض قول مشتهر سار لاد في من شعر وبلدة فيها زور

وقال في الثلج

باكر فذه صبيحة قـره واليوم يوم سماؤه شره
ثلج وشمس صوب غادية فالارض من كل جانب غره
باتت وقيعافها زهر جـدة واصبحت قد تحولت دـره
كانها والثلوج تضحكها تعار من احب ثغره
كان في الجوايديا نثرت وهدا علينا واسرعت نثره
شابت فمرت بذلك وانهجت وكان عهدي الشيب يستكره
فاشرب على الثلج من مشعشة كانها في اناها جـره
قد جليت بالبياض بلدتنا فاجل علينا الكؤوس في الحـره
بيض لبس حداد هن لما تم

وقال

فلبس منه الليل فوق نهار ولطن منهم الخدود تاسيا
وسكن دمعاً كالبحين الجارى فكانما تلك الخدود بنفسج
وكانما تلك البنات مدارى وقال يرثه قريبا كالك
غدر الزمان وجار في احكامه والهرعين الخائن الغدار
ورزيت اعلاقا على كريمة من قبل ان يقضى بها الوطاري

ونجعت بالقرى فجعة ثا كل
لون الغامة لونه ومناسب
ومطوق من صنع خلقه سرب
ولطالما استغنيت في غسق الدجى
هزج الاصائل تستحث كؤوسنا
لهفى على القرى لهفا دائما
ولقد هجرت الصبر بعد فراقه
ما كنت في الاطيار واجد مثله
هيات اودى سيد الاطيار

وقال يصف شمعة اهلاها الصديق

وصفنا من نبات النخل تكسى بواطنها وظاهرها عوارى
عذارى يقتضض من العوالي اذا اقتضت من السفال لغدار
وليست ينشج الاضواء حتى تلج في ذوائبها بنارى
كواكب لسن عنك بافلات اذا ما اشرفت شمس العقار
بعثت بها الى ملك كريم شريف الاصل محمود النجار
فاهديت الضياء بها الى من محاسن تضيئ لكل سارى

وقال

عرصن فعرضن القلوب من الآذ لاسرع من كي القلوب من البحر

كان الشفاء اللعين منها خواتم
من النير مختوم بهر على الدر
من شك في فضل الكمية فبينه
وقال يصف فرسا
فيه وبين يقينه المضمار
من منظر مستحسن محمود
اثاره اذ تبتلى الاخبار
ما تدفق طلاعه وسلاسه
فاذا استدبر الحصر منه فنار
فاذا اعطفت به على ناوده
لترده فكانه بواركار
وصف الخلق اديمه فكانما
اهدى الخلق لجسمه عطار
قصرت قلادة نحره وعذاره
والرسغ وهي من العتيق قصار
فكانما هادي جذع مشرف
وكانما للضب فيه وحار
برد الضحا ضح غير ثان سنبكا
ويروود خلفك طرفه فتحار
لولم يكن للخيال نسبة خلقة
خالت من اشكالها الاطيار
وقال
او البدر بين النجوم الدار
وجارية مثل شمس النهار
وترنو بعين مهابة القفار
انتك تيمس بقدر القضب
تلون في خدها الجنداري
وترفل في مصمت ابيض
يشارك ارواحنا في المجاري
وتحمل عودا فصيح الجواب
ودستانه بمكان السوار
بعسف اليمين ولطف اليسار
له عنق كذراع الفتاة
فجادت عليه وجادت له

فلا امهله ولا فنهسه
من الظهر حتى انقضاء النهار
فلما تغنت غناء الوداع
بكيت وقلت لبعض الجواري
لئن عشت عند هزار الغناء
لقد مت عند هزار الازار

وقال عفي عنده

روح من الماء في جسم من الصفي
مؤلف بلطف الحس والنظر
مستعبر لم يغيب عن الفرد وطن
ولم يلب قط من ضغن على جند
له على الظهر اجفان محجرة
ومقلة دمعا يجرى على قلدا
تنسى له حركات في اسافل
كانها حركات الماء في الشجر
وفي اعاليه حسيان مفصلة
للمناظرين بلا ذهن ولا فكر
اذ ابكادار في احشائه فلك
خا في الميرون لم يبك لم يد
مخبر عن مواقيت يخبر بنا
عنما فيوجد فيها صاد والخبر
تقضي به الخمر في وقت الوج
غطى على الشمس ستر الغيم والمطر
وان سهرت لاسباب يؤرقني
عرفت مقدار ما القى من السهر
محدد كل ميقات تخنيره
ذو التخير للاسفار والحضر
ومخرج لك بالاجراء الطفها
من النهار وقوس الليل والسحر
نتيجة العلم والافكار صور
يا حبذا بدع الافكار في الصور
وقال
قم قد اتي ضوء الصبح المسفر

يا صاح نفتم الهوى ونكر
حسنا وقارب منظرنا من مخبر
ريح العبير وفوق طعم السكر
في لون مشتاق حليف تفكر
خيما ضرب من الحرير الاصفر
ملهمات من كرات التبر
بنكهة العطر وفوق العطر
مشتلات بثياب صفر
وقال يستبدى طفشيلة
ما بال طفشيلك قد اخرت
فما تها في حليها نجمتلى
نزارف الواشي والوانه
والحرز الغض بارجائها
واخضر يضحك في اصفر
والبيض فيها نرجس نثره
خبيصة صفراء لكسها
وقال يصف الخزان
نلم بتين لذطما واكتفى
كالنجم بردا في اصفرار التبر
لطفت معانيه لطفة عاشق
يحكى اذا ما صف في اطباقه
وقال يصف سفر جلا
معنقات لدقيق الخصر
اجود من نشق سلاف الخمر
تزورنا في القصر بعد العصر
عنا وما نعهد تاخيرا
كالروح في صور تصويرا
تبراني الجوهر منشورا
يحكى لنا فيه الدنانيرا
كانا واجبه ملجورا
في فضة قد رتقديرا
تحوى من النبت عقا قيرا
ووصائف صفت على ذي ارج

ما عني بصنيعه الخجار
فتخيرت في حسنها الابصار
وكانا اقدامها اقار
كانما النار والرماد وقد
ورجنى القطار تحسب قد
وقال يصف كيزان الفقاخ
مرشف شراب شيم مقرر
في قعر كيزان من الصخور
من نفس مثل جنة الكافور
وزائر زار وقد تعطرا
واستكثرت منه الالهة سكر
ملتخفا للحرثوبيا اصفرا
يحسبه الناظران تقررا
ابا على فاحضره كي ترى
وقال
قد نحتا شهين في نجار
واسبلا ذيلنا من الغبار
وسمت في سوم الريح في لباتها
فكانا اذ انهم صوا لج
وقال يصف نارا
كاد يوارى من جسمها النورا
ذرت عليه الالكافورا
دواء داء الثمل المخور
مرق كدمع العاشق المبحور
ترفع قضباننا من البلور
وقال يصف بطيخا
اسر شهدا واذا ع غنبرا
بينفت في الانف سكا اذ فرا
معدا من الحرير اخضرا
دب الدبا بمنته فاشرا
واكتب على ان كذبت محضرا
مللمين فوق جوفها ر
دار كمثل الفلك الدوار
فتحن في فردها المدرا

في نعم صافية الاقطار
يا قوتة صفراء قد ركب
صندان قد الف معناها
كانما صفرة شمس علت
وقال رحمه الله
وذراعتها بالقرص والاثار
غرس البنفسج منه في الجأ
كانما النار نج لما بدت
زهره ابدى لنا انجما
اذا تحتنا نايها خللتنا
نستشوق لسك من الحجر
وقال وقد دعا صد يقاله فتأخر عنه
تاخرت حتى كددت الرسول
واوحشت اخوانك المبعدين
واضربت بالجوع احشائهم
فان كنت تأمل الالجي
وقال
داو خاري بكاس خمر واحي سكر الهوى بسكر

انتظار

وروق الزرج ذوب د ر
مدامه عنقت فجاءت
رقت فكانت كاء ديني
لا تفر عمر الزمان الا
يادير مران كمر غزال
وكم تطربت مستها ما
وفي يميني شمال شمس
حلت اكف الرياح ليلا
كان دولا بها محب
ثم تحلت ضحى وابدت
فالنور والطل في ربا ه
كالدمع قد حار في خلد
فهرب يوم قطعت فيه
احسن من يوم مهر جان
اتبعته اثر الهوى باثم
بين شقيق صقيل خند
وابن دلال اذا تشي
وشعشع الراح ذوب تبر
كلع برق وضوء فخر
وماء وجهي وماء شعري
ما بين قلابة وعمر
فيك وكم جنة ونهر
اليك اذ عيل فيك صبري
وفي شمالي يمين بدرى
بروضة خيط كل قطر
يخن والد مع منه يجري
عرا ئسا من حلى زهر
ما بين نظم وبين نشر
حمر ووردية وصفير
عظيم قدر جليل ذكر
ويوم اضحى ويوم فطر
فيه ووزر الصبي بوزر
واقحوان نقى ثغر
رايت عذراء بنت خندر

يدبر الفاظه بحذق
فينا والحافظه لبحر
فلست ابي ولو سقوف
على اغانيه نيل مصر
ما تركت لي المدام هـ
يضيق عنه وسيع صدري
ان هي الا نجوم سعد
على اكف الا نام تجرى

وقال عني عنه

لا وعين تدبر بالحظ خرا
بين اهل الهوى فتقتل سكر
لا طعت لسلو عنها ولا العا
ذليها ولا تعا طيت صبرا
صاح ما حيلتي حسبت طريق
الحب سهلا فكان لا كان وعرا
لا تلم في البكاء فالدمع لولم
يجر في الخد كان في القلب جبرا
وسحاب يجري في الروض ذيلي
مطرف زره على الارض زرا
برقة لمحة ولكن له رعد
كخلي منافق للذي يهواه
بطي يكسو المسامع وقرا
قد سقتني المدام فيه فتاة
بيكي جهرا ويضحك سرا
فاذا ما رايتها تشرب الكأس
سحرتني وليس تحسن سحرا
ارتنى شمسا ثقيل بدرا

وقال

سقيا لليل قصرت مدته
بدبر مران مر مشكورا
يوم اتينا زائر في فضاء
فنا به روضة وما أخورا

وبات بلدر الدجى ليثغشعها
نورية تلبس الدجا سورا
غاريت على نفسها وقد برزت
فعاد جيب الحجاب ميزورا
حتى رأيت الظلام يدرجه
الغرب وبرد الصباح منتورا
واختلط الليل والنهار كما
يخلط كف مسكا وكافورا

وقال بلدح ابا القاسم الفصيصي يذكر الطرد بالبازي

لست على عذلك صبارا
فلو تشا اقصرت اقصارا
واها لا يام صبي فقد ها
اورثني ما واكدا را
ايام لا اصبح الا فتى
قد صاحب الفتيان غيارا
وكم وكم رحلت الى حانة
وكم وكم بنيت خمرا را
استغفر الله وكم ليلة
احبستها لهوا واورا را
عانقت في ظلماتها شاذنا
يفترق الا جفان سحارا
فقام يجلو جلنا رية
تصير الا ضواء ابوارا
يعقد ما بين كتيب النقا
وبين غصن البان زمارا
فان يكن ذاك الزمان انقضى
وبدل الا حلاء امرا را
فالعيش طعمان لمن ذاقه
والدهر ما ينفك اطوارا
وحبذا يوم بكر من ابا
والفجر قد اسفر اسفارا
وكلنا مبتهيج مستط
طرفا يفوت الطرف خطارا

كانه من عظم تركيبه
يخطو على صم اذا احتها
كاننا في وقت ارساله
يخيب حبا باسلوقية
من كل حسناء طرازية
يهد متنين امل كما
كانها صائحة اقسمت
وقد حملنا كل مستوفز
يفتق حلاقين عن مقلة
صادقة تعمل لحظا الى
مخاتل لاكن له جلجل
كانه شعلة نار اذا
او عرج فانك تاسر
فبينما تكف من غرهبا
نار لنار في قباح ولو
فلم يزل في عجب عايب
فيا له يوما هرقتنا به
صوره الجبار جبارا
القت على الاحجار احجارا
نضرم في اعطاء فديارا
تفوت اوها ما وابصارا
تغرق الارنب احظا را
قرنت بالطومار طومارا
ان تجعل الارنب افطارا
ادبر الحاذق واختا را
بخاتها الناظر دينا را
مقاتل الطائر نظا را
لم يال اعذارا وانذارا
عاين فتحاء او خشنسارا
يخاف في تقصيره العارا
وكلها تجذب استا را
كان يخاف الحين ما ثارا
ياخذ ما دب وما طارا
من دم ما صدها نهسا را

ولي وابق ذكره بعده
حتى اذا نحن قضينا به
مرحنا وقد سمع علمنا
الى محل حلفيه الندى
دار كريم سيد ايد
تلقاه فردا في الندى واحدا
كان في كفيه من جوده
لوان للافلاك اخلاقه
ليستعيد الا حرار معروفه
ليشرب شيراوية عتقت
حتى رأينا الليل قد غربت
ابق ابا القاسم واسلم فقد
متعك الله بنعمائه
وقال يستدعي صديقه ٢ يوم شك هو يوم شك يا على
وشره مذ كان يجذر
والماء فضي القيص
في الروض قطر ندى تحدر
لسائر الطراد اسارا
من عذر اللذات او طارا
خرايطا تحمل او تبارا
وصار فيه المجد مذ صارا
بورك فيمن يسكن الدارا
وحجفلا في الحرب جبارا
وباسم الجنة والنار را
كانت نجوم الليل اقمارا
والعرف ليستعيد احرا را
في الدن اعصارا واعصارا
جوزاؤه والنجم قد غارا
جعلت للاداب مقدارا
وزاد في عمره اعما را



لا عذر فيه لمن رآه : فلم يرج خالع العذار : شربت من راحة عقار :
ومن ثناياه كالعقار : حتى ذا الراح مرتحة : ومسه النكر بانكسار :
وخالطت ومرت وجنتية فظاعفت بهجنا : ر : بننا وقد ضمنا ازار :
لله ما حل في الازار : فظروا شئت فاني : اتيت ما شئت من خسار :
وقال في غلام من اولاد الكتاب

مصيبتى فيك ليس تنجبر : وحسرتى فيك ليس تنحسر :
لبست لحلة الجبانة كمر : حذرت ذا الوراقى الحذر :
لو كنت سمعى الغداة اوبصرى : ما عن عندي سمع ولا بصير :
فاذهب عليك العفاء من قر : لا غنى بعد حسنة قر :
وقال يتشوق قوما من بني النسيب ويذكر حيلهم في السار
نوب تنلى بها الاحرار : وخطوب صفارهن كبا :
وامور في الفكر حين يراها : عبر في ضميرها استعيا :
وزمان تجور منه القضايا : في البرايا وتظلم الاقدا :
فاللباب اللباب يلقي تصاري : ف اذا الدهر والنضار النضار :
ولا يثاره الحير على الناس : علمنا ان الزمان حمار :
ايها الدهر اذا رايت سذرا : في اذانا عندنا لك قار :
كل يوم تثقف الاسل السمر : لنا منك او تعد الشفار :

ولنا فضيلات تكون : ليومنا قوت مقدم : ومدامة صفراء ادر :
عمرها كسرى وقيصر : فانشط لنا النحت من : جاماتنا ما كان اكبر :
اولا فانك جاهل : ان قلت انك سوف ^{تعذر} **وقال يستلخي سيدا ريد**
يامن انا مله كالعارض السار : وفعله ابد عار من العار :
اما ترى التلج قد خاطت انا مله : ثوبا يزر على الدنيا بازار :
نار ولكنها ليست بمسدية : نورا وماء ولكن ليس بالجاري :
والراح قد اعوزتنا في صيحتنا : بيعا ولو وزن دينار بد دينار :
فجد بما شئت من راح تكولنا : نارا فاننا بلا راح ولا نار :
وقال عفى السعد : فديت زائرة في العيد فاصلة :
والهجر في غفلة عن ذلك الخبر : فلم يزل خدعها ركنا الودبة :
والحال في صحنه يعني غم الحجر : **وقال**

قم فاعقر القم بالعقار : فالخمر در باقه الخمار : وهاتها يا غلام مرقا :
حمراء مصفرة الخمار : صبح راح دجا عليه : فلك الدت ليل فار :
وجسم نور تراه يبدو : كنا ظر في قيصرنا : من كف كالظبي في رنو :
وفي احورار وفي نفا ر : غصن قوام على كتيب : وليل شعر على نفا :
في ورد خديله جنى : مرجان صدغ له مدار : مذكر القد والش :
مؤنت الدك كالجواري : اذا سقى بالصغار صبيا : سقته عينا بالبار :

فعلبك العفاء من قلد جبار
 عليا ما انت الا قد ار
 فبرغمي ورغم كل اديب
 ان خلت من بني الفصيصر الديار
 اي حزن سري الى ووحيد
 وهوم ولوعة حين ساروا
 ولقد قلت حين اقلقتني الشوق
 ق اليهم وشفني التذكار
 يا خيار الانام كان لكم في
 كل امر على الزمان الخيار
 كيف لا تظلم البلاد وقد فا
 رقتوها وانتم الا قار
 ان تطل فيكم ليا الى المحبين
 فقد ما تكون وهي قفار
 لكم في صميم قلبي وفي انسا
 ن عيني مودة لا تعار
 اي شئ عنكم يسلي الى ذ
 لك الجوى البرج والدموع الغرا
 ابن تلك الهبات ابن الرغا
 بات وابن الحلووم والاختار
 ليس الا يتقني ان ايرا
 د الليالي من بعدهم اصدار
 ووراء الاسى سرور وبعد
 العسر لير وتحت ليل نهار
 كما جرت من الحوادث فالد
 لكم حيث ما تخافون جبار
 يا ابا القاسم المومل اسما
 ع البرايا يفيك والابصار
 اصبحت اذ رحلت عزيلد السا
 حل مفجوعة بك الاقطار
 فالهواء الذي عهدت غليظا
 والديار التي عرفت قفار
 رفضت بعدك العلوم فلا ينسفق زهد وبارت الاشعار

وغلا

وغلا البائس الاديب ذليلا
 قد طوى الخوف شخصه الخذا
 لم تضع انما نحن من بعد
 بك ضعنا وللأمور عيار
 حيث ما كنت كنت صديرا فكل
 الناس اهل وسائر الارض دار
 ولشوق اليك تطع في قر
 بك مدت عيونها الابصار
 فكرت في حسرة وسهوى هوم
 وانتسا هي اسي ونومي عزار
 عجبا كيف ينتحيك بك الدهر بسوء وانت فيها اسوار
 لانتم ان رأيت في هذه الابسيات لينا ولا يكن انكار
 فقد اعتلت القرائح مذ غبت هوما واختلت الافكار

وقال بصف السفينة

والى نلك ركبها لجية
 كومت مناسبا جها والعمر
 سماء منشأوها ببحر مخصب
 ابد ومولدها ببر مفقر
 ان جانبك قصد الهدى بمقد
 عطفته كف ولها بمؤخر
 وكانها والفجر قد خلع الدجى
 للعين قطعة ظلمة لم تسفر
 طارت امام قطاير بقوادم
 منسورة وقوائم لم تنسر

وقال عفي الله عنه

وكنيت اري في النوم هجر ساعته
 فاجفو لذئ النوم حولا تطيرا
 وتامرني بالصبر والقلب كلما
 تقاضيت صبرا تقاضيت معرا

فلما رأيت الحجر من شأنك اعتد
وقال جديح ابن طارق ويصني بالقطر وليست يد من يديا
 اذا بت قلبه الزفرة وادمت خلة العبره ^{والسبح لله الذي} وهل يطع في الصبر
 عميد باعد صبره له شوق حجازي ^{والسبح لله الذي} وقلب من بني عذره
 ونفس نفعها غمرة الحب الى غمرة ^{والسبح لله الذي} بجهد نفرت عنه
 الى ان سكنت غمره وظي زارني سرا وكانت بيضة العقره
 له في كل ايام الى هجرانه هجره اذا اضمرت في الحب
 وفاء اضمر الغدره اخي ان صروف الدهر في تصرفها عبره
 خطوط شيبت رأسي وما ان ثبت من كبره على اني بنى الشعر
 قد جئت على فتره ولو انصف حسادي رأوني فوقهم قطره
 بغوا شأوي في الشعر فان قطعوا شعره الى كمر في ماء
 من الالهزان بل حجره ولا بد على ما قبل للساكن من نفسه
 وكم دوية قفر جعلت احراها حيره الى اصيد على الذكر
 والهمة والقدره مضى الوجه والافعال الشيمة والفكر
 معري الجسم من عار امين الرأي من عشره شهاب قب النور
 حسام قاطع الشفره عليه دون سيف اللام من معروفه نثره
 اهان المال للامال في القلة والكثرة خلالا خلعت من حا

حاسد تورته حسره اغضاه من يكره ما قلت بما يكره
 ايا اندى فتى كفا واسرى سيد اسره ويا من سلم الجود
 على علياه بالامره لقد صمت على الحق وافطرت على الفطره
 واحزنت لعمراه اجر الحج والعمره فاهدى لعبد بالسعد
 الى قلبك ماسره واما بعد يا غيث ندى ندى مطرته الحبره
 فعندى قبنة كالبدر قد جذرتها بدمه وعجلت لها المهر
 لكي لا تنفر المهره وقلنا في غداة العيد كونه عندنا بكره
 وما يدفع ما خامر من هم سوى الخمر وفي دارك لا زالت
 عن الاسواء في ستره ملام نورها نوران بالحمرة والصفيره
 اذا طاف بها الشان ذوالاصداغ والطره حسب البدر قد طاف
 على الانجم بالزهره ولا بد من الرسم على اوفره عبره
 وهل يروى امرأ اعطش شهرا كاملا سكره تشجيت لاني منك
 في امن من السخره وعشر اجتلتها حسنا فقد جأتك بالعدره
 لن هذبهما الفكر لقد افرغها صبره كما ينحدر السيل
 من الشاهق بالصخره **وقال عفيف عن**
 اري وصالك لا يصفو لاميله والهجر تتبعه ركضا على الاثر
 كالقوس اقرب سيمها اذا عطفت عليه ابعدها من مزع الوتر

وقال قام بالنفس في هوى قمر وباع وصل البدور بالبدر
وافترض ايكار لهوه طربا بين عشيا والمدام والبكر
لا يوم كاللوم ابرزته لنا رياضه في مشهر الحبر
يوم يهيم الزمان يخطر من جماله في المحول والغرر
مسرة كلها بلا حشف — ولذة صفوها بلا كدر
قد ضربت خيمة الغمام لنا ورش جيش النسيم بالمطر
وعندنا عاتقان احمر كالشمس واخرى صفراء كالقمر
يكران هذي تعاب بالكبر البادي وهذا يعاب بالصغر
مدامة كان من تقادما عاصرها ادم ابو البشر
وبنت خدر تريك صورتها بدر الدجى في رداها العطر
جنت على عودها وقد نزلت مدامنا جرة بلا شرر
يسعى علينا بها الوصايف قلدن بجونا قلائد الذهب
قرطقن منطقن اذ جلين لنا معقبات الاصداغ والطر
ياتا مكا طيب يومه لفسد تبيع عين السرور بالاشد
ان وثر قلبك الهوم فسا مثل انتصار بالنار والوتر
وشادن حيرت لوا حظه لحاظ عين الغزال بالخور

اجبرت في حبه لا عذره فان جفا في احتججت بالقدر
سألت زورة فجاد بها وكل هذا بالنظر
فقلت سؤل من رشف ريفته ومينق من مأرب اخر
وقال ايضا الهلال اهلا وسهلا بالهلال بدا لعين المبصر
او ما تراه يلوح في جوا السماء الاخضر كشيرة من فضة
قد ركبت في خنجر **وقال** دموع فيك انواء غرا
وجنب لا يقر له قرار وكل فتى علاه توبقم فذاك الثوب مستعا
وقال الا فاسترزق الرمان خيرا
وسرا بكاس نحو اللهو سيرا ولا تك الفا الا اديبا
وبشانا وما خورا وديرا ولا تفرك امال طوال
تعود ندامة وتعود ضيرا فايام الهوم مقصصات
وايام السرور تطير طيرا **وقال عفي الله عنه**
انلفت مالح في العقار وخرجت فيها عطار حتى اذ اكتب الكتاب
وجائي رسل التجار قالوا الشهادة بالعشى ونعيت صد النهار
فاجبتهم ردوا الكتاب ولا تغنوا بانتظاري لو كنت اسبح بالعشى
لما سمحت ببيع داري **وقال**
اثاب فاعداني الى ظلمة الدهر واعقب ما واصله من ذمة السكر

ويوم نعيم السرور قصرت به
 بلفت وابلغت المنى فيه بالتي
 مشعشة تهدي الى الروح راحة
 كان عليها من حجاب مزاجها
 تناولها منى ندامي كأنهم
 ومسموعة تحنو على مترنم
 فاصواته تفضين من كل سامع
 اذ اطوقته بالانامل والتقى
 بكى طربا فاستضعك اللهونحوه
 فبت صراع السكر اطيب بيته
 وقال
 واقترحت جفنيه واسترناظره
 فانت على بحر الخطيئة قادره
 حبك الزائر في وقت السحر
 وقال
 الم تر ان تكرار الليالي
 ويصقل جوهر الالباب حتى
 يقصر عنه في لذاذ تملح
 بها تفرج الغنى وينشرح الصدر
 ويعيق منها في مزاجتها العطر
 لا الى نظام قد تضمنها نحر
 كواكب ابراج توسطها بدور
 له زجل عال وليس له سحر
 الى حيث لا يفيض الى مثله النحر
 على جسمه من جسمها الصد النحر
 وفضت غري الالباب واستلب الصبر
 وما الحلم الا ان يسفك السكر
 عليه فقد قطعت من قطعت
 اذ كنت تخييه وانت قتلت
 وقال
 اسفر الصبح به حين سفر
 يفيد المرء علما واختبارا
 يصير صفر معدنها نضارا

فقل ذاك تستدل عليه بليل الشعر تجعله لها
 وقال في سواك اهداء لبعض اصدقائه
 قد بعثناه لكى يحلى به واضح كاللؤلؤ الرطب اغس
 طاب منه العرف حتى خلته كان من ريقك يسقى في السحر
 ليتنى المهدى ومرورى عطشى برد انيابك في كل سحر
 واما والله لو يعلم ما حفظه منك لاثني وشكر
 وقال يعصف طنبورا
 مخطف الخصر جوف جيد ضعف سائر
 لفظه لفظ عاشق يشتكى هجرها جره ذولساين فوقه
 عدلان مقادير انطقته يد امره فاطر الطرف ساحره
 فحكى عن ضميره ماجرى في خواطره

قافية الزاى قال

حان ان تستحي الاسقام من جسمي وتخزا لم تدع لي منه ما
 في مثله لي متعزا حوت الاعضاء منى كلها بالسقم حزا
 فاما الجزء الذي من لطفه لا يتجزى وقال
 يا قومي للزائر المجتاز زائر اجابه على اوفاز
 زائر يقظان مثل ما زار في النو مرفيا فرحني له واهتزاري
 لم يكن بين ان دني وتنأى عنك الا مقدار خطفة بازي

قافية السين

كالغصن في روضة غيس تصبو الى حننها النفوس
ما شاهدت والنساء عرسا فشك في انما العروس
تبسم غم واضح نوؤو ر تعبق من طيبه الكؤوس
يجمع فيه المجتلي درو مسك وخندريس
وقال مقلدة بالدمع منحبس وحشا بالوجد ملتبس
وفؤاد شفه قرر يترك الالباب مختلسه دونه مولع بحبه
ملزم ابوابه حرسه حذر امته على رشاء صا قلب الليث فترسه
ودنه افراط غيرته لو تكون الرجح محبسه غيرة من ان تبحر الى
نفسى في سيرها نفس

وقال عفيف عن

يا بلأى من التي خلتنى بدلال به تصاد النفوس
كتمنى الهوى لتخدع قلبى والهوى في ضميرها محسوس
تصرفي للحظ حين تبصر نحوى وباحشائها هوى ورسيس
وترانى فيضحك القلب منها جذلا بى وان علاها عبوس
واذا اما اقترحت صوتا عليها كاي دتنى بانه محبوس
وهى لا تهتدى لهذا ولكن هو ما افادها ابليس
وقال قد قلت للكاس وابصرتها

ثلثه طوباك يا كاسا طوباك اذا ادناك من ثغره
فاختلست رباك انفا سا
طاف خيال الجيب في الغلس فبت منه باعظم الانس
طيف جيب حفظت خلته وادركته بلالة فنسى
قصر ليلى بطيب زورته وكان ليلى امد من نفسى
وقال ايا نشوان من غمر بفسيه
متى تصحو وريقك خندريس اري بك ما اراه بذى انشاء
الح عليه بالكاس الجليس تورد وجنة وفتور لحظ
تمرضه واعطاف تيس
وقال اخي لا ترو عني بميل الى اخ
سواك فتسلو بعض نفسك عن نفسه
وكن عالما انى اغار على اخى وخلي كما انى اغار على عرسى
ووفر على الحظ منك فانتى خصصتك بالخط الموفر من انسى
وقال ابى الدهر الا فعلا خسيسا
وصرفا يبدل نعماء بوسا وكنت ارى وجهه ضاحكا
فايد لنى منه وجهها عبوسا وشيبتنى حادثات الزمان
واحد اثن تشيب الرؤسا ونازعنى الدهر ثوب الشباب
فنازعنى منه علقا نفيسا تعا بتنى ان اطلت الجلوس

وعنه عذرا ان اطلت الجلوسا وقد يكثر السيف في غمده
 مصونا ويستوطن الليث خفا اعظم من كان لي خادما
 واتبع من قدراني رئيسا جفوت النديم اذا والملا
 واصبحت بعدك اودي الجليسا كافي لم اغد في مقنس
 افلجد الخيس الخيسا واقتصر الوحر في بيدها
 بمضرة تجتذب المروسا تروغ الظباء باشخاصها
 فتقبض قبل الرأس النفوسا كان الكؤوس بايديهم
 بخوم سماء تلاقى شموسا ولم ادر الكأس في فتية
 بناكرها قهوة خند ريسا وبارب يوم تحليت
 سرورا بطناسا وبانقوسا ويا حبذا الدير دير البريح
 تجيب النواقيس فيه القسوسا وهيفاء لولم تمس ما اهتدى
 قضيب الرياض الى ان يملسا ولو برزت لنصارى المسيح
 لانا لها طاعة دون عيسى اذا اثنت انطق في حبرها
 لسان فصيح يهيج الرسيسا او امره بركوب الفلاة
 وان اعمل الطرة والعشريا رايتني قنعت ولم التمس
 لقاء وجوه تطيل العبوسا دعيني اما رس صرف الزمان
 والبس في كل حين لبوسا فاني رايت فروع الكرام

يشين اذا ما انتدبن العروسا **وقال عني عنه**
 اما ترى مصر كيف قد جمعت بها صنوف الرياض في مجلس
 السوس الغض والبفسج والسورد وصفرا البهار والزحج
 كانها الجنة التي جمعت ما تشهيه العيون والانفس
 كانما الارض البست حلا من فاخر العبقري والسندس
 وقد احاطت بها شقائقها كانها من عقائق الكؤوس
 فاشرب على الزهر من معتقة بخيلة شبروية المفلس
 وطل على سورة الهوم بها مع الطريف النديم والمونس
 لا تخش ان افلستك فاقرة فالظرف لا يترك الفتى مفلس
وقال سبحانه الله صحت مقادر ضررها وغنائها
 وحسابها وتوازنت في الانفس فكان اشكال المثلث انما
 يؤخذ منها ليس عن اقليدس **قال**
 لمع سريني العباس خلا رئيس شهد المجد عليه
 انه علق نفيس نهلا سلاط الما لعل الشكر جليس
 واذا اجالسته لم تدر من منا الجليس **وقال**
 تراء في الصدر من خاسته كانه في اواخر المجلس
 لا يفهم القول والمخاطب ولا يفهم فهو ابكم اخرس

قوة يعطيكها قبل طلوع الشمس شمس هي كالريح كبرت
هي سعد وهو نحس **وقال** وقعتني ما بين حزن وبؤس
وننت بعد ضحكة بعينوس اذ راتني مشطت عاجا بعاج
وهي الابهوس بالابهوس **قافية الشين**

قال ونديم مخالف لا يشأ الذي اشأ
هو في الصحو لي اخ وعدوا اذا انتشا اقترحت العشا يوما
يوما عليه فادهشا ساعة ثم قال لي العشا يورث العشا
قافية الصاد **وقال**

وما زال يبري عظم الجسم بها وينقصها حتى لطف من غم النقص
فقد ذبت حتى صرت انا زرتها امنت عليها ان يرى هلهما شخص
قافية الضاد **وقال عفي عنه**

غدا وغدا تورد وجنتيه لعين محبه يصف الرياضا
على خديه ماء اذا نظر الرقيب اليه عاضا
يومل جنة الفردوس قوم وامل منه ثما او عضا ضا
غزال كلما ازددت اقترابا اليه زاد بعدا وانقيا ضا
كمت هواه حتى فاض معي فصيره حديثا مستفاضا
وقال ما اعتاد عيني غمضه مذانت عني معرض

يحكم في مصر والشام وقد كان كثيرا لمثله يحرس
وقال يرقى والد تزداد فيك مصيبتى خطرا اذا انتهت نفسك
فارى لاسى منى عليك اليوم اعظم منه امس فاطل فيك مخالفا
اهل التعري والتأسي لا تبعدن ابي الشفيق فارغدت رهيب
وستقضيك وابل يفني بعقوته ويمسي ولقد علت نياى بعد
وحشة من بعد انسى وعشيت في ظلم الخطوب وكنت مصبا وشح
وتركتني غرضا لنبل الحاثات كنت ترسى فتمكنت نيا ريب
وقال عفي عنه

الدمع عفي ونهسي قد جاءنا الورق الذي وفرة والظبي والسرجه المحلى والفرس
والبغلة الشقراء والمخلع التي كانت كعرضك ليس فيه فديس
في رجبها ارج يفوم كانه من عود محددك الكريم المفترس
والفص يلعب في الظلام كانه من نور وجهك وذكائك مقبيل
لكن ابت لي ان اروح واغتنى كلا على الاخوان اخلاق شمس
لا استلذ العيش لم ادا ب له طلبا وسعيا في الهواجر الفلج
واري حراما ان يوايتني الغنى حتى يحاول بالعناء ويلتمس
فامرف نوالك عن اخيك موفرا فالليث ليس يسبيغ الا ما اقترس
وقال ياندبى اطلق الكاس خا للكاس حبس

لم يبق الا كبد حرى وقلب مرض ومهجة على ليل
 جثاها منتفض ما فيه من جراحة الا وفيها مرض
 كنت حياة لي وما لي من حياة عوض **وقال**
 ما لذ اكل في طيها من قبله في اثرها عضه
 كانا تأثيرها لمعة من قصب اجرى على فضه
 خلستها بالكره من شادن بعشق من بعضه بعضه
وقال باء انت تباعضت وما كنت بغضضا
 جاني منك جواب كان للعهد نقيضا انت لم تمرض ولكن
 احسب المود مريضا ولقد فاك لهو لست عنه مستغيضا
 ومدام شاكلت في الكاس يا قوتا فضيضا وحديث ونشيد
 شاب لحناء وعروضا وغناء من غريض فاق في الحسن العريضا
 لورأت عيناك من صاحبه طرفا غضيضا وثنايا واضحات
 كبنات الدريضا كدت من شدة شوق واقتنار ان تبديضا
 ولوان الحدواتا لك لاسرعت النهوضا **وقال**
 يا عوضا من فانت لم يحسب من عوض يا صحت في دفعة
 صرت اليها من مرض يادعة وراحلة من تعب ومن مضض
 يا فرجة الراعي اذا اصاب بالسهم الغرض يا خفة الظفر اذا

الفرج منه المفترض يا موقع النوم على بعيد عهد بالغض
 يا جوهر الحسن الذي سواه في الحسن عرض اذا تذكرت يا
 من خان عهدي نقض ظننت ان يا زما على فؤادي قد قبض
وقال
 غيث اتانا مؤذن بخفض
 متصل الويل حثيث الركض يقضى بحكم الله فيما يقضى
 كالجيش يتلو بعضه لبعض يضحك من برق خفي الومض
 كاللص في انبساطها والقبض دنا فخلناه فويق الارض
 متصلا بطولها والعرض الفى الى الف بسير يقضى
 ثمها كاللولؤ المرفض فالارض تحكى بالنيات الغض
 في حلها المجر والمبيض من سوسن احوى وورد غرض
 مثل خدود نقشت بالعض واقحوان كاللجين المحض
 ونرجس ذاكى النسيم يض مثل العيون منقبت بالغض
 ترونو ويغشاها الكرى فتعطف **وقال**
 امر عيش وحال خفض وحل هم وبان غمض
 ومضني حاد دها في وطارق الحاد ثات مض
 وخانتى الدهر من ثقاتي فبان بعض وخان بعض
 وعضني منهم بناسب والدهر مؤذ لمن يعرض

واسرعت فيهم المشاي
واسترجت منهم الليالي
ونقصت فيهم شروطها
بدور عزت فضلتها
كان كل امرء عليه
عاشوا اكرام الفعال عيش
تدحض عنهم به خطوب
كم غصن في التراب منهم
وخلفوا تحت اوعرا
لم يصب البخل قط ما لا
اودوا فاودت لهم معال
والصبر الا اذا افتقدنا
مثلهم سنة وفرض

وقال عفي الله عنه

تعطف علينا ايها الغصن الغض
جناك جنافيه شفاء وصحة
تركت طيبي حائرا في باكيا
ويجب من ان اطيق جوابه
اما منك ثم يستفاد ولا غرض
ولكن لنا في لحظك السقم المحض
على بعين ما يصالحها غرض
وقد كان يخفى في محبة النفض

بدت موهنا في دارع اللوتجته
وما ست كليس الخيزرانة واثقت
وقد نقصت عهد الصبا فكانها
لثام اذا ما غبت عنهم تجمعوا
وقد اكسبتني نعمة الله بغضهم
وكنت اذ ما عابني ذوبنا همة
ابي لى مجدى ان اساجل مثله
ومالى اخشى حاسدا ومعا ندا
نبالى اقلامى وسيفى مقولى
يربك وجوه المكرمات ضو حكا
وكم خفق الامر الذى هو باطل
واكرمت اعراضى بهالى فصنتها
وحملت اسرار الصديقواخى الصفا
منينا بمنى تغضى لهم من عثارهم
وانت امرؤ تصفو اذ كدر الور
متى يشق خل بالتغير من اخ
غلائل نور حشوها برد بفض
باحسن مسود بدافيه مبيض
اناس هواهم في عهدهم النفض
على غير ما اهوون ان ابد ينفضوا
فلا زالت النعا ولا برج البفض
بسابق بعض من فواد له مض
وحاشى سماء ان يشاكلها ارض
وليس له بسط على ولا قبض
به الدهر اباكار البلاغات افتض
ويوضع مسود الامور فيبيض
وكم دحض الحق الذى ماله دحض
وفجاء لم يدنس له ابد اعرض
فودك باقى لا يحول ولا ينضو
وهمهم فينا التيقظ لا الغض
وتحلوا اذا ما شاب دهم حمض
خون فخطى من مودتك الخفض

وقال



ان قيل في الدنيا اناس ^{ما} نسلا لادم قل لي يا باسل
اهل الجزيرة والجزيرة والخنا قوم يري القطر فيهم ناسل

يا اهل الجزيرة والزاء راء ويا اهل النخار والراء زاء
واهل الشايب والبياسين واهل النفاض واللام حاء
واهل التوافق والواوون واهل الشاك والال حاء
ويا طلاب العلم والعين طاء ويا طلاب الكتب والتاء ثاء

شظت ليلي بالنوى دار فكانت لا تشظي ولطالما اعتنا معا
كل بكل مغتبط طاء ايام لا تسومنا الا ايام العيش شظط

اراك ترضى بالجاء العريض فقيم تجود بالعرض المريض
تبارزني وعرضك من رصاص فكم يبقى على نار القريض
وتومض عن بروق الوعد لكن عدمت الغيث عقب لو مريض
واذكرها حتى فتى وتغضى فلا منعت بالطرف لغضيض
فكيف تطيق نافلة المعالي ونفسك ليس تنض بالفروض
اذا المترج في حال ارتفاع ندمت اذا نزلت الى الحضيض
وقال عفي عنه الارب ليل بت ارعى نجومه
فلم اغمض فيه ولا الليل غمضا كان الثريا راحة تشبر الدجى
لتعلم طال الليل ام لي تعرضا فاعجب بليل بين شرق ومغرب
يقاس يشبر كيف يرجى له انقضا **وقال يستهدى خرا**

غيم مدامعه تفيض وثيا به سود وبيض بيكي فيضحك من طويل
يكائه الروض الريض ولدى خوان قرا تحمهم بحور لا تفيض
ولنا مفرن جل قدرا ان يتاكله الفريض والراح قد عزت على
الشعاع مذل القريض وعليك عول في الندى من راح ليس له نهوض
ولانت رجاة المرحي عنده الجاه العريض فامتن بها حمراء بجسد
طيبها المسك الرضيع واعلم بان صنائع المعرف اكثرها فروض
قافية الطاء قال وقالوا عليك بوسط الامور



اراك ترضى بالجاء العريض فقيم تجود بالعرض المريض
 تبارزنى وعرضك من رصاص فكم يبقى على نار القريض
 وتومض غم بروق الوعد لكن عدمت الغيث 2 عقب لومض
 واذكر حاجتى فتعى وتغضى فلا تمتع بالطرف الغضيب
 فكيف تطبق نافذة المعالى ونفسك ليس تنهض بالفروض
 اذا المرتج في حال ارتفاع ندمت اذا نزلت الى الحضيض
وقال عفى عنه الارب ليل بت ارعى نجومه
 فلم اغتمض فيه ولا الليل غمضا كان الثريا راحة تشبر الدجى
 لتعلم طال الليل ام لى تعرضا فاعجب بليل بين شرق ومغرب
 يقياس يشبر كيف يرجى له انقضا **وقال يستهدى خرا**
 غيم مدامعة تفيض وثيا به سود وبيض بيكى فيضحك من طوبى
 يكانه الروض الاربى ولدى خوان قرا تحم بحور لا تفيض
 ولنا من جل قدرا ان يشاكله الفريض والراح قد عزت على
 الشعراء مذل القريض وعليك عول فى الندى من راح ليس له نهوض
 ولانت رجا المرحى عنده الجاه العريض فامتن بها حمراء مجيد
 طيبها المسك الرضيع واعلم بان صنائع المعروف اكثرها فروض
قافية الطاء قال وقالوا عليك بوسط الامور

فقلت لهم اكره الاوسط اذا المراكب في فورى شاخ
 ولا في حضيض وطى الوطى وحاولت في مرتقى هائل
 توسطه خفت ان اسقطا وخير من العير المستطير
 اذا اعوز السبق قصر الخطا كما المنع حين يفوت الكثير
 احسن من مستقل العطا **وقال يفرى**
 تغز ابا بكر المرتضى عن الاهل والعصبة القابضة
 وما ظلم الموت في حكمه لعرك حيا ولا غالمط
 ومن يك في جمع هذا الورى فايدى المنايا له لا قط
 ولكن بقاؤك ارضى النفوس وكانت لبيتهم ساخط
 فان يك عقد هوى بعضه فان الذى لهى الواسط
وقال ما تغطى قراطق ومروط
 ما تحلى بخانق وسمو ط عادة طفلة مذكرة العين
 وفيها ما رب وشرو ط لاتنال الاكف منها ولكن
 كل عين يزنى بها ويلو ط ولها في صحيفة الخدم منها
 نون صدغ يشامة منقوط **وقال عفى الله عنه**
 شطت ليلى بالنبوى دار فكانت لا تشط ولطال ما عشنا معا
 كل بكل مقتب ط ايام لا تسومنا الا ايام العيش شطط

فقلت لهم اكره الاوسط اذا المراكب في فورى شاخ
 ولا في حضيض وطى الوطى وحاولت في مرتقى هائل
 توسطه خفت ان اسقطا وخير من العير المستطير
 اذا اعوز السبق قصر الخطا كما المنع حين يفوت الكثير
 احسن من مستقل العطا **وقال يفرى**
 تغز ابا بكر المرتضى عن الاهل والعصبة القابضة
 وما ظلم الموت في حكمه لعرك حيا ولا غالمط
 ومن يك في جمع هذا الورى فايدى المنايا له لا قط
 ولكن بقاؤك ارضى النفوس وكانت لبيتهم ساخط
 فان يك عقد هوى بعضه فان الذى لهى الواسط
وقال ما تغطى قراطق ومروط
 ما تحلى بخانق وسمو ط عادة طفلة مذكرة العين
 وفيها ما رب وشرو ط لاتنال الاكف منها ولكن
 كل عين يزنى بها ويلو ط ولها في صحيفة الخدم منها
 نون صدغ يشامة منقوط **وقال عفى الله عنه**
 شطت ليلى بالنبوى دار فكانت لا تشط ولطال ما عشنا معا
 كل بكل مقتب ط ايام لا تسومنا الا ايام العيش شطط

والغصن غصن النخيل شجر جعد فقط وكوكبا لسرور في
استقامة لم ينسب والدهر لم ينشط لما كان من الغد ريسط
ذاك وقد اغدو في الغدوات مغتبط والليل كالشربدا
فيه من الشيب وخط والنجم كالقرط وهي عند العناق فسقط
والصبح كالقوس بدا من فتق مسجبة الشمس في فتية عز لهم
في المجد باع منسب لازلا يخشى الجليس منهم ولا سقسط
ولا عجا باده وانه حواجل القوم نط كالاسد بأسا في الوغى
والغيتان عم القحط والدر والزهرة معا شعرا والفاظا وخط
تنفسح الامال في امثالهم وتنشط ما فيهم عيب سوى
الافراط في الجود فقط تشاكلوا فاشكلوا فهم كاسنان المشط
تري حديث الشربيطوى بينهم ملي البسط وان حفاخل نلا
فودا اقالوه الغلط وغلساري في سيوف الهند اشطب سبط
كان برق لا معا في جفنه اذا اخترط كان نملا دارجا
صاعد فيه وانسبط ماض تری في متنه ماء بنار مختلط
كانا ذيف به سم الضييلات الرقط يقدان اعلمت
طولا وان عارض قوط وتحت سرجي سا يح اجر نهد دو معط
بقصره الريح في اعناقهم وما انسبط يراه مستقبلا

او في على الطود الاسط حتى ذا استدبره ظل يراه منهبط
كان متني اذا ما غما الجمل كسط ملاءة موشية
فيها من التير نقط كان اذنيه اذا ريع بشخص فخلط
احسن ما يكتب في القراطس من شكل وخط فحذا مستصعبا
ذاك وهذا مرتبط باكلب منوطه بها السيور والمقط
كانا ضلوعا قسي نبع لم تخط كانا احدا قها
لمع الذبال المستلط كانا اذا انصاف دائرة الشرط
فن خليجي كمثل العصب مرقق الحط واصفر اللون كما
اسبع بالورس النمط واحمر مثل الذبيح بالدماء منشط
على الذراعين عظيم الزور غطوف الوسط كانه من مرج
يعانق الراح استعط او شخص مجنون راي عارض جن فاختلط
كانا نغمنا فوضع عليه مشرط وتوقن العصم اذا
رأته ان سوف نخط تنثر ما يبق وما تختار منها يلتقط
توسعا صيدا فطبوخ ومشوى خلط وباشق ذي نخوة
على الطيور ذي سخط كاللوكب النقض او سهم من القوس الخراط
كانا جوجو وشي محول في نط كانا مقلبت
فص من التير خراط يهبط بالطير معا اذا علا ثم انهبط

غدا فاردي حجلا منها ودر اجا و بيط و فائقا من الار ز
 والحام والحبط حتى اذا التناوب او طار لحو و عبط
 ابنا بغنم لم يشب رجا و نافية قنط **وقال وكتبها الى الصنوري**
 احبا ابنا بقلوبنا شطوا وتحكموا في ذاك فاشتطوا
 اما ترحلهم فاعقل خبرا فابن تراهم حطوا
 ساروا ولم اعلم بسيرهم حتى رأيت جماعهم تخطوا
 وغدت بهم تخطو واصبها اسفا على اكبادها تخطوا
 كم في هوا دجهم من قمر بعيد وعلى الابابا ويسطو
 ومقبل تبدو مضاحكة فكانا يبدا ولها سسط
 ومرجل بالمسك يعيق من رهاه حين يمسه المشط
 ومثقل الاراد اف ينقل عن اردافه ونهوده المسرط
 وتضمنت استارها لعبا بيضا زهاها الخلق له الخوط
 فيهن النسمة كلفت بها كالظبية الادماء اذ تعطو
 تلوى انا ملها على هزج وبحثها اطرافها السببط
 كالطفل الا انه رجبل تصبو الى نغاته الشمط
 ضدان مشور وملتقط والتبري جمع شمله اللقط
 كان المشيب وهم على عجل فترحلوا وتنزل الوخط

اخذوا

اخذوا الغراء وزودوك اسي شتان ما اخذوا وما اعطوا
 ومذكرات الرى هن لنا في المعنيين كلاها شرط
 فسقود يارهم محلا في الاخلاف ليس يحلها ربط
 لي من ابى بكر اخ ثقة لم استرب باخاءه قسط
 ما حال في قرب ولا بعد سبان فيه القرب والشط
 جسمان والروحان واحد كالنقطتين حواها خط
 فاذا افتقرت فلي به جدة واذا اغتربت فلي به رط
 ذاكرة او حاوله مختبرا ترمينه بجرا ماله شط
 في نعمة منه حليت بها لا الشنف يبلغها ولا القرط
 ويدله بيضاء ضاحية مثل الملاثة حاكها القبط
 متدلل سهل خلا بقة وعلى عدو صد يقدر سبط
 ونتاج معناه متممة ونتاج معنى غيره سقط
 ماشا فيها اثل ولا خط ماشا فيها اثل ولا خط
 وتواضع يزداد فيه علا والحري علو حين ينخط
 واذا امر شيب خلاثة عذرا فافادته خلط
قافية العين **قال عفيفه**
 وزائر والعيون ها جعة وقلبه من رقيب جزع

منفص وصله تحشمه يعتدل الياسرفيه والطع
 كان شفاء من خلة قبله لوجاد او من رضايه جرع
 فبات بيني وبينه اصل دون الذي نرمت منه منقطع
 يدني للشي رباض وجنته طورا ويبدوله فيمتنع
 كانه مزنة مخيلة تشف للقطر ثم تنقشع
وقال يجر قوما ارذل قوم ابا حوالوهم شر
 وقد ينال من الاشراف وضاع حلت عنهم فاغراهم لجهلهم
 حلمي وللمجمل اصحاب اتباع وجل قدرى فاستحلوا مساكني
 ان الذباب على الماذى وقاع **وقال عفي الله عنه**
 جعلت اليك الهوى شفيعي فلم يشفع وناديت مستعظما
 رضاك فلم تسمعي اثاركتي مد نفعا اخا جسدا موجه
 ومفرقتي بالدموع قد احرقته مد معي اعين سبيت الفؤاد
 بالمنظر المطمع جفوت فاقصيتني فهلا وقلبي معي
وقال كلف الفؤاد بجارية كلفا يكاد يقطعه
 لا مولى من وصله صبا ولا هو مطمعه داني المحل مزاره
 ينأى ويقرّب موضعه ان لم تكن عيني تراه فان اذني تسمعه
وقال الى الله اشكو اخا جافيا

يضيق

يضيق واحفظ فيه الصنيعه اذا ما الوشاة سعوا نحو
 اصاخ اليهم باذن سميعه ويظن له منه في كل يوم
 خلانق مستنكرات فضيعه كثر عليه فاملت
 وكل كثير عد والطبيعه وانه لاعلم ان الملو
 ليس بمرضيه غير القطيعه ولكن نفسي اذا استكرهت
 على الحجر ليست له مستطيعه **وقال**
 رأيت تتابع الاعمال اجدي على العالم من فضل القناعه
 فمن يك اكثر العالم بذلا لماك فهو او جههم شفاعه
 فاما كنت في عمل فصا نفع بمرفقه وان تلم ارتقاعه
 ووفر حصه الاتباع تأمن بذلك من العلاقه والثناءه
 وخذ في جمع مال الصالح لا اقامة حجة لك في الجماعه
 وسامح ذا المعونه واعتقده ليحسن عنك يوما ما دفاعه
 وصادق ذا القضاء ولا تتره فيشهد بالخيانة والاضاعه
 ولكن في كل ذاك على يقين بان الصرف يحدث بعد عا
قال عفي الله عنه
 يا خا صب الشيب الايام تظهره هذا شباب لمراسه مصنوع
 اذكرتني قول ذي لب تجربه في مثله لك تاديب وتوزيع

ان الجديد اذا ما زيد في خلق تبين الناس ان الثوب مرقوع

وقال عفي عنه

القي في حبك التنازع وصار كالرؤية السماع وشاع من بيننا الذي
كننا نرى انه يشاع وقد خلعنا فلا رقيب نخشى ولا عاذل يطاع
صارت منا جاشفاً وانقضت الرسل والرقاع واسرعت سلوة ودا
فخذ ذلك الوداع يا ذا الذي بعته فوادا ما كان لولا الهوى ساع
وصلك لمذو صلفه وانما هجرك المشاع وكلما زاد فيك عقد
من كلف زاد في باع لا واتباع رضاك حتى لم يبق فيما ادى اتباع
ما ان رأينا سواك ظيما تفرقه من لحظة السباع ظمي تراع القلوب منه
والظبي من ظله يراعي ذو وجنة ملوها غرام ومقلته ملوها خلاء
متاع لحظ لمستشف والخط ما بعده متاع طالع اخي وجهه تطالع
بدر له في الدجى طلاع ان لم تصدق فمات تابع وانظر لمن يحصل النفع
وبعد افا المضياع منا يوم سرور هو المضايع فقم لنقتنصها عروسا
يباع في مهرها الضياع نار بدت في اناء نور لها وما شغقت شفاع
ان صدع الراس من شراب في يداوي بها الصداغ قد نظمت سطرها الروا
ونشرت شعرها البقاغ فالزهرة في الارض لبطا والغيم في الجوى شرع
انظر الى منظر تولت صنيعه مزنة صناع للبت تحت الدجى اضطجاع

وللندى فوقه اضطجاع طابت لنا فارب فطابت وهما الخضر والتلاع
واستبشرت لكم المغاني واستضجكت لكم الرناغ تروى القلوب طاش منه
وتشيع الاعين الجياغ وذلك يستأنها الذي ما للفرع من امره امتناع
حديث اطيابه صياح ولعب اشجاره صراع وصوت ولا بها سماع
لنا اذا فاتنا السماع يا جنة وسعت فان الجنة عندها التناغ
لا ازمع الغيث عنك ولا درى الغيث ما الزماع بل جابا لرى فيك جودا
تروى به فارة وقاع جود على اخي المعالي فجوده في الندى طباع
السيد لا يد الذي عن سود ديهجلى القراع الاسد المستفيض ان
الاسود في عينه ضباغ للفهم في لحظة اتقاد للعلم في لفظه التناغ
ما صاع في العلى مصاعا يضيق في رعايه المصاع مدا فع دونها دفاعا
يقرع سناله الدفاع ضليع غرم ضليع حزم له بما حمل اضطلاع
الهاشمى البقاغ مجدل يا باني مجد البقاغ حكم الندى في لهاه ماض
وامره عنده مطاع ذو غرمة ما لها ارتداد دون مداها ولا ارتجاع
فا اضاعت فليس يحى وما حنت فما يضاع يغذيه من فعله بطيئ
جدا واقواله سراع ديناره في السماح فلس وكره في النخار صاع
ياسيد اسود دا اصيلا لا سود دا اصلا ابتداغ غبطت ما عشت في شجاع
وعاش في غبطة شجاع وزاد بخاكا ارتفاعا ما امكن الانجم ارتفاع

فانما لا عدى اقتراب شملها الاول اجتماع العين والمخارج اتفاقا
 في الوصل والعضد والذراع ان يك قلب ضعيف قلب فبين قلبك كارضاع
 على كل ارتفاع عز له لدى عزك اتضاع لذلك اسطعت في شجاع
 ما لم يكن قط يستطاع فما امترى ماثل شجاع في انه القائل السجاع
 احرزت منه ربيب كرتضمنت وكره القلاع ان تصطنع على خنيا
 منك فاصح الاصطناع او تكرر في ظنك انتفاعا فقد ركا ذاك الانتفاع
 ها هو مصنع اليك سمعا له الى امرك استماع مدرع منك في فخر
 فليهنه ذاك الادراع فاصدع به قلبك كل الام بقلبه منك انصداع
 فانت طود العلى الذي قد رسا فان له انقلع كمدى نزاع الى محل
 حلت خانه النزاع فابساويه فيه الا اذا استوى الرأس الكراع
 وقولنا غير اجنود ان نحن قلناه او صداع عشر سالا اختراع مجد
 فانه نعم الاختراع جودك ما ان له انقطاع ومدحنا ما له انقطاع
 لم ترني قط باريا قلما **وقال**
 في بريه مهنة معا وضعه ما كل من يحمل السلاح لكي
 يعصى به سنة ولا طبعه **وقال عفي عنه**
 اه من بحة لغير انقطاع لفتاة موضوعة الايقاع
 اتعبت حلقها وقد يجتنى من تعب الحلق راحة الاسماع

فقدت تكثر البجاج وحطت طبقات الاوتار بعد ارتفاع
 كايين الحب خفض منه صوت شكواه شدة الاوجاع
وقال سامعة للهوى مطبوعه
 ليست لهجري بمستطيعه نهي لها اهلها حديثا
 وعنه اذن لها سميعه قد ضحكت من صروف دهر
 احداثه حمة فطبيعته وخاضب الشيب في ثلاث
 يستك استاره الطليعه من يتطبع بغير طبع
 يرجع صفرا الى الطبعه **وقال**
 بابي وامى زائر متقنع لم يخف ضوء السم تحت قناعه
 لم استم عناقه لقدومه حتى اعدت عناقه لوداعه
 ومضى وابقى في فوادي حرة تركته موقوفا على اوجاعه
وقال يجمع عواده جاءت بعود مثلها ناقر
 كانه تقنقة الضفدع مضطرب الاوتار منقوصها
 مستقيح المدفع والمقطع يود من يجمع اصواته
 لو فقد السمع فلم يسمع فاقبلت تضرب غير الذي
 تسمع والنغمة لم تتبع كائما قسمة تأليفها
وقال عفي عنه مثلت مختلف الاضلع

يا اخي لازلت في حالي علو وارتفاع قد اتتنا قينة
خوتها في قناع ذات نهدين لطيفين وردف ذي ارتفاع
وغلام حسن الامة محمود الطباع لا يرى الرد ولو
نودي في اعلى البقاع ولنا عبد له اير شفاء للصداع
عرضه فتر ولكن طوله طول الذراع فاختر الارض على عينك
من خير الملتا ع **قافية الغين قال**

حور شغلن قلوبنا بفراغ لرسائل قصرت عن الابلاغ
ومنع ورد خدودهن فلم ينطق قطفاله بعقارب الاصداغ
وقال وروضة مشبعة الاصباغ احكمها تأنق الصباغ
فبلغت نهاية البلاغ طباهها في العذق الشاع في نعمة تصغي للبشر اغي
يحمل فوق قلة الدماغ طرحها في الشغل في فراغى بخائض في دها وغي
جود السراة لوق الارفاغ مصغ الى شيطان النزاع فصكها كالبحر الدلى
وشك في كثيرها التراغى كلاليا يلين في الارساغ في كل معطوف في الداغ

قافية الفاء قال
من عذيري من عذاري رشاء عرض القلب لا سببا التلف
ومجيري من فتى مستعيب بعدار لم يحجزد الشنف
نريد حسنا وضياء بهما فهو الان كبدر في سد ف

خشا خديه ثم انعطفا
علم الشعر الذي عاجله
فهو في وقفته معترف **وقال**

نسبته للعليل موصوفه
ما طبع الجار منه في صوفه
وقال رحمه الله

تعاورنى الاما لحتى نهكنى
واكثر في الارض التصرف مفا
وعندى لعمراه سيراعه **وقال**

ما عهد ناك بالملول الجا في
بيننا الحال من صنوف التضاف
وشراب لطارق الهمزاف
ان هامتنا بلا اقحاف
حد ما بين الجور والانصاف

وما زلت ابغى العلم من حيث ^{سبع}
فقد صرنا القوا الذي ستر يده
وقال وافق في اطرافه انظر فيه
ولا اذكر الشئ الذي لم يستاعرفه

تشبه في النخوب بالاختف
وقال فجاء باعجوبة مطرفة ولم يسمع النحول كنت
 قرامنه شديدا وقد صحف فان لم يكن اخفش الناظرين
 فان الفتى اخفش المعرف **وقال** سيدى انت ممسوك قلبي
 لايهولنك ذاقان اخالك البدر ما زال مولعا بالكسوف
 واكفنا عقدك المناطق انا قد رأينا الخصر المخطوف
 انك ثقل الشنوف منك فاشكواك الامم ثقل حل الشنوف
 كمر عند لناك في السيوف قلنا لك ما للمها وما للسيوف
 انما تصلح المبالغة **وقال** انا افدى التي تبدي فتغد والشمس منكسه
 دلالة لانظير له وحس فوق كل صفة تريك الصبح مقبلة
 وجنح الليل منصرفه وتحسد قد ها الاغصان خاطرة ومنعطفه
 وتضمرود عاشقها وتظهر زهد منصرفه وتعلم اننى دنف
 واعلم انها دنفه ويمنعها من الشكوى اليها انها صلفه
وقال سلبي وبالاياام تعرف انى ابن دهر ليس ينصف
 وبلاغة معروفة سهلت

واضحاها

سهلت واخطاها التكلف وسطور حظ مونسق
 في الطرس كالثوب المرفوف والخط ليس بنا فصح
 ان لم يكن خطا مصحف **وقال يصف عواده**
 ولها من الاوتار حين تحسها اذن على حجب القلوب لطيف
 شغلت قلوب السامعين فكلها مصغ الى لغاتها مصروف
 ترد الجوانح والقلوب شواخص فيها فتخلص والقلوب قوف
 لو كان من حجر فؤادك لم ترح الا وانت بجها مشغوف
وله يصف شجرة وهيفان ندماء الملوك
 صفراء كالعاشق المدنف تكيد الظلام كما كادها
 فتفتى ونقنيه في موقف **وقال**
 بليت باحسن الثقيلين اقبالا ومنصرفا فثل الظبي ملتفتا
 ومثل الغصن منعطف ايسوفنى بنائله وقد اهدى ^{سفا} الا
 واخذ وصله عده واخذ بجحتى تلفا **قال في قافية القاف**
 شيت في حالتي سرور ووزن ومقامي تفرق وتلاق
 حميرين فشيت من حذر البين ومن لا يشيب عند الفراق
 واعتنقنا فشيت من طيبنا سلك لما حبوتى بالعناق
 هي طيب والطيب البين شيب معجل للملوك والعشاق

وذكرتك والعود عما نقتله
 ود معي من مقلتي يستبق
 اضم الى جسدي ما ضمت
 منه والزمن معتنق
 واعجب منه اذا مادنا
 الى كبدى كيف لا يحترق
وقال
 واذا افتخرت باعظم مقبولة
 فالناس بين مكذب ومصداق
 فاقم لنفسك بانتسابك ^{هنا} شأ
 لحديث مجد للقد يم مصداق
وقال وكتبه الى ابي الحسن الاسكاف وقد اهداه دراجا
 اعاد الله من شكواك واهدى لك افراقا
 خرجنا امر للصيد
 وكنا فيه ستاقا فسمينا وارسلنا
 على جحشك اطلاقا
 فجاء الله بالوزق وكان الله رزاقا
 واحرزنا من الدراج
 ما الرجل به ضاقا فاطعت واهدت
 الى المطبخ والساق
 وخير اللحم ما اقلقه الجارح
 اقلاقا وذو العادة للصيد
 اذا ابصره تاقا فيعرفه فاكان
 اليه الدهر مشتاقا
 فكل منه شفاك الله مشويا وامراقا
 فهذا الحفظ للفتحة
 لا تدبير اسحاقا **وقال** يانديمي جنباني الرقيقا
 اننى لست للرحيق مطيقا
 قد تيقنت انها نظمة الهيم
 وتلقى الى السرور طريقا
 غير انى وجدت للكاس رنا

تلهب الجسم والمزاج الرقيقا
 فاذاما جمعتهما ومزاجي
 حرقنتى بنا رها تحريقا
وقال
 وحاسد ظاهري وامق والغلمنة بالضمير لا صق
 تخبرني عن شره الخلائق وقل ما ينكتم المنافق
 له فؤاد ان راني خافق وان اغيب فهو مخور ناطق
 يكذب وهو في التظني صادق وكل مجد في الخلا يسابق
وقال
 قالوا ابو احمد بيني فقلت لهم
 كما بنت درة بيتا من السرق بنته حتى اذا تم البناء لها
 كان التمام ووشك الخيزنق **وقال**
 غدرت بكسر دفترا وعهدى بالاديب ثقه فخذ وارده قيمته
 ولا تستغنم ورقه فلست احب للادباء ان يتادبوا سرقة
وقال ما يكر الدفترا الذي
 يرغب في قيمة اوراقه او عاجز لم يستطع نسخته
 فضاق عن اجرة وراقه **وقال**
 اسلمني يا كثيره الاشفاق وامنني ترقي بفرق قد سئمت النوى ايليت في
 السير جسيم المضمر العتاق وسلكت لبلال غمرا وشرا وشأما موصولة بالهمزة
 وترامتني المرامي فاخلقت وفي ذاك شدة الاخلاق لمحقق تناول النجم طلق

انلت اعلا النجوم باستحقاق
 اوليس اللسان متى امضى
 من ظلمات المهدلات الرقاق
 ويدي تحمل الانامل منها
 قلما ليس معه بالراقي
 افغوانا تهاب منه الاعدادى
 حية يستعيد منها الراسى
 مطرقا يهلك العدو عقابا
 ويريش الولى ذالا خفاقا
 وسطور حططتها في كتاب
 مثل عليم السحابة الرقاق
 صفت فيه من البيان حليا
 باختراع البعيد لا الاشفاق
 وقواف كان من عقود الد
 منظومة على الاعناق
 غرر تظهر المسامع يترسا
 حين يسمعها على الاحداق
 ويجار الفهم الدقيق اذا ما
 جال منهم في المعاني الرقاق
 تاويات معي وذكرى قد
 سيرها في نوازع الافاق
 واذا ما المخطب فرأسى
 فيه مثل الشهاب في الاعناق
 واذا شئت كان هزل احدى
 حلف مشحولة وزير عوان
 من حديث القيان والعشاق
 اسد في الحروب غير مطاق
 اصطبأ حتى تنفيذ امر ونهى
 ومن الراح بالعشى اغتباة
 ووقور الندى ولا انجيل
 الشارب فيه ولا اذمر الساة
 اترع الكاس ان شربت واسقيها
 دهاقا محبى وغير دهاق
 ومعد للمصيد منتخبات

ونراه يكون من حسن تصوير
 من تلك النجوم بالدرى

من اصول كريمة الاعراق
 مضمرات كانها الخيل تطوى
 كل يوم بطونها للساق
 رائقات الشباب مكتسيات
 حللا من صنيعه الخلاق
 تصف البيض والجفون اذا ما
 اخربت السنام من الاشداق
 وكان المها اذا ما رأتها
 خدرا واستكانة في وثاق
 مع ندامى كان التصافى
 خلقوا من تالف واتفاق
 ولدينا لذي المودة حفظ
 ووفاء بالعهد والميثاق
 اتوخي رضاه جهدى فاما
 مسه الضر مسه ارفاقى
 تلك اخلاقنا ونحن اناس
 هنا في مكارم الاخلاق
وقال النجوى
 لقد مر عبد الله في السوق راكبا
 له حاجب من انفه ومطرق
 وعنت له في جانب السوق
 توهت ان السوق منها سيف
 فاقد ربه انقا واقد ربه
 على وجهه منه كنيف معلق
وقال سيدي انتلم اكن
 كل ذا منك اتقى
 داو جسمي فانه منك بالصد قد شقى
 لن ترد الذى مضى
 منه فاروق بما بقى **وقال**
 امرت ام نمت لضوء بارق
 مؤتلفا مثل الفواد الخافق
 كانه اصبع كف السارق
 يسوقها الرعد بغير سائق
 سوق الحلاة طلع الايانق

لما رآها زهر الحداشق مديد المصالح المعاشق
وهذا عطف مشوق سابق فلم يزل حتى الصباح الفائق
يكي بجفتي مشكل وعاشق كم خبات في لعب البوارق
لما طل الرهاد والشواهي من العقود ومن المخاشق
فلا لارض بعد العري يلامق من الاقاحي و من الشقائق
والليل يا صاحبي منطلق
يقاد زحفا وما به رمق غمض دون الغروب كوكب
اذ شفه طول ليله الارق ورق جدا رداء ظلمته
فهو على منكب الرب خلق تامل الغرب كيف ذهب
شرق بتوريد فجره شرق واصطحاها على مفوفة
بات لها بالقطار مفتيق ثم غدت والسحاب يسحب في
عراصها ثوب مزه اللشق روض عريق ومزنة ضحكك
عن افق بالبروق تحترق وليس للقر غير صادقة
تدفع ما ليس يدفع الدلق درياق الشتاء وهو اذا
سل علينا سيوفه درق وعصفت مراحة المدير كما
عصف جيب الدجنة الشفق جازت مدى لفكر والصفافلو
ما زجها الوهم مسها رفق **وقال يصف النار**

فخم انارت ناره فتضمرت فيه حريقا فكانها وكأنه
سبح فرنت به حريقا **قافيه الكاف قال**
اي اب رزيته اهلك صبرا ذهلك شمس هوت ففلك
المجد والمجد فلك وكوكبي داج فقد دجا ظلامي وحلك
يا ابتاي اسي لم يبق لابن ثكلك تركته مقتنيا
الى المعالي سبلك من بعد ما ادركت او شارفت فيه املك
وحمل العبء الذي كان ابوك حملك يا ابتي كل اب
يورد يوما منهلك مني اي شيء يعجب البيا كون والراثون لك
امن سرير حملك ام من تراب اكلك ام الضريح الضيق
الارجاء كيف شملك وددتني للمنايا كنت يوما يد لك
وددت لو يجسدي كنت اتممت علمك كانا الايام لم
يعجزن الا حيلك اولم يمت غيرك من السروج وملك
تعد اسه بحسن العفومنه زلك مساحا غير مو
ف بالحسن علمك ولا الى ما قدمت يدك منه وكلك
وقال افدي التي اهدت لنا
شمس الفضي والليل جالك ملوكة جلت فليسس
نقى بفتحها الما لك عرصت فاعطت عودها

ضربا يعرض للمهالك
بالضرب في كل المسالك
فخففت صوته عند ذلك
فكيف لي بيد تنال
يا هند لا تنكري في الارض مضطربة
قالت اراك حثيث السير قلت لها
وقد منيت بدهر ليس ينصفني
وقال
وفي كل وجه للتحرم مسلك
على طبعه والطبع بالبر املك
وعزيت منك القلب اذ انت مشرك
وان تأب الا تركه فهو ترك
اكفنا يا عدول شرلسا نك
دع دموعي على الاحبة تجري
فكان الحبيب اكثر من ان
وهواه المصون عندي لو ذقت لبات الرقاد عن اجفائك
ابها الصبيح فقد شفق الشوق وملكته كفنه من عنائك

اي

اي وجد بك تشكي والى اي
اعلى خلك الساعد تنبكي
ربح باكرتها في دمهورك
من عقار كمثل ذهرك صفوا
تخضب لكف وهي بيضاء منها
لونها الورد ريحها الند تغيد
وغزال كان في مقلتيه
قرطقي يحاذي ذهرك في وصف
قد اراد بطبع امرك في الوصل
فلعمري لن رمنك الليالي
بماذا تروح في الحى نشوات
وبما تقسم النهار فشطرا
وعشيا تراوح الراح بالشط
مع نديم حلو الحديث يحجا
اربحي كان في قلبك في اضلا
فاذا ما شكوت شجوك في الحب
ومن الغبن ان تباعدك الايا

ي غليل تحن من خلا نك
ام على طيب مضي من زمانك
مع من تود من خلا نك
في انا ارق من جثا نك
وتريك الهلال فوق بنا نك
لك بطيب نسيم عن ريح نك
سيفك العضب وشبابة سنائك
ف ملاحاته بحسن بيانك
وبعضي العذول في عصيانك
بنوى ازعجتك عن اوطانك
ينوح العبير من اردانك
لنفاذ الامور في ديوانك
على النيل بيوت قيا نك
ربك الذي تشبه في ميوانك
عه او كلامه بلسا نك
اليه الهلاك عن اشجانك
مربعه الدنوم من ندما نك

مبدل

ومن الضيم ان تشيبك الاحداث وابن العشرين من اقرا نك
علا دهرها من لوعة البين بحال تدنيك من اخوانك
فيواتبك ما تحب وتشفي ماتحن الضلوع من احزانك

وقال بركة عبد الملك بن محمد العاشمي

عرش العلي منهم مؤتفك مذ جاور الاجلث عبد الملك
ها تيك شمس لمجد مكسوفة وانما تكسف شمس الفلك
ما هي عين سفكت مائعا عليك بل ارواحنا تنسفك
كاننا اذ راينا هلكه لم نر مخلوقا سواه هلك
حين ثلثي للندي غصنه وانتظر الامر له واحتبك
واهتز كالسيف واربع على الاقران في المحفل والمعتك
وبان عن الكفائه مفردا بالحمد عن احسانه المشترك
واخر ركننا بسنن هاشم وصار ما ان من شيئا بك
وصار لكل اذا ما بدا يقال هذا البشر ام ملك
وقال مولاه واعدا وه تبارك الرحمن ما اكملك
راح عليه للروي را عج وكل حي سالك ما سلك
يا جبلا راس على نعشه كيف اطاق النعشان يحملك
وشامل الدنيا بمعروفه اني لا كفائك ان تشملك

وتأمل

وتأمل الامال من بعده يبك صبري عمرك البتة
ابكيه لا للكاس بل للندي والباس والفنك اذا ما فنك
ابكيه للنخيم اذا ما احتبي لحنة في مجلس او برك
ابكيه للشمل الشيت الذي حرمة من بعدك منتهك
ابكي فتي تكي لفقد انه الغبراء فالخضراء ذات الحجبك
ابكي كرميا لورزي مشله ثم رأى طلعة ضيف ضحك
نادبه قل فيه ما شئت لن يحجداك الثاني ولن يكذبك
ياساكن الاطراف ابن الذي اعهدك من حسن ذاك الحرك
يا لايس الاكفان قل لي لمن تركت من بعدك لبس الشك
ويا هلا لا محقت نوره ايدى البلى ما اوحش المجد لك
نهدت في العيش وقبحت عندي فاف العيش لي من درك

وقال

السحر في الحاظها الفاتكه والروح من الحواظها هالكه
والقهوة الصهباء من مريقها والمسك من اصداغها الحالكه
ملوكة تملك يا من رأى احسن من ملوكة مالكة
من لم ير الدرو تأليفه في سلكها فليرها ضاحكة
تسلك من اجسام اهل الهوى بحيث ارواحهم ساكنة

اعراضها

قد كتبت الحسن على خد لها ظلام انت له سافكه
وقال اخوك الذي ان عزت انهم من عثرتك
 وان ظهرت خلة له سد من خللك يزنيك في حضرتك
 ويرعاك في غيبتك شريكك في محنتك وانسك في نعمتك

وقال في الثلج

الثلج يسقط ام الجين يسبك ام ذا حصي الكافور طل يفر
 راحت به الارض لفضاء كانها من كل ناحية بغر تضحك
 شابت ذوائبها فبين ضحكها طربا وعهدى بالمشيب يسك
 او في على خضر الغصون فاصبحت كالدر في قضب الزمرد تسلك
 وتزيت الاشجار منه ملاءة عما قليل بالرياح نهت
 كانت كعود الهند طرى فانكفي في لون ابيض وهو اسود احلك
 والجو من ارج الهواء كانه ثوب بعنبر تارة ويمسك
 فخذى من الاوتار حطك انما تتحرك الاوتار حين تحرك
 فاليوم يؤذن بالملاحة انه سيطر فيه دم الدنان وليفك
قافية اللام قال

ضحكت من مشيئة ضحكك في سواد اللثة الرجل ثم قالت وهي ضاحكة
 جاء هذا الشيب للعجل فلت من جيك لاكبر شيا راسي فانثنت فجاء

وئنت جفنا على كل هي منه الدهر مكتملة اكثر من تعجبها
 وهي تجنيه وتعجب له كيف لا يبلى شباب فتى تقطعين الجبل من وصله
 مفرد باليت مصطبر كلما حملته حملة وهي مثل البدر تجلده
 قامة كالغصن معتدلة ولها الحظ نظن به انها من فوهة ثمة
 اقصدت قتلى به فضى سهم فيه قد قتله قد تجشمت السؤال فا
 نفعتني عند ها المسألة وشكوت الوجد وهي با اشتكية غير محتفلة
 عاذلى دع عنك عذلفتى ليج في عصيان من عذله انا مشغوف لفوادها
 وهي بالهجران مشغولة **وقال** نفسى الفداء لمن يجالفتنى
 في كل امر نية وعمل قد كدت اجفوه لا غريب
 بخلاف ما اختاره فيصل ولواننى عطى برويت
 الدنيا لقلت بالحبيب بدل **وقال يصف غزالا**
 عذبت بالرشف منه شفة مصرها الطيب من ينيل الامل
 وعليها حرة في لعس تستعين اللون من صبغ الخجل
 فهي فيما خلت اثاره من فواد عل منه ونهل
 يقولون تب والكاس في كفا عييد
 وصوت لثاني والمثالث عالى فقلت لهم لو كنت اضمرت توبة
 وابهرت هذا في المنام بدا لي **وقال**

اتخذ الليل جمل ما حمل الليل حمل والليل فيه صنعة
والليل اخلى للعمل أمن فيه زائرا ليثقلني عنه الشغل
وان عراقي ملل نفيت بالراح الملل **وقال عفر عنه**
من تراه ينصفتي من خليل لم يزل يلبس ثوب الملل
كلما طاف به العاذلوت لج به في سرعة بالقبول
والوشاة ويجهم لا ينوت
كيف لا يحول هوى من لديه منظر ومستمع للعدول
لو يرى مودته في الضمير لم يزل يقابلني بالجميل
لاولا كرامة للعاذلين لا اصد قبل قيام الدليل
لا اصد منهم للصديق اسرة واسرته من قبيل
انفس مؤتلفة بالاخاء كلها تدين بحب الرسول
فارج الظلام وهادي الانام والوصي صاحبه والبتول
فضل هذا لصاحبه والعدو ملتبا قلبه بالغليل
بيتا مواصلة لا يبت حبها يقال عدو وقيل
وامتزاج انفسنا بالصفاء كما امتزاج صوب حيا بالشمول
غير ان ذا حسد قد يلج بالدخول بينهما بالفضول
فهو لا يفوز بماير تحب ولا يضلها عن سبيل

يا اخي يا عضدي في الخطوب والذي انالك به كل سول
والذي يشاركني في القديم دم على وداك ما بقيت
ولا ترد هديت به من به كل واحد لا حنيه كالوسيل
ليس بيننا بعد في الفخار **وقال ايضا**
كالشمس من حمل الغمام المتجلي بحياة حسنة اقصرى وبحق
جعل الجبال عليك وقفا حمل لا تقبل قول العذول فانتني
لم اصنع فيك الى مقال العذول اني اعبدك ان يكدر اخر
بمقالة الواشين صفوا الاول **وقال**
لما رأيت مطاياهم معقولة ود معتي من حذار البين تنهل
ووجهت من وراء الستر تحبر ان الخليط غروب الشمس تحمل
قلت ارفعى السجف تستمع بوقتنا فالشمس ما غيبت من وجهك الكلال
فابرزت وجهها والشمس اقلعت ومرليلى ولم ير رجل لهم حمل
لم يشعروا بغروب الشمس في سفرت عن وجهها فاضاء السهل والجبل
حتى اذا نحن قضينا لبانتنا وغيبت وجهها في الكلة اخلوا
وقال
ان دينارنا الذي الذي فضح المخلف من وعدة قد يم اصوله

ماله من سميه حين يبكي غير الكرامة لعرض مذيله
محقق من احبه ومريد من اياه وما نفع لمنيله

وقال

ومعرضا عني بوجه مدبر ووجوه دنياه عليه مقبله
هل بعد حالك هذه من حالة او غاية الا انحطاط المنزل
او ما علمت بان احوال الفقي كافي في احواله المتقلبه
ساع الى التقصان ليسرع حبه مجلان يقطع كل يوم مرحله
الناس الكفاء ولكن فاتهم بالفضل مامول اصاخ مومله
ومياه اوجههم سواء كلها الا الذي يفني بسوء المسئله
فاجعل لنا حفظا من الحال التي عما قليل منك تغد وارمله
لا تستبد بما منحت فانما هي فلتة او عادة متحوله
لسنا نجشملك النوال فانه متجشم اعباؤه مستثقله
لكن نسومك بذل جاهك فاجبا منه فان زكاته ان تبدله
وافتح بنا لك حيثما مكن فتحها بالكرمات ولا تدعها مقفله
كرم من يد ندمت على امساكها في شغلها لما غدت متعطله
لا يقلبك شكرنا وثناؤنا فتعوض من ندم عليه الا غله
وقال اصبحت لامال سوى الامل

وانتي

وانتي عامل بلا عمل ولى غريم مرصد ختل
اعجز قصد احتياله حيلى ما حد بيني وبينه اجلا
الا توهمت انه اجلى **وقال**

مهفهف الاعطاف مرنج الكفل بحكم الاجفان من كل الكحل
طوق في الخد كتنطويق المحل يعارض منقطع لم يتصل
يتيمه الحسن وترعاه المقل **وقال**

بن ابن نفزع او ياوى لنا فلك بما درايا واهل الترب مشغول
يعاقب الملك فيما بينهم دولا والحر في خلل الحالين مقتول
خرجت افتح المخارج منه **وقال**

لحبة قوبلت بغير الجميل لم يدعها تطول حتى علاها
واضح الشيب في الزمان الطويل ملخص حلقها فشابت ولكن
شبهها كان كامنا في الاصول فرايناه بالعتشى غلاما
وغدونا بعد في الكهول لم يكن بين مرده ومشيبي
فاصل والامور جانت فصول **وقال**

بي ان عزت على ذل ولك الرياسته والمحل يابن الخلائف والفظا
والالى عقدوا وحلوا وحمتم العلياء من عد نان والشرق المطل
بين النبوة والخلافة حل فخذهم فحلوا ان كان ادلال بدا

رف

منى فقل من يدك ايستنى وغدرت به جلا اراج واستهل
 وبسطت خلفا لا يعاب ولا يذم ولا يميل فهفوت هفوة غلظة
 والحر يهفو او يزل والصام العصب المند فيه اثار ووفل
 والطرف يعثر ثم يد ركة النجاء فيستقل وهمت عنك بسلوة
 فطفقت عمر رشدا ضل وذكر ما اوليتنى فظلت من عزمي حل
 فرجعت رجعة شاكر بحقوق ودك لا يخل وعلمت ان فراق
 مثلك لا يجوز ولا يجل **وقال في ابى الحسن الابهكاف**
وقد وجد به علة واهدى اليه طيور حجل كتب اليه رقعة
نسختها لم يدع منظوم هذه الرقعة لمنثورها حظا في المعنى الذي
 اشتملت عليه وسيدى يقف على الابيات فيتطول بتشريفى بها
 القسمة فيها وجعلتها سببا له اذ كان الغرض اسعافه بما لا
 يزال يستدعيه ويرتاج له من لطيف المذاكرة والمفاكهة للادب
 الذي وفر الله من حظه وجبب اليه اهله لا ازال اسر عنهم
 ظله ولا سلبهم سيادته ورياسته والابيات

جنبك اسر عارض العلل ونلت ما عشت ابعدا لامل
 ياسيد كل سيد تتبع له وطوع في الصرف والعمل
 وكاتبنا تشهد الكتابة بالفضل له بالتفصيل والجمل

يعزل قوم فينقصون ولا تنقص يا ذا الجلال والنبيل
 يظهر بالعرل ما تقدم من اثارك المستنيرة السبيل
 تعب اسر صار فيك كما يتعب من بعده ثراك يلى
 مستدرك ما اضاع ذاك وما حاول ما نلت فلم ينل
 انى وما سيد بمحتشم ولا ولى ايضا بمحتفل
 حضرت بالامر ما اسرب من التغذ بمخلف الحجل
 فلم ازل مبتغيه مجتهدا في السهل من ارضه وفي الجبل
 حتى تقنصت ما تعبت به والبربر في الدق والجبل
 تفا ولا فيه بالرياش وبالنج لما في حروفه الاول
 وهذه انسة سلكت بها مسالك الاولياء والخول
 فان تطولت بالقبول به فهذه نعمة تجدد لي
 لان في رده مصحفه فقص رسول عن ذلة الخجل
وقال يمدح ابا على بن مقلة بالعراق

كلى الى اللوم غيرى ربة الكله ما انت في خلق منى ولا ملة
 يابى قبول ملام تولعين به خطب عري لا قلى منى ولا ملة
 خافت سلوى فلجت في معانيتها وكفكت عبرة في الخد من ملة
 بيضاء عدل فيها الحسن فاعتدت لقاء لادقة تشكو ولا عيلة

كانا حكمت في الحسن فانمرفت عن دقة واقتفت مختارة جملته
 واستأثرت باصول لا كفاء لها من الجبال واعطت غيرها الفضله
 مليكة توجت باللون واشتملت كم فتنه تحت ذاك اللون والشبه
 اني توهمت قصاري ومنجرفي بالود عنك وانت لفادة الطفله
 وفيك ما فيك من معنى يعل به قلب الصحيح ومعنى يبرئ العله
 ضلنا تفتير الحاظ يشيب بها غليل شوق وتغري يد القلبه
 ومنطق فائن لم يلق جيش نهى الاسباه بسحر الخط اوفله
 وناظر لم يبقا بل عقد لب فتى الاثناء عن الاقصا راوحله
 وبين توبيك املود يمسر على نقى ويهتر عن لين وعن بدله
 ضللت في العذل فائتي عنه مقصورة وكل واضح عذر لومه ضله
 وانصتي لمقاله تعرف عذري واحسنى بعد تسليم الامر الله
 اخل به في امور كن من ارجي يا هذه الجود ان الحال مختلفه
 وان شيبني قد لاحت كواكب في ظلمة من سواد اللمة الجمله
 وبان مني شبابك ن يشفع لي سقيا له من شباب بان سقيا له
 فهذه جملة في العذر كافيه تغنيك فاغني عن التفصيل بالجملة
 مذكان بابي للعافين منتجعا يتنايه ثلثه من بعد هائله
 وكنت طودا لمن ياوي الى كنفى كحائط مشرف من فوقه ظله

افنى الكثير فا ان ذال ينقصه حتى دفعت الى الاقتار والقله
 وقد غنيت واشغلت تبين من فضلى فقد سترته هذه العطله
 والسيف في الغد مجهول جوار وانما يجتليه عين من سله
 كم في من خلة لو انها امتعت ادت الى غبطة اوسدت الخله
 وهمة في محل النجم موقعها وعزمة لم تكن في الخطب منجله
 وذلة اكسبتني عز مكرمة وربما يستفاد العز بالذله
 صاحبت سادات اقوام فاعثوا يوما على هفوة منى ولازله
 واستمتعوا بكفاية وكنت لهم اوة من الدرع او امضى في الاله
 خط يروق والفاظ مذبذبة لا وعة النظم بل مختارة مهله
 لو انني منهل منها اخا ظاء مروت صداه فلم يحتج الى عله
 وكم سئلت رسوما غير مشكلة كانت لمن امها مسترشدا قبله
 عمت فلا منشئ الديوان مكثفا منها ولم يغفر عنها كاتب السله
 وصاحبتي رجالات بذلت لها ما كان سماحى يقتضى بذله
 فاعمل الدهر في ختلى مكايده والد هر يعيل في اهل العلى ختله
 لكن قنعت فلم ارجب الى احد والحر يحيل عن اخوانه كله
 هذا على اننى لا استفيق ولا افيق من رحلة في اثرها رحله
 وما على البدر نقص من اضافته ان ليس نيفك من سير ومن نقله

اقنى الحياء فاستغنى به فاذا
 اعلمت بعض حوائى في الكرام وفي
 وما الخفيض اذا استعصمت خبايا
 مستيفظ يجميل الذكر يكسبه
 زاكى المغارس والاعراق طيبة
 جارى الى المجد اقواما فيدهم
 وطاولوه فما زالت له همم
 وقصروا ان ينالوا بعد شأؤفتى
 كانا الماء يجرى في خلايقه
 يزداد حبا البنا حين نخبره
 ان كنت في ريب شك من رياسته
 مرشح للتي لا يستقل بها
 وما اقروا على غل الصدور له
 قرم اذا ما اجالت كف قلمها
 يحج ضربين من صاب وفي غسل
 بيكى بجر من التدبير موقعه
 ينفذ الامر في اوحى واسرع من
 اعل قوم فحسن الصبر في علمه
 ابي على قد استغرفته كله
 وقد وجدت سبيلا الى القله
 ليست به سنة عنز ولا غفله
 من نبعة عوده في المجد لا اثله
 وجاء من بعد من قد راحه قبله
 حتى احل على هاماته تم نعله
 جل فاحرز في مضماره خصله
 والنار تستن من الفاظ الخجله
 لا كالذى قيل فيه ابله بعله
 فسمه او فاخيره تعترف ببله
 الا التي عرفت اعداؤه وفضله
 بذاك حتى راوا ان لم يروا مثله
 في الطرس قلت كى ينتضى نعله
 ومعنيين من النضاض والنخله
 من حيث حل ولكن دمه طله
 رجع النواظر لاريت ولا مهله

تصبو اليه العالى اذ تراح له
 كم مقلة لعظيم من رياسته
 لا تستطيع الى ايضا حرسبلا
 مواهب من عطايا الله خصر بها
 لا يبلغ الدهران بشكى مجاوره
 يا باذل الجود في صون المحل لقه
 اصبحت جارا فاكنتى برأيتك
 انى لموضع السرحين تفرغ له
 وقيل كن جاربجر اوفتى ملك
 متى يفيئ عليه ظلكم واخو
 ولا اسومك الا الجاه تبد له
 والله يركيه ان يحبو المحق به
 والد هردهر غشوم فقه بضمه
 وانت من ينال الحر بغيتته
 به وياض من ميعاده مطله
 كما عاشقت من العلى شطه
 تقضى اذا المحطت يوما بنى مقله
 في المجد الكفاؤه ان يسلكوا سبله
 ونحلة من جواد والعلى نخله
 ولا يهى غير جبل لم يصل جبله
 ابدعت ذ تستفيد الصون بالبذله
 دهراراه مصر الكيد ذ انبله
 وان شغلت فكافى ترتضى شغله
 وانت بجر ومثوانا على دجله
 العلى يفيئ على اخوانه ظله
 فتستعيفض به من مدحتى حله
 كالعلم يركيه او يحبو له اهله
 جورا على فارسي مرة عد له
 به وياض من ميعاده مطله

وقال عفي الله عنه

هل حاكم يعدى على ظبية
 دائمة الاعراض عني فا
 جائرة في كل احوالها
 يخطر لي ذكر على بالها

صغيرة عظمها جهها عندي واغرائي باجلها
 تستدفع الاعين عن حسنها بعودة من قبح افعالها
 جارية تفخر اعماها بالفرس والروم باخوانها
 لم اطع العذال فيها وقد اصغت الى اقوال عذالها
 تمضي بليل فاذا اقبلت اقبلت الشمس باقبالها
 قلت وقد ابصرها حاسرا عن ساقها فاضل سربالها
 لو لم يكن من برد ساقها لاحترقت من نار خالخالها
وقال حب الوصي مبرة وصله
 وطهارة بالاصل مكنته والناس عالمهم يدين به
 حبا ويجهل حقه الجهله ويرى التشيع في سرائرهم
 والنصب في الارذال والسفله **وقال**
 صاحب ليس فيه خلة اشكرها له سمح شخصا ومخبورا
 وتفصيلا وجمله كلمن جاراها في مضمار لوئم جاء قبله
 لا بسا كبرا على قوم فيه غدر وملة ومريد من اسباه
 ومهين من اجله فهو كالدينار لا يكرم الا من اذله
وقال عفيف حي الربيع تحية المستقبل
 اهدى لنا غيا بعثت مسبل متكاثف الانواء معتقد الحبا

هطل الندى هزج الرعود بحجل جاءت بغزل الجدي فيه وبشتر
 بالخصب انواء السماك الاعزل في ليلة حجب السماء نجومها
 وكما افلت ولما تأفل واليد في حلال الغام كانه
 قبس يضيئ وراء ستر مسبل وكان لمع البرق في جنباته
 كف الشجاع تهزمت من المنصل يد نوح يسحب للرياض معانقا
 طورا ويقطعه هبوبا لشمال كالصب هم بقيلة حتى اذا
 لحظته عين رقيقه لم يفعل فامح اخالك الفيت وجبه طلاقه
 والى الربيع بانسة وتملل واعرف له حق القلام بفروقه
 عذراء تخرج بالزلزال السلسل صباء تخرج بالزلزال ويتقي
 منها اليم القتل ان لم تقتل كالحداقته العيون فعصفت
 مبيض وجنته بلحظة مخيل من كف مياس القوام كانه
 رجانة ريانة المتقبل يشدو بقان الحين كانه
 طفل تمهد حجز طير مطفل يلوى انامله على اذانه
 فيان انه ذي سقام مفل كملت نرايته فبان كلامه
 للسمع من جسد خفيف المحمل خلخاله في نحره ولسانه
 في اذنه وجبينه من اسفل هزج يخف على الكف ولفظه
 يعلو بتأليف الثقيل الاول فكما شخص الغريض مثالا

في العود او سلكته روح الموصل
 صوتا يصاب به مكان المقتلى
 قبل الرحيل وقبل يوم العذل
 واجل الصبا به بالمدا من تخلص
 يارب مهد هدية لطفت
 ان هدايا الرجال بحبرة
 وقد اتانا الذي بعثت به
 مشط من العود لم يعبه ولا
 يخبو الهي طيبه وزينه
 ومستقيم المسير عادله
 اسود لا نستبين نقبت
 كانا الاشعث الكبير اذا
 ظرفت فيه وكنت متعبا
 فكدت من شدة السرور به
وقال يصف النخل
 نسلفه ماء ويقضينا غسل
 لم يتقل عن سطره ولم يعل
 لا سيما ان حث من اصواته
 يا اخت ناجية السلام عليكم
 فاشرب على نغامت من كف
وقال يصف مشطا هدي
 قدرا ولكن محلها جليل
 عن قدرهم قللوا واحتفلوا
 لاود شانه ولا خليل
 مالت به خفة ولا ثقل
 فهو على معينين مشتمل
 ليست له عثرة ولا زلل
 حين يواريه فاحمر رجل
 خالط منه البياض مكنهل
 في الظرف واللفظ ايها الرجل
 امن ان المشيب يشتغل
 لنا على دجلة نخل من نخل
 مسطر على قوام معتدل
 ذو قدر فاعلا ولا سفل

يسف بجاء وهو شئ في الاكل
 غدا من شر وحف زجل
 في لون داء العشق لاداء العلل
 يحش الجود به الصب الفزل
 وفاق عقد الدر لونا وفضل
 حسبك ان طعمه يسف العلل
 لم يندرس خضايها ولا نصل
 كان في اعلقة مثل العسل
 يشمس حيانا واحيانا بطل
 كانا اعداقة اذا حمل
 وفيه عمرى كمر متفصل
 كالذهب لا يبريز لونا وحمل
 لون غمته البكر اعدا لاحمل
 يمل ادراك المنى ولا يحمل
 كانه اطراف ربات الكلل
 يومين بالتسليم ايا بدل
 ما زال في الافياء يغدا ويميل

The first of these is the
 fact that the system is
 not self-sufficient. It
 requires a constant
 supply of raw materials
 and energy. This is
 a major problem for
 the system, as it is
 not possible to produce
 all the materials and
 energy needed within
 the system itself.

له عنق مثل ساق الفتاة
فطلت تطارح اوتاره
وتعمل جسا كجس العروق
وقال يصف سخاية
والرعد يحد والودق من جمالها
كانها من نقل انتقا لها
الا كما تجذب من اذ يالهها
وراحت الرياح من كلامها
كانما تستلها عن حالها
فسمحت بالرى من زلالها
دنت من الارض على دلالها
ان سجلا على سجلا لها
وقال
من سوء فعلك بى اذ قصرت حيلى
لكن عواقبه احلى من العسل
لا تسال الناس شيئا واغد معتصما
فالناس تغضهم اما سألهم

تغضهم

وقال
وقلبه من رقيب وجل
بميل من لينه ويعتدل
تروى ومن ريق خذ قبل
وزعت انك في الكتاب بمدرك
هيئات تلك صناعة مزوجة
هذا الحديد سلاح ابطال الوغى
وقال
يمثل لى انها تبسم
فيخصب من دمعى المنسم
حب على علوه لانه سيد الامم
الاذوى ثروة ونعم بين رئيس الاديب
وطيب الاصل ليس فيه عند امتحان الاصولتهم
فهم اذا اخلصوا ضيا
والنصب لظالمون ظلمه **وقال**
وتعتر في مشيتها مثل ما
تهز الصبا غصنا ناعما
كرهت وارضى به راغما
اصادف منها ولا راغما
وتعتر في مشيتها مثل ما
وتعتر في مشيتها مثل ما
وتعتر في مشيتها مثل ما
وتعتر في مشيتها مثل ما

وقال

اذا كان ظالمه حاكما
 شكوت الى مرجب علة
 وقال اخاف غليظ الشراب
 ولست اخاف غليظ الطعام
 وانت لطيف حديد المزاج
 نجيف الجوارح عارى العظام
 فلا تجمع عليك الضئفا
 بنار المزاج ونار الملا
 فان تكن الراج تنفي الهوم
 فربما عرضت للسقام
 يا مشبه في فعله لوس
 لم تعد ما اوجبت القسم
 ظلمك من خلقك مستخرج
 والظلم مشتق من الظلم
 مضى رمضان قد ادبت فيه
 حقوق الله قرانا وصوما
 وجاء الفطر قاله الآن فيه
 ولا تسمع لمن يلحاك لوما
 وعدل قسمة الايام قصفا
 وعقد رياسته يوما فيوما
 وليك شطر عمرك فاغتصم
 ولا تذهب بنصف العمر يوما
 وقال
 اصبح ابرى للضعف منضم
 كانا فيه نافض الحما
 اصم عما اريد اعمى
 اصفى فاشفى على الردى وغلا
 فانخط حتى حسبت بما
 وكان كالزير في توتره
 لم يبق فيه حظ تؤمله

سعدى ولا تستلذ سلمى
 بكرت تلوم ومثلها لك لائمه
 عزيت نفسى عن مطالب حمة
 كفى الملام فانت فيه ظالمه
 ورأيت احواله تحول وشيكة
 وعزيتى من حظى بنفس سالمه
 لا يعجبك ان تنال مرتبة
 لمعا وتخيلا كحلم الحالمه
 وتاملى دولا تدول باهلها
 غبطت بها عصب راحت نادمه
 في ام موسى سلوة لك فانظري
 كانت شاهدة فصرن بياومه
 وضعفما بازاء ما رفعتهما
 فعل الزمان بها وبعد بفاطمه
 عقبى النباهة لحظة بتسنة
 تلك الاعلى ومرتتها بالقاسمه
 لا تشرب ربا بكاس حظوظه
 من عين دهرك فتركها نائمة
 واذا افتتاح الامر اذك حسنه
 فاراك بعد على الوارد حائمه
 يارب افئدة بنار هومها
 فتبينى ما ذا تكون الخاتمه
 ومظلل في الجيش يلهي خيفة
 تكوى فتشقى في جسر ناعمه
 بانوا لكف الدهر فاختلستهم
 ومقيد متقلب في طارمه
 ان الحوا في مختلفين وانما
 هل يجتنى الزهرات الاناحه
 وقال
 من الخطوب الجملة العظام
 قصد الزمان من الجناح القا
 والعين تدرى الدمع بانسجام

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

مقروحة اجفانها دواي مفجوعة بلذة المنام
والوجد في الاحشاء ذواضطر لما حبا نجم بني بسطام
على العالي على الامام والعلم المولى على الاعلام
والسيد بن السيد الققام وجامع الفتي على الامام
ومعل السيوف للاقلال فالحل والعقد بلا تمام
والامر والنهي بلا نظا والنور في الافاق كالظلام
والثغر مشغور لغير حيا يشكو الى السنان والضمصام
فقد اتى قاسم الهام كالمال للعافين والايام
لله ما غيب في الرجا وضمن التابوت من حسام
عضب جليش جحفل كهام وقر لليلة التمام
وبحرجود بالنوال طام وحجج الديوان والاحكام
وفارس ومصر والشام ام من برد الخصم بالانعام
بفاصل يشفى من السقام غال الودي كنانة الاسلام
واقدم الموت على الاقدام فاستأثر الحمام بالحمام
والدهر للاخيارد واخترام يبدء بالكاهل والسنام
فاسلم ابا عيسى على الايام فانت نعم خلف الاقوام
من الخوول الغر والاعمام وحسبنا انت من الكرام

وقال

وقال
ايام اعينه نائم ومن خاف سطوته سالم
وكنت احارب صرف الزمان وقد كنت اسرع في قمره
فلما تيقظ سالمته فقد صرت اقنع بالقائمة
اخوك الذي انفسد لدموده ولم يحتفل مستأنفا ودصا
لعلك تلقاه اعق واظلم وان علاجي علم قد عرفتها
لا ير خطبا من علاج غريبة من السقم ما عاينت متقلبا
وحج عين لم تروني ماء وجه وقال
قد سقاء الشباب ماء نعيم مثل ما تلتقي جفون السليم
ما لك موفور فابا لك ما تلتقي جفون السليم
ولم اذ اجئت نهضنا وان جئنا تطاولت ولم تنعم
وان حرجنا لم تقل مثلما نقول قدم طرفه قدم
مالك سلطان فتزهي ولو تواضع السلطان لم يذمم
ان كنت ذا علم فن ذا الذي مثل الذي تعلم لم يعلم
وليس في الغارب من دولة ونحن من دونك في المنسم

وقال

ان كنت ذا حسن فلو حكمت
وستها تعلم من يشتري
وقد ولينا وعز لنا كما
تكا فأت احوالنا كلها
فصل على الانصاف او فاصم

وقال

سلام على الاله طلال صرخياها
تحيه مشتاق اطاع دموعه
غللت لظلم الوحش بعد ظلمها
فاين عيون العين والوجه التي
نائين وفيهن التي لفراقها
معدلة الاقسام للبدر وجهها
وكم عاذل لو كان يصغي لعدله
لحتني وامريت في الكلام وانكرت
وقد يتقي من صولة الاسد ربهها
احاول ان اغدو فاتع معشرا
ويغد محمود النصال ويختبي
فيا ليت نفسا لا يصان مصونها
وهل استطاع ان يرد سلامها
واسعد هابين الرسوم انسجاها
وخالفها من بعد نعم نعامها
اذ الحزن في الظلماء زال ظلامها
نأى عن جفون المستهام منها
وللغصن منها قد ها وقوامها
ولا تمة لو كان ينهي ملامها
مقامي وقالت خطة لاسامها
ويجد للفر الجياد حمامها
اراذل تنبوع كرام لثامها
وقد ينتضي في كل حين كاهها
عن الذل الاقاها وشيكاهامها

ساكرم نفسا لا يهون كرمها
ابا حسن حسن الامور تمامها
وليس برب العرف بعدا صطناعه
فكم لك عندي من صنيعه مجمل
واحرسها من ان يذل مقامها
ونزيفتها اكالها وختامها
لديك من الاملاك الاكرامها
وبيعض اباد طوقتي جسامها

وقال يدج ابراهيم بن عيسى

ياريم كم اذ نو وانت تريم
اخلفت ميعاد المدام وقلما
فاستأنف العهد المحيل فانه
قم غير مذموم القيام فاننا
هذا الصباح فاضحك لا بريق
فاذا راها الصبح في خلل الدجى
والنجم في افق الغروب كانه
والبدر في كيد السماء كانه
والافق ابيض والهلل كانه
والجو معطور الهواء كانه
ومسلط اللخطات بحسب ظالما
نمت بحاسنه وقام لقله
وتنام عن ليلى وليس تنيم
الفيت عهدا للحدام يدوم
قد عاد بعد العهد وهو ذميم
سنقيم سوق اللهوجين يقوم
شمس يحف بها لدى نجوم
كالجيش من نجيا غزته الروم
كاسر عليه لولو منظوم
خلخال ساق خريده مفصوم
نسر يحلق تارة ويحوم
ياق بعرف المسك منه نسيم
فاذا رانا فكانه مظلوم
في التيه ان الحرف فيه يقيم

يسعى بما في كنه ونظيرها في طرفه ورحيقها مختوم
 راحا كان نسيمها متولد من نشره ومزاجها تسليم
 شهبان تنحصر الهوم اذاها حضرا ويحسن فيها التائيم
 جاءت بنكهته وجاء بلونها في حله فصيا اليه حليم
 وسقى بها سقيا واشمل مثلا وتظلمت منه الى ظلو م
 وشدا لنا فنفى الاسى بخفف ايقاعه المحصور والزموم
 متجاوب الاوتار في نغماته خنت وفي الفاظه ترخيم
 منوسد لسرى يديه ممد كالطفل الا انه مفطوم
 مستعجم لا يستبين كلامه حتى يرى في الصدر منه كلوم
 لا يفهم النجوى اذا خاطبته وحد يثنه مستحسن مفهوم
 فكان كسرى في الرجا حنة ساج في الماء يغرق تارة ويعوم
 اشفى على تمثاله برحيقه وكان له صاحب وسند يم
 في مجلس حجب الزمان صروف عنا وظل العيش فيه مقيم
 لولم يكدر صفوه لمغييب عني ابواسحق ابراهيم
 يا بدر هاشم والذي بنيتهم اضحى له التفضيل والتعظيم
 ياروضة الاخلاق والادب لذي فيه علوم حجة وحلوم
 مهله ابا اسحاق الك ما جد ندب ومنتخب الفروع كريم

وتوافع

وتوافع الكبراء في اخلاقهم شرف كما ان التكبر لو م
 والبدر جوار للنجوم والف والغيت يسقى النبات وهو مشيم
 والمسك يخلط بالعير وفضله في طيبه متعارف معلوم
 والظرف ياتي للظريف قطيعة والمجد لا يرضى بها والخيم
 بابي وامى انت من متشابه لم يثنه التيجيل والتعظيم
 لو اعرضت معشوقة غم عاشق اعراضه عني لكان يهيم
 كثرت حسادي فحين هجرتنى غادرتنى وكانني المحروم
 فاسلم ظلمت بنعمة محروسة تبقى وطرف الدهر عندك نؤم
 واعلم بانك ما اقت على التي منها استجرت من الحقوق ملهم
 لكنني سازوران صار متنى وعلى الصفاء وان كدرت ادوم

وقال يصف الواح ابنوس

نعم المعين على الاداب الحكم صحائف حلك الالوان كالظلم
 لا تسعد مدا غير صبغتها فسردى اللب فيها جد مكتم
 جفت وخفت فلم يدسر لجامها ثوب ولم ينخش فيها سورة القلم
 وامكن المحو فيها الكف فانسعت لما نقص من نشره ومنظم
 حليتها بلجين وانتخبنت لها وقاية من ذكي العود لا الادم
 فانكم يعبق منها حين تودعه عرفا تنسم منها الطيب الشيم

ص
وانتخبنت

لو كن الواح موسى حين اغضبه
هارون لم يلقها خوفا من الندم
وقال يصف دواء

صبت بمرفعها الدواء فاصبحت
من شراحوال المتبدل سالمة
حنث عليه لانه من جنسها
وغدت له اذ ناسبته ملائمة
فكانه ملك على كرسيه
او غادة فوق الاركة ناعمة
سوداء تحت ريقتين فريقة
للملك بانية واخرى هادئة
نرجت دموع العادين بلامعها
فانوفهم ابدا لديها رائحة
من نجية عجماء الا انها
بجليل تدبير البرية عالمه

وقال

جعلت تامل زرقعة في خاتمي
وتقول فصك ذا الباس المائة
فاجبتها مذبذب وصلك وانقصف
فبكيت بدم ودمع ساجم
ورغبت في لبس الحداد لانه
لبس الحزينة والحزن الهائم
وخشيت ان انا في الثياب ليست
ان يفتنوا فجعلته في خاتمي

وقال يصف عودا

ومستحث الاوتار من نسام
لا بغيت ولا بتمتاسام
في حجر مجدولة مذكرة
غلام خلف فتاة قدام
تلوي ملاوية في اناملها
قطاوقلا بمثل اقلام

تترك

تترك اذ انه وتخنقه
ما بين سبابة وابها م
قالت له واليمين تنطقه
عصيت فيمن هويت لواحي

فقال يحذو امثال نغتها
وان اطال الحبيب امرغاي
وقال يصف فرسا

اذ لاح في السرج المحلى الالهم
قد راح تحت الصبح ليل مظلم
ليخص بالديباج الاله الاكرم
ديباج الوان الجياد ولم يكن
وكذا الظلم تنير فيه الانجم
ضحك اللجين على سواد اديم
وكانا هو بالثريا ملجم
فكانه بينات نعش ملتبس

وقال يرقى طاودسا

بوسى الليالى عقيمة النعم
وكلم اغبطة الى ند

من ساورة الخطوب قصده
الحنف ومن اغفلت المبرم

وكلم اصبحة الى سقم
وكلم اجددة الى هـرم

والمنيا يا عين موكلية
بالحي لم تغفص ولم تنم

واى عذر لمقلية بعدال
طاوسر عنها ان لم تغفص بدم

رؤيته روضة تروق ولم
اسمع بروض يسعى على قدم

حل الدماي كان سندسه
زهرت عليه موشية العلم

متوجا خلقة حياه بها
ذوالفطر المعجزات والحكم

كانه يزدرج منتصبا
يبني فيعلى ماثر العجم

يطبق اجفانه ويجسر عن
فصين يستصحبان في الظلم
ادل بالحسن فاستدال له
ذيل من الكبر غير محتشم
ثم مشى مشية العروس فر
مستظرف معجب ومبتسم
بعد صحنون الديار عوض عن
فسيحها ضيق هذه الرجم
وللردى همة يقول بها
كل نفيس وكل ذي هم
كانما اللازورد نقطه
ونقط اللازورد بالعين
ما احسن الصبر في البلاء وما
اجله عصمة لمعتصم

وقال يصف رؤسا

قد غرنا على مباكرة الشر
ب ولكن ما عندنا من طعام
غير ما راج من رقاق دقيق
مع هام على عداد الهام
تلك كالماء ذي الحباب وها
تيك عليه كطير ماء نيام
يا لاقبالهن اول ما يقبلن
في جاحم شد يد الضرام
كاناس تو شحوا بالمناويل
وقد اخرجوا من الحمام
يمتطين الحوارار وخرقات
وينزلن عنه بيض نعام
ولدينا ما تشتهي بعده
من غناء ينسى غناء الحمام
ثم من نرجس بصير واعى
وينبذ محلل وحرام
من غلام في زيه كفتاة
وفتاة في زيه كغلام

يرميان الاسى لبهم سرور
مستعار من بين سرط وجام
فاطع امرنا نطعك و
فاعص ان شئت امرنا بسلام

وقال يصف طلعة اهديت اليه

قد اتانا الذي بعثت اليها
وهو شيء في وقتنا معدوم
طلعة غضة اتتنا تحاكي
سقطا فيه لولؤ منظوم
وكثير ما قل عندك عندي
اذ حبابي بهار ليس عظيم
ما جواد من جاد بالمال لكن
المواسى هو الجواد الكريم
تقول وعانقتني يوم ببرد

وقال

وما ان عانقت غير السقام
اجسك ذا خيال زار جسمي
فقلت نعم ووصلك كالمنام

وقال

لاعبت بالخاتم انساني
كالبدري في داجي الدجى الفام
ثم اذا تابعت اخذى له
من البنان الترف الناعم
خبتة في فيها فقلت انظروا
قد خبت الخاتم في الخاتم

وقال يدعو صاحبها في يوم مطير الشراب

يوم عيد ومدا
ما ترى بالله ما احسن اداب الغلام
بدا القطر بطول
ثم ثنى برهام وانجلا مثل انجلاء
الغد عن متن الحسام
كافتتاح حسن زينه حسن اختتام

مستلما مثل افعا: لك في حسن النظام فاشرب لراح بارطا
 لوطاسات جام: انما الدنيا كوهة او كاحلام منام
 لا ترو من بعيد: وارض بالامر الموام لا تدع وسطى من الحما
 لا الاحوال جسام: كل شيء ينوقي نقصه عند التمام
 فما انسه لا انس منها اشارة **وقال**
 بسبابة اليمنى على خاتم الفم واعلنت بالشكوى اليها فاعلنت
 حذار من الواشين لا تتكلم فلم ار شكلا واقعا فوق شكلا
 كعناية تومي بها فوق عندهم **وقال في قافية النوت**
 مذهب الالفاظ منطق ما فيه من خطل ومن مبهين
 ما شئت من ظرف ومن شيم جلت محاسنهن عن شين
 قد قلت حين تكاملت وغدت افعاله زينا من الزين
 ما كان احوج ذا الكمال الى عيب يوقيه من العين
وقال
 ما ارتضى بالرياض عندك غنى عنهن لي منظر وطيب جنى
 قالوا تروح الى الجنان وما يدرون ما في الديار منك لنا
 ادير طرفي فله اري حسنا الا اري فيك ذلك الحسن
 في منك ما الوضئت اكثره بما على الاوض كلها وزنا

لوقيل

لوقيل من احسن الانام ومن اعشقهم قلت هذه واسنا
وقال يرفي عودا النكر الحبيبت
 بابي افيك من الحوادث والردى يا عود بل من طارق الحدثان
 فجعت به عودا يئن كانه صبان مجوران يشكيان
 هزجا قوام لسانه في اذنه يامن رأى اذ نا قوام لسان
 وكان موقع زيره زيران وكان عودان يصطحبان
 ومخفف لاجزاء ليس لجرمه وزن يميل كفة الميزان
 وكان مقبضه جبيرة ساعد قد فصلت بالدر والمرجان
 في صدره من نقبه عينان وبخبره طوق من الدستان
 لا غرو سيدة القيان فانسنا يبقى ويهلك سيد العيدان
وقال يصف فصا احده قدوفينا لك بالوعد
 وكان الوعد يناب: وحكمنا لك بالايثاب: ربالخط علينا
 بيدع ما راينا: مثله فيما راينا: فيه للحسن ميا
 لو تصوبن جرينا: فهو لو مكرع ذو دية: فيه يوم لا ارتوبنا
 اوجري لانجست منه اثنتا عشرة عينا: زينة تهدي الى كف
 فتى زادته زينا: **وقال يذكر سكين دواة سرفت له**
 يا قاتل الله كتابا لدواوين: ما يستجيزون من كسر السكاكين



لقد دها لطيف منهم ختل في ذات حد كحد السيف مسنون
 فابتزنها ولم يشعربها عبثا ولست لوساء في ظن بمغبون
 واقفرت بعد عمران بموقعها منها دوات فتى بالكتب مفتون
 تكي على مديّة اودى الزمانها كانت على جائر الاقلام تغلبني
 كانت تقوم اقلامي وتنقحها بريا وتسحطها قطا قفا فرصني
 فاضحك الطرس والقرطاس غرخلل ينوب للعين عن نور البساتين
 اذا اقشرت بها سوداء من صحفى عادت كبعض خلود الخرد العين
 جزع النصاب لطيفات شعائرها محسنات باصناف التحاسين
 هيفاء رهفة بيضا مذهبة قال الاله لها سبحانه كوني
 مخطوفة الوسط تحكي في تخمها خصر البديع بديع في الخفايين
 كانها حين تشجيني تذكرها في القلب مني وفي الاحشاء تغزني
 لكن مقطى امسى شامنا جدلا وكان في ذلة منها وفي هون
 فلست عنها بسال ما حبيت ولد بواجد عوضا عنها بسكين
وقال ولما عبثت باوتارهن قبيل التبلج ايقظني
 جسرا مشايخها بنقر الهوم فاطر بني عمدن لا صلاح اوتارهن
 فاصلحنهم وافسدني **وقال** سمعت من كل شيء كان يعجبني
 الاسماعي احاديث المحبين اذا شكوا بعضهم وجدا بكيت له

وان دعا قلت بالاخلاص امينا ما ذاك الا لاني قد لقيت كما
 لا قوا وكابدت ما قد كابدوا **حقينا** لكنني لم يكن لي من يساعده
 وها انا مسعد من كان محرونا **وقال يصف امرأة اهداما**
 شارفتنا طلائع المهرجان مخبرات بطيب فضل الزمان
 والهدايا في المهرجان حديثا وقد يما من سنة الدهقان
 وتفكرت في الهدايا وفي ما بعث الفكر من لطيف المعاني
 فرأيت الاشياء تقصر عن وجهه علا ان يرى له من مدان
 فبعثت الذي يرى منه فيه كلما قد يراه في البستان
 بمرآة الى مرآة تقامى الحسن فيه ومنه مرأتان
 اخت شمس الضحاء في الشكل والاشراق غير الاعشاء للاجفا
 جونة الصقل فضلها في المزايا فضل اذهانكم على الازهان
 خط منها شكل المدور قد ااعتدلا اقليدس اليوناني
 ذات طوق مشرق من لجين اجريت فيه صفة العقيان
 فهي كالهالة المحيطة بالبدن لست مصين بعد ثمان
 ورثت عن متوجين واداهما الينا تعاقيب الازمان
 وعلى ظهرها فوارس تلهو بيزاة تعدو على غرلات
 لك فيها اذا تأملت حسن مخبر فضله بنيل الامانة

حسروانية المناسب الا
خط فيها مثال كسرى كما مث
وتريك المكان فيها وان ك
لم يكن قبلها من الماء جرم
عدلت عكسها الشعاع فبدا
هي دنيا بها تفائلت الا
وهي شمس فان مثلك يوما
اين ما قابلت مثلك من ار
فالقها منك بالذي ماراه
وعلى المصطفى فصل فقد يش
رف فضل العيون بالاعيان

وقال بنحو مغنيا مغن بارد النغمة مختل اليدين
ماراه احد في دار قوم مرتين قربة اقطع للذات

من صحبة بيت **وقال**

اخ كان مني في قربة بحيث بنان يدي من بناني
وكنا كاحسن لفظ امرئ يؤلفه في بدع المعاني
يردع وبغدو على حالة سواء كالق المثنيا من
اذ اعبت مثلي شخصه ومن يره فكان قد راني

وكن على الدهر اسطوبه فذبت اليه صروف الزمان
فلم يبق منه سوى ذكره وذكر الحبيب كبعض العيان

وقال بمدح الحسن بن الحسن

عذيري من صرف هذا الزمن رهاني فاقصدني بالبحر
كثير النوائب جم الخطوب قد يمر التراث شديدا لا حسن
بخيل على بعهد الشباب يهدم ديوانه بالحزن
وينفض مورق اغصانه فيذوي وقد كان نضرا الغصن
ويصرف عني وجوه الحسان وقد كن يخلعن في الرسن
كان الزمان فتى عاشق واتى اعراضه في سكن
فشمل يشقت من نظمه وداريبا عدها من وطن
وعين يوكلها بالبكا واخرى يفجعها بالرسن
اعاتب دهرى والدهر عن عتاب الاديبي اصم الاذن
فظورا اهون اذا عزني وطورا الين له ان خشن
وان شام سيفاً من الحادثات جعلت له الصبر دون لجن
وما خانتني الدهر ككتني اري رايه في عين الافس
سا شكوا الزمان فقد منته بنصب ابى الحسن بن الحسن
كريم اذا ما اعتصمنا به لجأنا الى محصنات الجن

وان امسك الفيت جات لنا
فتى عشق المجد حتى غدا
سليل الاكابر سنوا العلى
هم اثبتوا الملك فى اسه
وبين الا نامل فى كفه
اذ اما بكى فى قوا طيسه
وينثر كالطل من راحتيه
وفاق ايا سا بفضل الذكاء
مقيم وافعاله سير
وكم من رهين به مطلق
ولولا افتتاج المعالى به
اليك ثلثت عنان الرجاء
ولى خدمة يكشف الامتحان
وموشى خط اضامنى به
ومنتور لفظ كمعروفك
قنوج على ان هـ
وانسى السرائر حتى تكون

سحاب من راحتيه هـ
به وهو صوب به مفتتن
فاكرم بها ولهم من سنن
وشاد وادعائهم والركن
فصيح يخبر غما يحسن
ضحكن من الروض فى كل فن
فيفعل فى الارض فعل المزن
وقس بن ساعلة فى السن
وثا و و تدبيره قد ظعن
وكم من طليق به مرتفن
لما افتتحت بالسيوف المذن
يا بن رجاء على حسن ظن
عنها فتحد ما تمتحن
غوايب موشى نسج البهن
الجميل الذى لم يكدر بهن
تناط النجوم بها فى قرن
عندى سواء وما لم يكن

وصفت الصنعة فى حقها
وانت اذ اشئت ان تصطفى
فاحررت عندى زكى المن
نصيحا وان تجتنب مؤمن

وقال يصف جونة ويدعو صديقه

متى تنشط للاكل فقد كللت الجونة
لنا احسن تزيينه كما زين صوب الفيت
فجاءت وهى اطيب من ما يؤكل مشحونه
ارد نالك تحسينه فنضربا عليه نفع البقل وطرحونه
وفرخ وافرا الزور اجد نالك تسمينه وطرهوج وفروج
اجد نالك تطجينه وسنبوجه مفلوة فى اثر طرويينه
وجراء من البيض الى جانب زريتونه وطلع كنظام الدر
فى الاسفاط مكنونه برغف ككسور الدر بالعنبر معجونه
وحريف من الجبن به الاوساط مقرونه وباذنجان بوران
به نفسك مفتونه وهليون وعهدى بك تستعذب هليونه
ولوز ينجة فى الدهن والسكر مدفونه وعندى لك ستيجه
مطبوخ وقنيتيه وساق وعدت بالعطف منه عطفة النونه
له شدة الحاظ وفى الفاظه لينه وقرى يفتينا
غير ملحونه الايام من الحزوت نأى عن دار مخونه

فاعذر كذا فان لا ترى من سكر طينه **وقال يرثي غلامه بشر**
 اي حراك غلامك الكون ونار كبس اطفالها المنون
 يا بشر ان تود فكل امرئ بمثل ما صرت اليه رهين
 او تمس غصنا في الثرى ذاويا فقد ذوت قلبك فيه غصون
 او يبيل من حسنك ريعانه فكذا تنمي وتبلى القرون
 وليس ملوك ولا مال لك بخالد كل بموت قمين
 من لدوات كنت تعني بها عناية تعجز عنها القيون
 ام من الحاجات اذا مضى فيها مضى وهو لم ينج ضمير
 ام من الكتب كنت في طيها اسرع ما تتلاقى الجفون
 ام من لتذليل صعب اذا باشرها سهل منها الحزون
 ام من لكاس ولرامشته فيها له من كل فن فنون
 يطوى الطوامير بلا كلفة ويلصق الا لصاق لا يستبين
 ظي كناس بزنيه الردى والليث لا يدفع عنه القرين
 وجه على الباب اذا امه رزق وللوكوب حصن حصين
 يميز الناس بتميزه منازلها شريف ودون
 طاهي قدور طيب كفه مذاقها فالغت فيها سمين
 يرمى الى المفصل سكينه فليل ان تقرب منه يبين

يا ناصي اذ ليس لي ناصي **ويا اميني اذ يخون الامين**
 لما دفناك رجعنا وفي الاحشاء من فقدك داء دفين
 امتعتني حيا واجرمتني ميتا فحظي منك دنيا ودين
 كنت لا سراري فاصبحت قد ابيع من سرى حياه المصون
 وكنت لي انسا فلا انسر لي وكنت عوننا فمن استعين
 ان تخلف الامال في عمره فلا تكن تخلف فيه الظنون
 تغدو مع الكتاب غلمانهم واغتدي وحدي ومالي قرين
 ولو اشأ اعتضت ولكن ما يعتاض الا تاجرا او خوون
 فالدار والديوان من بعده كرسم دار خف منها الجنين
 عهدي به كاسرا جفانه ينظمه رالر شح منه الجبين
 فائرة الحاظه طالما جرد من ذاك الفتور الفتون
 منقادة للموت اعضاؤه يضعف ان يسمع منه الانين
 اساله وهو على ما به مصغ لقولي وعجيب مبین
 يذبل شيئا بعد شيء كما يذبل بعد النضرة الياسمين
 ياموت اخليت مكان الذي له مكان من فوادي مكين
 ياموت لو غيرك اودي به ما كنت استجدي ولا استلين
 ما زال بشري لتبا شيره متبعا حتى اتاه اليقين

قاله مع جار والاسى في الحنا
عين اصابته فلا تمتعت والعين لا تفضل عنها العيون
فكيف حالي بعد من هذه صفات هذا الخير فيه تكون

وقال - اناس عرضوا عنا بلا جرم ولا معنى
اساءوا واطهم فينا فبلا احسنوا الظنا وخلونا ولو شأوا
لعادوا كالذي كنا فان عاد والناعدنا وان خانوا لما خنا
وان كانوا قد اشتغلوا فانا غنم اغنى **قافية الهاء قال**

انا افدى من ليس عرفتها ودلا لا في اي شئى رضاه
غائب ليس يترك الحبيب قلبى يتسلى عنه جعلت فداه
كلما قال لي رضائي في هذا فاشرت اراد سواه
فانا الدهر وهو يطلب ما غاب عنا فليس يعرف ما هو

وقال
جاءت فاكبرها طر في فقت لها وقد يقوم لا تباعى موالها
ثم استهلكت ففقت وهي غسنة من بعض ابيات شعر قلته فيها
فاحسننت فاصابت في صناعتها وما اخلت بمعنى من معانيها
هي الشبيبة تطوينى وانثرها عند العاة فترضيني وارضيها
فهوى مناجاتها نفسى وبقينها بعض العناق وبعض اللثم كيفها

مبتوتة في ديوان الطاهر بن
بأخلاف الشيخ محمد

ولا اهم بشئ غير ذاك بلى استغفر الله مصر الريق في فيها
غصني نضير واخلاق محبة الى القيان رقيقات حواشيها
كم من حديث في قصير صيده قلب الفتاة واشعار اسديها
تود كل فتاة حين تسمعها انى بهادون خلق الله اعينها
فكيف اخشى صد ود الغانيا اخذت عهدا مان من تجنيها

وقال
لصديق لنا صد يقة سوء رحم الله من لحاه عليها
يقبل الليل حين يقبل لولا وضع من سواد سا لقيها
شفقاها غليظتان ولكن جعل الانضمام في شفرتها
نائها مثل لونها فاذا ما نمرت خلت نائها بيدها
واذا احان ان تودع وارت ناءها في اليسار من منخرها
رب فار وخنفساء اشيرا من خلال الشقوق من قلوبها
وصحيح مسلم صرعت نفحات الصنان من ابطنها

وقال
لنا شرايح من ظبي قنصناه وعند طبا حنا جدى فرجناه
وراحنا بنت اعوام وزامرنا بدر وقينتنا الحسناء تياه
فكن جوابي ولا تترك العذر فان ركنت الى شئى ابيناه

وقد بينت اني ما التمس اخا
مساعدا قط الا كنت اياه

وقال

سقيالها ولظرف من سماها
قال العواذ لم عشقت فقلت
فلقد اصاب بلطفه معناها
نصف اسمها وصف لمن يهواها

قال

قافية الواو

رأيت الرياسة مقرونة
بليس التكبر والنخوة
اذما تقصها لابس
ترفع في الجهر والخلوة
ويقعد عن حق اخوانه
ويطعم ان يسرعوا نحوه
وينقصهم من جيل الدعاء
ويا مل عندهم الخطوة
فذلك ان انا كاتبته
ولا يسمع الله له دعوه
ولست بات له منزلا
ولوانه يسكن المسروه

وقال

ولقد كتمت هواك اصدقا
عند مخافة ان تعود عدا
حذر اعلبك وانت موضع
لازلت فيك مسلما مكلوا
لانا لقلبي من وصالك سوله
ان كان قلبي رام عنك سلوا

وقال

فاوحشية ادماء ترمي
اغرن كعطفة الخخال ضاوي

فاغفت ساعة عنه فاضحي
حشاه بنيله عرثان طاوي
فباتت من تحرقها عليه
بداء مالها منه مداوي
تثير تراب مصرعه بقرن
اجمر كانه بعض الملاوي
باجزع منك يوم يقول خلى
اخ العادين انت وانت ثاوي

قافية اللام الف

قال

اخى بل رئيسي بل اميري وسيد
وضم يزل للفضل والبر مأولا
اغشنا فانا قد ظننا ورونا
من الرائق المطبوع وليك معسولا
فنحن بحال لو ترانا المخلتنا
لثاموا ان كنا كراما بها ليلا
ستارتنا منجورة لكووسنا
نعلل بالزر الصباية تعليلنا
تري ماءها اضغاث خمر حريقها
فتحسبها فوق الاكف قناديلا
وحدثنا الساقى شراء سراء
وقد قيل في الساقى المحدث قبيلا

وقال

يا حبذا يومنا ونحن على
رؤسنا نفقد الاكاليلا
في جنة ذلت لقا لطفها
قطوفها الدانيات تدليلا
كان اترجها يميل به
اغصانه حاملا ومحسولا
سلاسل من زبرجد حلت
من ذهب اصفر قناديلا

قافية الباء

قال

عندى معتقة كودك صافيه ونديك الدمث الرقيق الحاشي
فاذا طربت الى السماع ترنحت بيضاء ذاهبة تسمى داهية
يصل الغناء عينيها بشمالها لمثلث اضلاعه متساوية
وتجيبها سوداء تعمل نايها فتريك كافورا يقاوم غاليه
فاحضر فقد حضر السرور لا تدع يوما يفوتك فهدى نيا فانيه

تم الديوان ليلة ٢٩ رجب ١٢٩٦

في مدمورة مسقط على يد الاقل

عبد الرحمن بن محمد الفارسي عفر

الله له ولوالديه و

للمسلمين



بسم الله الرحمن الرحيم البحور المشهورة ستة عشر بحرا اولها الطويل
وله عروض واحد وثلاثة اضرب ثم المديد وله ثلاث اعاريض و
ستة اضرب ثم البسيط وهو كذلك ثم الوافر وله عروضان وثلاثة
اضرب ثم الكامل وله ثلاث اعاريض وتسعة اضرب ثم الهزج
وله عروض واحد وضربان ثم الرجز وله اربع اعاريض وخمسة
اضرب ثم الرمل وله عروضان وستة اضرب ثم السريع وله اربع اعاريض
وستة اضرب ثم المنسرح وله ثلاث اعاريض وثلاثة اضرب ثم
الخفيف وله ثلاث اعاريض وخمسة اضرب ثم المضارع ثم المقضب
ثم المجتث ولكل واحد عروض واحد وضرب واحد ثم المتقارب
وله عروضان وستة اضرب ثم المتدارك وله عروضان وضربان
فتتري الاعاريض الست وثلاثين عروضاً والفروب الى خمسة و
ستين ضرباً والامركان من هذه الاعاريض والفروب هي نحو
قول الشاعر في الطويل
ابا منذر كانت غروا صحيقتي ولم اعطكم في الطوع مالا ولا عري
وفي المديد

يا بكر انثر والى كليب
يا بكر اين ابن الفسار

وفي البسيط

يا حار لا ارمين منكم بدهية
لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك

وفي الوافر

لنا غم نسوقها غزار
كان قرون جلتها العصي

وفي الكامل

واذا اصحوت فاقتصر عني ندي
وكا علمت شمائلى وتكرى

وفي المهزج

صفحنا عربى ذهل
وقلنا القوم اخوات

وفي الرجز

دار لسا مى اذ سليمى جارة
قفى ترى اياها مثل الزبر

وفي الرمل

مثل سحق البرد عفى بعدك الـ
قطر مغناه وتاويب الشمال

وفي السريع

ان زمان سلمى لا يرى مثلها الـ
راءون في شام ولا في عراق

وفي المنسر

ان ابن نريد لا زال مستعلا
للخير يفشى في مصر العفا

وفي الخفيف

حل اهلى ما بين درنا فيادو لى
وحلت علوية بالسخال

وفي المضارع

مرمتنى لبهم لخط
اصابت به قوادى

وفي المقتضب

ليس نقض ذمتنا من شمائل العرب

وفي المجتث

يا احسن الناس وجها
صل اسوا الناس رجلا

وفي المقارب

فبلغه عنا وان كان منا
قليلا لديه سلاما كثيرا

وفي المتدارك

كوة طاحت بصوالحبة
فتلقفها رجل رجل

وبقية الاعاريز والضروب متفرعة عليها **وقد استحدث**

الولدون بحراسمويه السلسله حروافيه على وزن مناشعا

الفرس وقيل استخرجهم بعضهم من الكامل بالمزاحفة و

التقديم والتاخير فصار وزنه فعلن متفاعلن فعولن

فعلن بسكون العين في الجزء الاول وتحريكها في الاخير تطبيقا

على الوزن الفارسي وقد تصرفوا فيه فجعلوا له اربع
اعمار هي وستة اضراب العروض الاولى تامة صحيحة و
لها ضربان الاول مثلها كقول الشاعر
قالوا وكلامهم يثير الشجنا والقلب يذوب من سقام وضي
والثاني مذييل كقول الشاعر
عودوا وتعطفوا على قلب كئيب لوجيب لبان فيه خزن وحب
والثانية مضمرة ولها ضربان ايضا الاول مثلها كقوله
ما اشوقني الى نسيم الرند يشفي سقمي اذا اتى من نجد
والثاني مضمر مذييل كقوله
حالي بوصال سيدي نعم الحال جيدي بجلى وصاله جيد حال
والعروض تابعة للضرب المذيل فيها على سبيل التصريح فان
فقد التصريح جرت على حكمها والعروض الثالثة مجزوءة صحيحة
ولها ضرب مثلها كقوله
فيه رشأ اذا تشنى من قامته الغصون تخجل
والرابعة مجزوءة محذوفة ولها ضرب مثلها كقوله
لله معاهد الحمى ما احسنها مع الدمي
وقد تصرفوا في التام منها فزادوا في بعض اجزائه وغيره



كما في قول الشاعر
مولاى سهرنا نبتغي منك وصال فجعلت ولم ترسل لنا طيف خيال
وقول الاخر
يا اهل كتيب البرقين بنما هل طوى زمرود على العهد كان
ونحو ذلك مما لا يخفى على من تفقد نظمهم عليه وبعضهم يسميه
الدوبيت وله يتنظم عليه عند العرب اكثر من بيتين ولم تكن
تسمع عليه قطعه الا نادرا اه
قال ابن بري
التاذي اكثر ما يستعمله المحدثون في الارجيز المشطورة المزوجة
ولقائل ان يقول ان كل شطرين من ذلك شعر على حدة الا انه
لا يسمى قصيدة حتى ينتهي الى سبعة اشطر فزاد قال الدماميني
والذي يظهر في هذا ان يجعل كل شطرين من هذا بيتا على حدة الا انه
لا يسمى قصيدة واحدة وان تجاوزت سبعة اشطر فزاد قال الدماميني
اجزاءها على روى واحد ولا على حركة واحدة وانما يلتزمون
ذلك في كل شطرين فقط فلو جعلنا الكل قصيدة واحدة لزم
الاكفاء والالجازة والاقواء والاصراف وكل ذلك من عيوب
الشعر ولا نجد منهم نكيرا على ذلك اه

قال كاتبه عن ابي عبد الله وقد استعمل
التاذي ايضا في بحر الوافر كقول
الشيخ بهاء الدين العلوي
على كتب العلوم صرفت بالاء
وفي قصيدتها انقبت بالاء
وفي الرمل كقولها
يا بهائي اتخذ قلبا سواه
فهو ما محبوبه الاهواء اه



المكتبة العصرية

تصاحيفها عند أحمد السندي وأولاد
الرجل